

الجلد الثاني من تنبيه العاقلين للفتية ابي الميثاحه الله تعالى
 وقعه وما قبله الحاج محمد الشهير بغيره في اية علي احمد بن محمد
 الشهير بخراساني زان ثم علي ابنه محمد ان بلباز اري ثم علي العظ
 بك رسي جامع الكبير وقفاصححوا شرعيا لابايع ولايرهن ولايستبدل
 ومن بدله بعد ما سمعه وانما ائنه على الذين يبدلون

وايات الشفاء في القرآن ست ورجمة المؤمنين
 وشفاء صدور قوم مؤمنين شفاء لما في الصدور فيه شفاء للناس ونزل من القرآن ما شفاء
 ورجمة للمؤمنين واذا مرضت فهو يشفين فهو يشفين فهو الذي آمنوا هدي وشفاء الله



مكتبة الميثاحه

1992
 A. U. ALTESI
 PH. 1551
 AMTAL No.: 49269
 Ver No.: 39-097

HARPUTLU
 EFENTIGIL AILESI
 1972
 تنبيه العاقلين
 ابي الميثاحه السمرقندي

قال الفقيه رضي الله عنه عليك بالصدقة قل أو كثر فان في الصدقة
عشر خصال محمودة حسنة في الدنيا وخسنة في الآخرة فاما الحسنة
التي في الدنيا فاولها ان فيها تطهير المال كما قال النبي صلى الله
عليه وآله ان البع يحضر اللغو والخلف فتوبوه بالصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

والثاني ان فيها تطهير البدن من الذنوب كما قال الله تعالى خذوا زكوة
صدقكم تطهروهم وتزكيتهم بها والثالث ان فيها دفع البلاء والامراض
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم داو امرضاكم بالصدقة والرابع ان فيها
ادخال السور على المساكين وفضل الاعمال ادخال السور على المؤمنين
ولباس ان فيها بركة للمال وسعة في الرزق كما قال الله تعالى وما آمن
من شيء فهو يخلفه وآما الحسنة التي في الآخرة اولها ان تكون الصدقة
لصاحبها ظلاما من شدة الحر والثاني ان فيها تخفيف الحساب والثالث
انها تشغل الميزان والرابع نور على الصراط والخامس زيادة الدرجات
في الجنة ولولم يكن في الصدقة فضيلة سوى دعاء المساكين لكان
الواجب على العاقل ان يرغب فيها فكيف وفيها رضا الله تعالى وعز وجل
ورغم الشيطان لانه روى في الخبر الرجل لا يستطيع ان يتصدق ما
يقف عليه سبعة سنين حتى ياتي فيها الا قد اصاب الصالحين لان الصالحين
كانت نعمتهم في الصدقة قال في ريب الفضل باسناده عن محمد بن المنكدر
عن ابي ذر وكان تدخل على عايشة رضي الله عنها قالت بعث عبد الله
بن الزبير الى عايشة رضي الله عنها بما في غرارتين فيها ثمانون ومائة
الدرهم وهي صائمة فجعلت تقسم بين الناس فاستقامت واما عند عامر ذات
درهم فلما استقامت قالت يا حبيبة هاتمي فطوى فحاشا لخير من زنت فقلت

لها ما استطعت فيما قسمت هذا اليوم ان شئت لي لاني ابدى لهم قالت
تعتني لو كنت ذكرتني لعلنا وعن عروة بن الزبير قال لقد رايت عتبة
رضي الله عنها تصدقت سبعين الف درهم وانها لتدفع جانب درهما ودرهما
ان عبد الملك بن ابي رزق خمسين الف درهم فبعث الى اخوانه صبروا وقال
لو كنت اسأل لاضا في الجنة فليف لي بخل عليهم بالدنيا وذكرا امرأة جاءت
الى حسن بن ابي سنان فسألته شيئا ففعل بيظا اليها فاذا هي امرأة جميلة
فقال يا غلام اعطها اربع مائة درهم فقيل له يا ابا عبد الله ما ليلت ساك
درهما فاعطيتها اربع مائة درهم فقال لما نظرت الى جمالها خشيت ان
تغزو ويقتل بها احد فتقع في المعصية فاحببت ان اغنيها فغنيته عن رغب
فيها رجل فبخر بها وذكر في الخبر ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
اخذ اليه راس شاة فقال اخبرني مني فبعث اليه فقال الذي بعث اليه
ان فلانا اخبرني راس شاة فقال اخبرني مني فبعث اليه فبعث اليه فبعث اليه فبعث اليه
سبعة ارباب ثم رجع الى الاول فنزل قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ويقال ان قول هذه الآية في شأن رجل من اصحاب
وذلك ما رواه الحسن ان رجلا اصرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما
فلم اسمي لم يجد ما يقطع عليه الماء فشرب ثم اصرح صائما فلما كان في يوم
الثالث اجده في الخبز ففعل كذا رجل من الانصار فلما اصرح اسمي اتي
به منزله

هذا الحديث
في فضل الصيام
والصبر

به منزله فقال لا اعله انه قد نزل بنا الليلة صيف ففعل عندنا طعام
فقال عندنا الطعام ما يشبع الواحد وكانا صائمين ولو ما جئنا انا فقال لها
نقطع صيفنا ونصبر الليلة فتوى الصبي قبل وقت العشاء واذا اقرت
الطعام فاطفق السراج كأنها تعلقه فاعطاه فجعل الانصاري يضع
يد في القصة ولا ياكل شيئا فاكل الصيف حتى اتي على ما في القصة
فلما اصرح الانصاري صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما سلم النبي
عليه السلام اقبل على الانصاري وقال لقد عجب الامم صيغما البارحة يعني
رضي به وتلى هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
يعني بما عندكم لا يغيرهم ويمنعون انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يؤثرون انفسهم فاولئك هم المفلحون يعني من يدفع الخلق عن نفسه فاولئك
هم الناجون من عذابه وذكروا عن حماد بن عمار قال اتي الانصاري منكم باربعة
كانت السلف على خلاف من ذلك احداهما ان تهموا لتقصير الغريضة كما كانوا
يهمون لتقصير الفضيلة والثاني ان تهاوا الله تكافؤ ذنوبكم ان لا يغفر
لكم كما كانوا يفتنون الطاعة ان لا تقبل منهم والثالث ان تزهو ولو الخوام
كما كانوا يزهون عن الخلال والرابع ان توهوا السقفة والمعد والى اخوانكم
واحد قالكم مثل ما كانوا يؤثرونها الى اعدائكم والله الموفق **باب ما تنفع**
الصدقة عن صاحبها قال انفقته رحمه الله قال عبد الله بن مسعود البخاري

حتى يرى الصبي
انا اكل معكم
بشره فوضعت
دنتم السر

قال ابو جعفر المندائي البغدادي قال ابو ابراهيم بن محمد بن اسحق عن ابي عبد الله عن ابي الفرج
 الا زري ان عيسى بن مريم عليه السلام مرة فزيت وشم تلك القوية وقصار فقال اهل
 القوية يا عيسى ان هذا القصار عثر في علينا ثيابا ويجسها فادع الله تعالى
 لا يورده برزقه فقال عيسى عليه السلام اللهم لا تورده برزقه قال فذهب القصار
 ليقتصر الزيت ومعه ثلثة اربعة في ايد عابدين كان تتبعه تلك الجبال وسلم
 على القصار وقال هل عندك خبز فطعمني او تريني حتى انظر اليك انا وسم
 ربحه فاني لم اكل الخبز منذ اكلنا يوما فطعمه رقيقا فقال له يا قصار عفر الله
 لك ذئبك وطهر الله قلبك فاعطاه الثمان فقال يا قصار عفر الله لك اقدم
 من ذئبك وماتا خروا فطعمه الثالث فقال يا قصار اربنا بنى الله لك بيتا في الجنة فوج
 القصار زين العيش اسما فقال اهل القوية يا عيسى هذا القصار قد رجع فقال
 ادعوه فلما اتاه يا قصار اخبرني ما عملت اليوم قال اتاني سياراة في تلك الجبال
 فاستطعني فطعمته ثلثة اربعة فبكل رقيق اطعمته دعالي بدعوات فقال
 له عيسى عليه السلام هات رزمتك حتى انظر اليها قال ففتحها فاذا فيها
 حبة سوداء ملحة بلجام من حديد فقال عيسى عليه السلام ما سود قالت
 لبيك انت بعثتني الى هذا قالت نعم ولكن جئت سياراة في تلك الجبال فا
 فبكل رقيق اطعمته دعالي بدعوى وملك قائم يقول آمين فبعث الله الى
 ملكا من الملائكة فاجمعي بلجام من حديد فقال عيسى عليه السلام يا قصار استأجر
 العمل

او قال بديعة

العمل

العمل قد عفر الله لك بركة صدقتك قال الخديب الفضل حدثنا عن ابي جعفر
 ما ابراهيم بن يوسف ما ابو معاوية عن اعشى ما سام بن ابي الجعد قال سمعت
 امرأة ومعها صبي في الذئب فاختلس منها فخرت في اقره وكان معها
 رقيق فعرض لها سائل فاعطته في الذئب بصيتا حتى رده عليها ولودت
 لقمه بلحمية وهذا الاسناد عن الاعشى عن ابي سفيان عن ثعلبة بن
 سمعي قال قال لعبد بن احمد بن بن اسرائيل في صومعة ستين سنة فنظر
 يوما في تحت السما فاجتته الارض فقال لو نزلت الى الارض فمشيت فيها
 ونظرت اليها فنزل اليها وانزل معه رقيقا فعرضت له امرأة فتكشفت
 له فافتنق بها فلم يملك نفسه ان وقع عليها فنزل اليها فادركه الموت
 على ذلك طلال وجاء سائل فاعطاه الرقيق فمات حتى يعمل ستين سنة فوسع
 في لقمته وحب في طيبته ووضع في القبة الاخرى ففتح حطيت به جعله
 ستين سنة حتى حي بالار رقيق فوضع مع علم في حطيت به ولولم يكن الرقيق
 لملك العابد ويقال ان الصدقة تدفع عن صاحبها سبعين بابا من الشر
 عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال ما على الارض صدقة خرج حتى يترك عنها
 حبي سبعين شيطانا كلهم فاعزها وعن قتادة قال ذكر لنا ان للصدقة نطفة
 للنفيسة كما ينطفئ الماء النار وروى عن عائشة رضي الله عنها اني كانت جالسة
 ذات يوم اذ جاءني امرأة سئرت يدها في ثوبها فقالت لها عائشة ما لك لا تحزبي

من صفة

يذكر من كَيْدٍ لَهَا قَالَتْ لَأَسْأَلَنَّ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَا يَدْرِي مَنْ أَنْتَ
خَبِيرَةٌ قَالَتْ يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ وَكَانَ لِي حُبُّ الصَّدَقَةِ
وَأَنَا لِي كَانَتْ بَعْضُ الصَّدَقَةِ فَلَمْ أَرَاهَا تَصْدُقُ بَشْيَ الْأَقْلَةِ
شَخْصًا وَتَوْبًا خَلَقًا فَلَمَّا دَأْبَتْ فِي الْمَنَامِ كَانَتْ الْغِيَامَةُ قَدْ قَامَتْ
فَرَأَيْتُ نَفْسَ عَائِشَةَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْمَلَائِكَةِ وَأَضْعَفَةً عَلَى عَوْرَتِهَا وَرَأَيْتُ
بَيْدَهَا وَجْهَ نَفْسِي وَنَادَى وَلِعَطَّاهُ وَرَأَيْتُ ابْنِي عَلَى شَفْرِ الْوُضُوءِ وَهُوَ
يَسْقِي الْمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ ابْنِي صَدَقَةٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ سَقَى الْمَاءَ فَأَخَذْتُ قَلْبًا
مِنَ الْمَاءِ وَسَقَيْتُ ابْنِي فَتَوَدَّى مِنْ فَوْقِي الْأَمْنُ مَقَاهَا شَكَتَ بَيْدُهَا
فَاسْتَيْقَظْتُ وَقَدْ شَكَتَ يَدِي فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا رَبِّ ابْنُ صَدَقَتِ رُؤْيَاها فَاسْتَقْبَهَا
فَشَفِيتُ وَذَلِكَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ جَالِسًا ذَلِكَ يَوْمٍ
فَمَا سَأَلَ فِيهِ شَيْئًا وَكَانَتْ عِنْدَهُ جَلَّةٌ تَمُرُّ فَقَالَ لِمَرْأَتِهِ أَتَيْتِي بِهَا
فَأَخَذَ حَمَائِكَ وَأَعْطَى نَفْسَهَا السَّابِلَ وَرَدَّ نَفْسَهَا إِلَى امْرَأَتِهِ أَتَيْتُكَ
يَسْمِي زَاهِدًا أَهْلًا رَأَيْتُ أَحَدًا يَبْعَثُ إِلَى الْمَلِكِ هَدِيَّةً مَكْسُورَةً فِدْعًا
مَالِكَ السَّابِلَ وَأَعْطَاهُ الْبَقِيَّةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ لَهَا يَا هَذِهِ أَجْمَعُ يَدِي
ثُمَّ أَجْمَعُ يَدِي ثُمَّ أَجْمَعُ يَدِي فَأَتَى اللَّهُ سَأَلَ خَدَّ وَفَعَلُوهُ الْإِيَّةَ يُقَالُ مَنْ
أَتَى عَيْنَهُ الشَّيْءَ قَالَ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَلَا يَرْضَى عَلَى طَعَامِ

قَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ

قَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

الْمَسْكِينِ إِيَّاهُ الْمَرْءُ أَنَا قَدْ صَحَّ عَنْهُ نَصْفُهُ بِالْإِيمَانِ فَيَسْقِي
لَنَا نَظَرَ نَصْفَهُ الْآخِرُ بِالْصَّدَقَةِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَامِعِي مِنَ الْفَضْلِ بَابُ
عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ صَاحِبٌ مَا شِئَةٍ وَكَانَ قَلِيلٌ
الْصَّدَقَةِ فَصَدَّقَ يَوْمًا بَعْضَ بَعْضٍ مِنْ عَمَلِهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَوْجَةٍ فَرَأَى فِيمَا
يَرَى النَّاسَ كَانَتْهَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَعَمِيَتْ كُلُّهَا سَوَاحِلُ تَطْلُفُهُ فَعَمِلَ الْعَرَبِيُّ خَائِي
عِنْدَهُ فَلَمَّا انْتَبَهَ قَالَ وَاللَّهِ لَئِنْ اسْتَعْلَيْتُ لِأَجْعَلَكَ أَتْبَاعَكَ كَثِيرًا قَالَ كَفَانَ
بَعْدَ ذَلِكَ يُعْطَى وَيُقَسِّمُ وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ خُبْرَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَاتَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَيَنْظُرُ أَمَّا عَمَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ شَيْئًا مَضَى
مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَّمَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَّا مَدَّ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا فَاتَّقُوا
النَّارَ وَلَوْ بِشَيْءٍ عَمْرَةٍ قَالَ الْفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ وَيَقَالُ مَشْرُوحًا لِلْبَيْعِ الْعَبْدُ نَذَرَ
الْأَخْيَارِ وَيُنَالُ بِهَا الذَّمُّ مَجْتَابٌ أَوَّلُهَا التَّوَقُّعُ الصَّدَقَةُ وَالثَّانِي كَثْرَةُ تِلَافُ
الْقِرَانِ وَالثَّالِثُ تِلْكَ مَعْنَى يَذْكُرُ الْآخِرَةَ وَيُؤَخِّرُ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُ
صَلَةُ الرَّحْمَةِ وَالْأَمْسُ عِبَادَةُ الْمَوْضِعِ وَالثَّانِي قَلَّةُ مَخَالِطَةِ الْأَعْيَانِ
الَّذِينَ شَغَلُوا عَنْهُمْ الْآخِرَةُ وَالسَّابِعُ كَثْرَةُ التَّفَكُّرِ فِيمَا هُوَ صَائِرٌ
لِلْبَيْعَةِ وَالْثَامَنُ قَصْرُ الْأَمَلِ وَكَثْرَةُ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالثَّاسِعُ لَوْحُ الْكَيْفِ
وَقِلَّةُ الْكَلَامِ وَالْعَاشِرُ التَّوَضُّعُ وَلِبْسُ الدُّونِ وَحُبُّ الْفَقَرِ وَالْحَالِطَةُ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

بَابُ الصَّدَقَاتِ

معهم وقرَّب اليَئامى والمساكين ومَسَّحَ رؤسهم ولعلَّ يسبح خصاله
 قُرْبَنُ الصَّدَقَةِ وَيُعْظِمُهَا أَوْ لَهَا إِخْرَاجُهَا مِنَ اللَّيَالِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 أَنْفَقُوا مِنْ طِبَاسَاتٍ مَا كُنْتُمْ وَالثَّانِي عَطَاؤُهُمْ جَهْدُ مَقَلٍ يَعْنِي
 مِنْ مَالٍ قَلِيلٍ وَالثَّلَاثُ تَجَمُّلُهَا خَافَةَ الْوَقْتُ وَالرَّابِعُ تَصْفِيَّتُهَا خَافَةَ
 الْبُخْلِ يَعْنِي يُعْطِيهِمْ مِنْ أَحْسَنِ أَمْوَالِهِ وَلَا يُعْطِيهِمْ مِنَ الْوَدَى لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَالَ وَلَا يَتَمَنَّوْا الْخَيْثَ مَنْ تَنَفَّقُوا وَلَسْتُمْ بِأَخْدِيهِ إِلَّا تَحْضُوا فِيهِ وَ
 لَأَنْسُوهُ يُعْطِيهِمْ فِي الْيَسْرِ خَافَةَ الرِّوَايَةَ وَالسَّادِسُ يَتَّقِدُ الْخَيْرَ عَنْهَا خَافَةَ الْإِطْلَاقَ
 الْأَجْرَ وَالسَّابِعُ كَفَّ لِأَنَّهُ عَنْ صَاحِبِهَا خَافَةَ الْأَثَمَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَطْلُقُ
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى الْبَابُ فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ
 الْعَقِيدُ جَدِّي قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ يُوجِفُ الْإِسْكَافَ عَنْ بَنِي مُوسَى قَالَ الْعَظُمُ قَالَ
 سَلِمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ أَلَا قَاسِمُ بْنُ لُكَيْمٍ الْعَدَنِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ
 حَمَادِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّدُوسِيِّ عَنْ فَحَّالِ بْنِ مُرَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لَيْلَةَ التَّجَدُّدِ وَتَرْبُّنَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى
 الْحَوْلِ لَدْخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ
 حَتَّى الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا الْمُنْبَرَةُ فَتُصْفَقُ وَرَأْفَتُهَا أَشْجَارُ الْجَنَّةِ وَحُلُقُ الْمَصَارِيحِ
 فَيَسْمَعُ ذَلِكَ طَائِفٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ وَتَرْبُّنَ لِلْوَدْعَيْنِ حَتَّى
 يَقْبَضَ عَلَى شَرْطِ طَلَبِهِ فَيُنَادِي هَلْ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَرْجِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى
 تَرْتَقِلُنَ

تَرْتَقِلُنَ يَارِضُونَ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ فَيَجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ فَيَقُولُ يَا خَيْرَ
 لُحْسَانٍ هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَارِضُونَ أَفْتَحَ
 أَبْوَابَ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ يَا مَالِكُ أَعْلَنَ
 أَبْوَابَ الْجَنَّةِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جِبْرِائِيلُ أَهْبِطْ إِلَى
 الْأَرْضِ فَصَفِّ عُرْدَةَ الشَّيَاطِينِ وَعَلِّمْ بِالْأَغْلَاثِ ثُمَّ أَقْرِضْهُمْ فِي نَجْمِ الْإِيمَانِ
 حَقَّ لَا يُقْسِدُ وَأَعْلَى أُمَّةٍ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْ
 شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ سَوَالَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ
 فَأَتُوبَ عَلَيْهِ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرْ لَهُ ثُمَّ يَنَادِي مَنْ أَعْتَمَى غَيْرَ الْمَعْدُومِ الْوَقْفِ
 غَيْرَ الْفَلَّاحِ يَنَادِي تَعَالَى كُلُّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ الْف
 الْفَرِيقُ مِنَ النَّارِ كَلِمَةً قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ فَإِذَا كَانَ خُرُوجُ بَشِيرِ
 رَمَضَانَ اعْتَقَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعْدَ مِائَةِ عَامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْآخَرِ فَإِذَا كَانَ
 كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَا مَوْلَا اللَّهِ تَعَالَى جِبْرِائِيلُ عَلَى السَّلَامِ فِيهِ يَهْبِطُ فِي كَلْبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَهُ لَوْاءٌ أَخْضَرُ فَيُرْوَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَلْبَةِ وَلَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ
 مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَشْتَرِيهَا إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَيَنْشُرُهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَيَجَادُ زَانُ
 الْعَشْرِ وَالْغُورِ فَيَسْبِغُ جِبْرِائِيلُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فَيَسْتَمِينُ
 عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَذَكَرٍ وَيُصَافِحُ هَمَّ وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ
 حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى جِبْرِائِيلُ يَا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ الْوَسِيلُ

الرجيل فيقولون يا جبرئيل ما صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين من
انه في صلي الله عليه وسلم فيقول ان الله تعالى نظر اليهم وعفا عنهم و
عف عنهم الا اربعة فقالوا من هؤلاء اربعة قال من عصى امر الله تعالى
والادب وقاطع الرحم ومثاقن يعني المضارم يعني الذي لا يكلم اخاه في
قال فاذا كان ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة البانرة واذا كانت غداة
الفطر بعث الله تعالى الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض فيقومون
على افواه الشجر وينادون بصوت يسمعه جميع من خلق الله تعالى الا
الجن والانس فيقولون يا امة احمد اخرجوا الى ربكم فيعملوا الخير و
يعفوا العظائم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله تعالى ملائكتي يا ملائكتي
ما جزا الاجير وبعث الله فيهم الملائكة الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه
اجره فيقول الله تعالى اني اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيام
شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفري ويقول الله تعالى يا عبادي
سلوني عني وجلالي لاسألوني اليوم شيئا لديكم ودينكم الا اعطيكم
قالوا الفقيه ابو جعفر قال علي بن احمد قال جابر بن الفضل قال ان يزيد
بن هارون عن عيسى بن عمار عن عيسى بن الاسود سلمة عن ابو هريرة رضي الله
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت اتي في شهر رمضان
خمسين خصال ثم تعطاهم قبلهم خلوة في الصيام اطيب عند الله من
ريح

ادخل

ح

ريح المسك لا دفر وتستغفر لهم الملائكة حتى يفظروا وتصدق
فيه ردة الشياطين فلا يخلصون الا كانوا يخلصون في غيره و
يؤمن الله تعالى كل يوم الجنة ويقول يوسف عبادي الصالحون
ان يلقوا عنهم المونة والادب ويصيروا اليك يغفر لهم في آخر
ليلة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك في ليلة القدر قال
لا ولكن العامل انما يوفي اجره اذا قضى عمله قال جابر بن الفضل
قال جابر بن جعفر قال ابو جعفر بن يوسف قال احمد بن زيد عن ابيه
عن ابي قلاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يشتر احبابه ويقول قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك شهر
افترس الله تعالى عليكم صيامه وفتح فيه ابواب الجنة ويغفر فيه
ابواب الرحيم ويعمل فيه الشياطين وفيه ليلة هي خير من الف
شهر وروى الاعمش عن حمزة قال كانوا يقولون من رمضان
لا رمضان ولا الحج ولا الجمعة والصلوة الى الصلوة
كفارة لما بينهن ما اجتنب الكتاب وروى عن عمر رضي الله عنه
انه كان يقول اذا دخل اول ليلة من شهر رمضان مرجبا بمطهر
مرجبا عطر خيره كله صيام نهاره وقيام ليلة والنقطة فيه
كالنقطة في سبيل الله وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي

انه قال من صام رمضان وقامه احتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ورواه ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل
حسنة يعملها ابن آدم تضاعف له عشرين الى سبع مائة ضعف الا الصوم
فانه في وانا اجزي به عكزي يدع شهوته واكله وشربه من اجلي
والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم
القيامة وقال ابو القاسم عبد الرحمن بن مهران قال فارس قال محمد الفضل
قالا بكر قال ايا س عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي الفارسي
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس
انه قد اظلم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة القدر يخرج خير من الف شهر
شهر فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة تطوعا في تطوع فيه بحسنة
من الخير كان من ادى سبعين فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة
كان من ادى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر
ثوابه الجنة وهو شهر الواساة وهو شهر يزيد فيه رزقا للمؤمن من
قطر فيه صائما كان له عتق رقبة ومغفرة لذنوبه وقيل يا رسول
الله ليس كلنا خد ما نعط الصائم قال يعطي الله تعالى هذا الثواب من
قطر الصائم على مذقة لبن او تمر او بشرة ماء ومن اشبع صائما كان
له مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي بشربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة
وكان له

وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء وهو شهر اوله رحمة
واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف على مملوكه فيه
اعتقه الله من النار قال ابو الحسن الفراء باسناده عن ابن مسعود
الا نصاري رضي الله عنه قال من عبد صام رمضان في انصاف وسكوت
وذكر الله واحل حلاله وحرم حرامه ولم يرتكب فيه فاحشة الا اشح موقفا
يوم ينسج وقد غفر له ذنوبه كلها ويبنى له بكل تسبيحة وتعليلة بيت
في الجنة من زينة في جوها ياقوته سمر في جوف تلك الباقوته حيمة من ذرة
مخوفة فيها روضة من اللؤلؤ العين عليها سوادين من ذهب موشح بياقوته
حمر انقى لها لؤلؤ من كلبا وبهذا الاسناد عن ابن مسعود رضع عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال قدنا شهر رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان لعمت امتي ان
يكون رمضان سنة فقال رجل من بني خزيمة حدثنا يا رسول الله بما فيه
قال ليلة الترتين لو رمضان من اللؤلؤ لكان اذ كان اول ليلة من رمضان
حببت ربح من تحت العرش فصرفت ورق اشجار الجنة فينظر اللؤلؤ العين
ذلك ويقول يا رب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازا واجا تغرأ عينناهم وقد
اعينهم بنا فمن عبد صام رمضان الا رزق زوجين من اللؤلؤ العين في حيمة من
ذرة مخوفة كما نعت الله تعالى كتابه حور مقصورات في اللبام وعلى كل امرأة ثوب
سبعون حلة ليس فيها حلة ليس فيها حلة على لون الاخرى ويعطى

العين

سبعون لو تأمن الطبيب وكل امرأة منهن على سردين ياقوته حمراء منسوجة
بالدرة على كل سرير سبعون فراشا يطافن بها من استبرق لكل امرأة سبعون
وصيفة وهذا بكل يوم صامته من رمضان سوى ما عمل من اللستة وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رجب شهر امتي وفضلته على سائر الشهور كفضل امتي على
سائر الامم وشعبان شهري وفضلته على سائر الشهور كفضل امتي على سائر
الانبياء عليهم السلام ورمضان شهر الله وفضلته على سائر الشهور كفضل
الله تعالى على خلقه قال الفقيه رحمه الله عليه حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن الحسن بن البرقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وان الناس ينتاجون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر غير اني خشيت ان تنكروا عليها وعسى
ان يكون خيرا فاطلبوها في العشر الاواخر في سبعين وفي سبعين
وفي خمسين وفي ثلاثين وفي احدى عشر وفي احدى عشر وفي احدى عشر
انها ليلة الجمعة سحيت لاحارة ولا باردة حتى تطلع الشمس في صبيحتها
ليس لها شعاع فمن قامها اثمنا واحسبها غفر الله له ما كان قبل ذلك من
ذنوبه قال الفقيه رحمه الله عليه قد اشترط النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل
وصيام النهار الايمان والاحسان والايمان هو التصديق بما وعد الله به
من الثواب والاحسان ان يكون مقبلا عليه ويكون خاشعا لله فاذا اراد
العبد ان يتال المضائل والثواب الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان
يعرف

ان يعرف محبة الشهور ويحفظ فيه لسانه عن الغيبة والفضول ويحفظ
جوارحه عن الاغنيا والزلل ويحفظ قلبه عن اللسد وعداوة المسلمين فاذا
فعله كل شي ينبغي ان يكون خائفا ان الله تعالى يقبل منه ولا يقبل وقد ذكر بعض
الحكاية انه كان يقول اني قد ضمنت لصاحب الحسية في الدنيا الاجر والنواب
الاخرى اني ان رددت علينا هذا الصوم فلا تخبرنا بالحبسية بامر وقابلنا وف
وروي عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كانت ليلة الثالث والعشرين قام وصلى بنا حتى مضى ثلث الليل فلما كانت
ليلة الرابع والعشرين لم يخرج بنا فلما كانت ليلة الخامس والعشرين خرج
الناس وصلى بنا حتى مضى ثلث الليل فقلنا لو قلنا اننا لم نلتها هذه فقال انه من
مخرج وقام مع الامام حتى يصرف كُتِبَ له قيام ليلة ثم مضى بنا في ليلة
السادس والعشرين فلما كانت ليلة السابع والعشرين قام بنا فخرج اهله
وصلى بنا حتى خشي ان يغفونا الفلاح قيل ما الفلاح قال السجود وعنايته
رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل في رمضان
فصلى في المسجد وصلى الناس بصلوته واصبح الناس يتخذون بذلك وكثر
الناس في ليلة النونية فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الثالثة لثلاثين
خرج في المسجد صلى اهله فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الفجر فلما صلى الفجر اقبل
على الناس فقال انه لم يخف على ثباتكم الليلة ولكن خشيت ان يمرض عليكم

صلوة الليل فتجزيه عن ذلك قالت وكان يؤتيهم في قيام رمضان من غير أن
يأمرهم بعزيمة فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك في خلافة أبي
بكر رضي الله عنه وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه حتى جمع عمر بن الخطاب
على أبي بن كعب قال في رخصته باسناد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
أما أنت فممن لم يطأ رضي الله عنه هذه التواريخ من حديث سمعته مني قالوا وما
هو يا أبا عبد الله المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى
موضع أحول العرش سمي حطاب في القدس وهو نور فيها ملائكة لا يحصى
عدد هم لا الله يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة فإذا كان ليال
شهر رمضان استأذنوا ربهم أن ينزلوا إلى الأرض فيصليون مع بني آدم فينزلون
كل ليلة إلى الأرض ومن استهم أو سئوه سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً فقال
عمر رضي الله عنه عند ذلك نحن أحق بهذا فتح الناس للتراويح ونصبوا وروى
أبو بكر بن أبي عمير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه خرج في أول ليلة من رمضان
فسمع القراءة في المساجد ورأى القناديل تزهو في المساجد فقال نور الله قبر
محمد وآل محمد مساجد الله بالقرآن وروى عثمان رضي الله عنه هذا الباب
وفصل أيام العشر من ذي الحجة قال أبو جعفر
قال علي بن أحمد قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام
بن جبير عن أبي عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أيام

العمل

العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا
ولا لبها في سبيل الله قال لا بلها في سبيل الله عن رجل لا رجل خرج بنفسه إلى الجهاد وما
فلم يرجع من ذلك بشئ قال أبو جعفر قال محمد بن عقيل قال
بن مسكان قال علي بن حمزة قال عبد السلام بن سليمان عن مروان بن معاوية
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى الله تعالى
من أيام العشر قيل ولا من أيام في سبيل الله قال ولا من أيام في سبيل الله إلا
رجل عقر جواده وعقر وجهه وفي رواية أخرى عقر جواده وأهريق دمه
قال أبو جعفر رحمه الله قال محمد بن غالب بن أسد عن عطاء بن عبيد الله رضي الله عنه أن
شابتا كان صاحب سلاح وكان إذا أهل هلال ذي الحجة أصبح صائماً فارتفع
للبيت لا النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فدعاه فقال ما جعلك على صيام هذه
الأيام قال يا بني أنت الذي يارسول الله أيام المشاعر أيام الحج عسى الله تعالى أن
يشتركت في دعائهم قال فإن لك بكل يوم تصومه عدل مائة رقيقة مائة بدنة
مائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية فلك فيها ألف رقيقة
والف بدنة والفرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم العرفة فلك فيها
عدل ألفي رقيقة وألفي بدنة والفرس تحمل عليها في سبيل الله فهو صيام
سنتين سنة قبلها وسنة بعدها وروى في رواية أخرى أنه قال تعدل
صوم يوم عرفة بصوم سنتين وتعدل صوم يوم عاشوراء بصوم سنة

وقال الصديق في قوله عز وجل **وَأَعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا**
بِعَشْرِهَا عَشْرِينَ من أول في الحجة وكلم الله موسى تكليماً في أيام العشر
وكتب الألواح في أيام العشر وروى عن الصادق أنه قال عليكم بالصيام في أيام
العشر والثار الداء والاستغفار والصدقة فيها فاني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول الوليل لمن صوم عشرين يوماً والعشر واكثر الداء والاستغفار والصدقة فيها
وعليكم بصوم التاسع خاصة فان فيه من الخيرات اكثر من ان تحصيه العادون
قال ابن جرير رحمه الله قال ابو عبد الرحمن بن ابي الليث قال سمعت جعفر البغدادي قال قال ابو
النضر هاشم بن القاسم عن محمد بن الفضل عن عطية عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن
عمير الليثي قال بلغنا ان الله تعالى اهدى المؤمنين بن عمر ان عليه السلام خمس دعوات
جاء يهن جبرئيل في أيام العشر اقولن لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحق يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثاني اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له انها واحد احد اصبدم نحن صاحبه ولا ولد لنا والثالث
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احد اصبدم لم يولد ولم يكن له كفواً
احد والرابع اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وخامس حسبي الله وكفى بسم
الله من دعائيس ولا اله منتهى وذكر ان هذه الكلمات اُنزلت في الانجيل وان
للواردين عيسى عليه السلام عن فضل هذه الدعوات فذكر لهم عن الثواب
والفضل

والفضيلة لمن قرأها في العشر ما لا يقدر على وصفه قال ابو النضر هاشم
القاسم حدثني رجل انه دعا بهذه الدعوات في أيام العشر فرأى في
النام كان بيت خمس طبقات من نور بعضها فوق بعض وركب بها
عن عروضا من عروضا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من أيام اعظم
عند الله ولا احب اليه فيهن العمل من هذه الايام العشر فالتوا فيهن
التكبير والتحي والتهليل وروى قانع عن ابن عروضا الله عنه انه كان يكبر
في جميع ايام العشر على فراشه ومجلسه وقال عطاء بن رباح يكبر في
العشر في الطريق ولا سوق وروى جبرئيل بن يزيد بن ابي زياد قال كان سعد
بن جبير وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومن رآنا من فقهاء المسلمين يوم العيد
وايام العشر يقولون الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله للحمد
وقال جعفر بن سليمان رايت ثابت البناني في أيام العشر يقطع حديثه
يعني في مجلس الذكر ثم يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله
اكبر والله الحمد في أيام الذكر هكذا كانوا يصنعون التابعون وقال
جعفر رايت مالك بن دينار يفعل ذلك وروى الخضر عن ابي معشر قال سئلت
الشيخ عن التكبير في الطريق أيام العشر قال انما يفعل ذلك لئلا يكون وعين ليل
ابن ابي شبيب قال سئلت مجاهد عن التكبير في الطريق في أيام العشر قال انما
يفعل ذلك لئلا يكون قال الفقيه رحمه الله من كبر في هذه الايام في نفسه كان افضل

ولولاه كبر ورفعه صوته واراد به اظهار الشريعة وان يذكر الناس
قلابا بس به وقد جاء الان في ذلك وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك احتار من الايام اربعة ومن
الشهور اربعة ومن النساء اربعة واربعة يسبقون الى الجنة واربعة
استأثرت بهم الجنة فاما الايام فالاولا يوم الجمعة فيها ساعة لا يوافيها
عبد مسلم سأل الله تعالى شيئا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه
والثاني يوم عرفة فاذا كان يوم عرفة يباهي الله ملائكته فيقول ملائكتي
انظروا الى عبادي جاؤا استأثروا فدا نفقوا الاموال واستحبوا الابدان
اشهدوا اني قد غفرت لهم والثالث يوم النحر وقرب العبد قربه فاول
قطرة قطرت من القربان تكون كفارة لكل ذنب عمله العبد والرابع يوم
الافطرى فاذا صاموا اخرجوا الى عيدهم فيقول الله تعالى ملائكتي ان كل عامل
يطلب الجنة وعبادي صاموا شهورا وخروجوا في عيدهم يطلبون اجرهم اشهدوا
اني قد غفرت لهم ويبدأى المنادى يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ارجعوا
بدلت سيئاتكم حسنات اما الشهور فثلاثة الله الاصغر رجب فثلث منو اليها
ذو القعدة وذو الحجة والحرم واما النساء فمرثمة بنت عمران وعديجة بنت
خويلد سبعة نساء العالمين الى الامكان بالله ورسوله وابسة بنت
من احم امرأة فرعون فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سيدة نساء اهل
الجنة

في يوم عرفة
في يوم النحر
في يوم الافطرى
في يوم الجمعة

قومه واجباه الله تعالى ومن معه من المؤمنين امره الله تعالى بان يحج
فقال قل للذين لله الذي يحجنا من القوم الظالمين وقال ابراهيم عليه السلام
للذين لله الذي وهب علي الكبر اسماعيل واسحق وقال اودر سليمان
عليهما السلام للذين لله الذي فضلت علي كثير من عباد المؤمنين وان
اهل الجنة يحجرون الله تعالى في سبب مواضع اولها عند قوله تعالى واما نارا
اليوم ايها الجرمون فاذا امتازوا يقولون للذين لله الذي يحجنا من
القوم الظالمين والثاني حين يجاوزون الصراط فيقولون للذين لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور والثالث اذا اغتسلوا
بعاء الطهوان ونظروا الى الجنة فقالوا للذين لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتج
حين دخلوها فقالوا للذين لله الذي صدقنا وعده ولما مسح بيننا وبينهم
في منازلهم فقالوا للذين لله الذي احلنا دارا لقمانه من فضله والسادس
حين فرغوا من الطعام فقالوا للذين لله رب العالمين وقال بعض
الكهنة اشعلت بشكرا اربعة اشياء والله اولها ان الله تعالى خلق النور
صريف من الخلق فرايت بنى آدم اكرم المخلوق كما جعلني من بنى آدم
والثاني ان فضل الرجال على النساء فجعلني من الرجال والثالث رايت

الاسلام

أفضل الأديان واحسب الله تعالى جعلني مسلماً والواجب رأيت
أمة محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الأمم فجعلني من أمة محمد صلى الله عليه وآله
ويقول إن طلق كلام عشرة اجزاء تسعة منهم الشياطين والجن و
واحدة الانس ثم جعل الانس مائة وثمان وعشرين صنفاً فالما
منها يابح ومباح وخمس وعشرون سائر للجن واثنا عشر من
ذلك الذم والشر والتقلب نحوها وستة في المغرب والوسط والجن
والزنج ونحوها وستة بالمشرق الشرق وحقايق وغر وغر وغر
وغر وغر وكما ع وملك فهو لا كلام كفار ومصدقهم الى النار وبقي ضعف
واحد من المسلمين من مائة وخمسة وعشرين صنفاً فالواجب على من كان
مؤمناً بحمد الله تعالى على هذا ويعرف نعمة الله عليه وسلم ان الله تعالى قد
اعتاده من جملة الخلق وجعل من صف المؤمنين ثم جعل الصف الوا
من المسلمين على ثلثة وسبعين صنفاً اثنا عشر وسبعون من ذلك
في الاخوان المختلفة كلام على الضلالة وواحدة على سبيل السنة
والجماعة ويقال الشكر على وجهين شكر المات وشكر الماضي فاما شكر
المات فهو الحمد لله باللسان وان يعرف بان النعمة من الله تعالى واما شكر

النافع
فانما هو شكر الله تعالى على ما
قد فعله به من نعمته

النافع

النافع الحمد لله باللسان والعرقة بالجمان والخدمة بالاركان وحفظ
اللسان وسائر الواجح علا تحل له وعن محمد بن كعب القمي قال الشكر
العمل بقوله تعالى اعلموا ان لا داء وشكر ايعى اعلموا اعمالاً تؤدون بها شكر
وعن محمد بن شعيب عن ابي عبد الله عن النبي عليه السلام انه قال خصلتان
من كانتا فيك كتب عند الله من الشاكرين ومن الصابرين احدهما ان ينظر
في دينه الى من هو فوقه واقتدى به وينظر في دنياه الى من هو دونه فيحمد
الله تعالى قال الفقيه رحمه الله تمام الشكر في ثلثة اشياء اولها اعطاك الله
شيئاً فتشكر من الذي اعطاك فتحمده عليه والثاني ان ترضى بما
اعطاك الله تعالى والثالث ان تداوم شفاعته ذلك الشيء معك وقوته في حيد
ان لا تحسبه وروى يهون بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما من خلقه
ضعفوا احسنوا استبشروا واذا اسأوا استغفروا واذا انجوا شكروا
واذا ابتلوا صبروا وروى عن محمد بن كعب القمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عليه ما السلام من ايام فجا اناس من قومه فقالوا يا رسول الله اعطيت
شيئاً ما اعطيت احدنا قبلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم اني ارجع خصالاً من كن
فيها فقد اعطيت خيراً مما اعطيت آل داود من الدنيا خشية الله تعالى في السر والعلانية

اذا

والفصد في الغناء والفقر والعدل في الغضب والرضا وحمل الله تعالى
على السراة والصرارة وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
تعالى نعم قال جبريل في التوابين من المعاصي مستطير التواب
باب فضل الكتاب محمد بن داود قال سمعني بن جعفر
قال ابن هرم بن بوسف قال قال أبيصة عن سفيان عن الخياط عن
مكون عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه السلام ان قال من
طلب الدنيا خلا لا استغفا فاعن المسئلة وسعيا على اهل وعطفا
على جاره بعثه الله تعالى يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن
طلب الدنيا خلا لا استغفا امر ابي الله في يوم القيمة وهو عليه
غضبان قال ابو القاسم بن عمر بن محمد قال سمعته بن حم قال انصر
بن يحيى قال بعض المحاببات داود صلوات الله عليه كان يحيى متذكرا
فيسأل عن سيدي بن داود اهل حكمة فتعزى لغيره اهل على السلام في
صورة آدي فقال داود عليه السلام يا فتى ما تقول في داود قال نعم العبد
هو الان في حلة قال وما هي قال يا فتى بيت مال المسلمين وما في
العباد احب الى الله تعالى من عبد يا فتى من كسب يده فعاد الى محرابك يا
مصرعا

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً يهتدون بهم
والعلماء أئمةً يهتدون بهم

مَنْ عَرَّفَ الْقَوْلَ يَا رَبِّ عَلَيَّ صُنْعَةَ الْعَمَلِ بِإِدَّتِي فَعَنِي بِي بِمَا عَنِ بَيْتِ
مَلِكِ الْمَدِينِ فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ شَاعِنَةُ الدَّرَجِ وَأَنَّ لِي الْحَدِيدَ حَتَّى كَانَ عَمَلُهُ
مَجْنُونًا فِي يَدَيْهِ وَكَانَ إِذَا تَرَفَّقَ مِنْ قَضَاءِ حَوَائِجِ أَعْمَالِهِ عَمِلَ زِدْجًا بَاعَهَا
فَعَاشَ وَهُوَ عِدَالٌ مَتَمْنًا أَفْزَلَ قَوْلُهُ قَالُوا لَكَ الْخُدَّاءُ وَعَلِمَانُهُ صُنْعَةُ
لُبُوسٍ لَمْ تُحْصَ كُمْ مِنْ بَاسِكُمْ يَعْنِي لِحْفَظِكُمْ مِنْ حَرِّكَمُ قَالَ مَا تَحْتَ مِنْ حَرِّ
قَالَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ سَمٍّ قَالَ لَأَنْصُرَ بْنَ عَمِيٍّ قَالَ يَا سَمِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ عَنْ شَيْخٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ يَلْعَنُ ابْنُ الْعَافِيَةِ عَشْرَةَ أَجْرًا سَعَتَ مِنْهَا فِي السَّكُوتِ
وَوَاحِدَةً فِي الْفِرَاقِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبَادَةُ عَشْرَةَ أَجْرًا وَتَسَعَتَ مِنْهَا فِي
طَلَبِ الْحَيَاةِ وَوَاحِدَةً فِي الْعِبَادَةِ وَيُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَفْتَحُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ سُبُلِ الْأَفْعِ
اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ مِنَ الْعَقْرِ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يَعْطِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْنِ فَعَنِي
اللَّهُ لَنْ يَأْخُذَ بِكُمْ صَبْلًا فَيُعْزِلَ إِلَى عِزَالِ الْوَادِي فَيُحْتَطَبُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْتِي
سَوْكًا مَذَا فَيُصْبِعُ هَذَا مَدِينًا ثُمَّ يَخْرُجُ لَنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ
أَوْ مَعَهُ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالزَّوْجَانِ يَا كُمْ يَا هُرَيْرُ
كَانَ زَوْجًا لِدُرَى الْأَوْحَرِ مَرَّةً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذِكْرِي النَّبِيِّ

بِإِذْنِ اللَّهِ

كان بخار وروى هشام بن عرق عن ابيه قال كان سليمان صلوات
 الله عليه و آله يخطب الناس على المنبر وان في يده الخوص ^{الزخرف} يهل فيه
 الفقه او بعض ما يهل به فاذا فرغ ناووا انسانا فقال اذهب به ^{ابو روي} و
 وقال متيقن بن ابيهم في قوله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده ^{لنفعا}
 في الارض وقال لو ان الله تنزل الرزق العباد بغير كسب لفرغوا ^{سعدا}
 ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يتفرغوا للفساد وعن سعيد بن المسيب قال
 لا خير فيمن لا يجمع المال من حله فيخرج منه حقه ويصون عرقه وعن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يوم عشرين القراء ارضوا رؤسكم فاتحروا فهدوا في الطريق ولا
 تكونوا على الاعلى الناس وروى العوام بن حوشب عن ابي صالح مولى عمر بن
 عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقرأ ان شغرك ثلثة فيحلب واحد ويبسب لآخر
 ويعزو الثالث في سبيل الله قال العوام بن حوشب في ابوصالح عن ابيه كان رابدة
 مرابطا بالسيوف قال في ثلثة شركاء وهذه نوبتي في الغزو وقال سمعت
 الفقيه ابا جعفر قال روي عن ابي المباركة انه قال من تركه السوق ذهبت
 مرقته وساء خلفه وروى ابيهم بن يوسف قال محمد بن مسلم عليك
 بالسوق فانه اعز لصاحب وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من غرس

حديث 90
 في سبيل الله
 في سبيل الله
 في سبيل الله
 في سبيل الله

من غرس غرسا او رعى رعيانا فكل منه انسان او امانة او طير او
 فل صدقة وعن انس بن مالك انه قال لو قامت القيامة وفي يد
 احدكم فسيلة فان استطاع ان لا يقوم حتى يغرسها فليفعل وروى
 كحول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ايمان ان تكونوا غياثا بين اومدلين
 او طعنا بين او متماوتين يعني ان يجعل نفسه كالميت ولا يشغل بالكلب
 وعن الاغش عن ابي الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 اصحابه اذ مر عليهم امرابي شاب جلد فقال ابو بكر رضي الله عنه ويحك لو
 كان شبابه وقوته في سبيل الله ان اعظم اجر فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان كان بسعي على جوفه ^{الله} واما كبدون لا يعنيه ما فهو في سبيل
 الله وان كان يسي على ولاده الصغار فهو في سبيل الله وان كان يسي
 على نفسه يعني عن الناس فهو في سبيل الله وان كان يسي رياء وسعة
 فهو للشیطان وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
 يحب كل مؤمن يحرف في البعيا ولا يجلب الغناخ الصبيح لا في عمل
 الدنيا ولا في عمل الآخرة وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يخرج السوق ويشترى حواشي لا عمل فيسئل عن ذلك فقال اخبر

جبرئيل عليه السلام ان ياتي على عيال ليكفهم عن الناس فهو في سبيل الله وعن
 انس بن مالك ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فسأله عن حاجة فقال لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما في بيتك شي قال بلى يا رسول الله حين قد تموت بعضه
 عن عيسى عليه السلام فيقول بعض غننا وبعض فوقنا وقصة تاكل
 ونشرب فيها ونفعل فيها رؤسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيتي بهما
 فاناه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال من يشترى
 هاتين رجلنا اخذهما بدرهم فقال الامن يريد على درهم مرتين فقال رجل
 آخرنا اخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه واخذ درهمين ودفعهما الى الرجل
 وقال لا اشتري بهما طعاما واعلم اني من ذلك اشتري بالآخر قد وئمت واشتري
 به فاناه فشد عودا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلق واخطب وبيع
 ولا اركب خمسة عشر يوما فذهب واكتسب عشرة دراهم فاشتري ببعضها
 طعاما وبعضها ثوبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خير
 لك من يوم القيمة وسئلتك في بيعك وولتة سودا ثم لا تحيها الا
 النار قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان ينزل بكاء ليس فيه خمسة اشياء
 سلطان قاهر وقاض عادل وسوق قائم ونهر جار وطريق جاف وقيل

لنص

لبعض الحكماء ما خيرا لكسب قال اما كسب الدنيا فظلم للخالق لذل
 الحاجة ولا خفعة لعمد العباد وتقدم فضل زاد اليوم القيمة واما
 خير كسب كسب من فعله محمول ^{او علة} بدشوة ^{او علة} وعمل صالح قدمت لنفسك ^{او علة} وسته
 حسنة احسنها قيل وما شر الكسب قال شر كسب الدنيا في اثم جمعة
 وفي المعصية انفقته ولين لا يطيع الله خلعت واما شر كسب الاخرة
 حق افكرته وسعدا ومعصية قد شتمها اصر ^{او علة} وسته سيئة احببتها
 عدوانا بار آفة الكسب والذر عن الحرام قال اسحق بن داود
 قلاسا ابوهم يوسف قال سأل ابو جعفر جعفر عن شعبة عن قتادة قال ذكر لنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم لا تحلفن ان التاجر فاجد
 وقال قتادة عني التاجر كيف تحلفن تحلفن بالنها وتحسب بالليل وقال
 ساجدة بن محمد قال ابو القاسم احمد بن محمد قال ان اصيب بن يحيى قال بلغنا
 عن بعض اهل العلم انه قال لا يقوم الدين والدنيا الا بالربعة اصناف بالعلماء
 والامراء والفقراء واهل الكسب قال الفقيه رحمه سمعت بعض الزهاد في
 نفسه هذا الكلام قال اما العلماء فيهم ورثة الانبياء وهم يدلون الخلق
 الى الاخرة والناس يقتدون بهم واما الامراء فهم الزعامة يرفعون الخلق

الناس في الكلب على خمسة مرات منهم من يرى الرزق من الكلب فيمكثوا
 منهم من يرى الرزق من الله تعالى ومن الكلب فيمكثوا ومنهم من يرى الرزق
 من الله تعالى ولا يرى أعطيه أم لا فهو منافق شكك ومنهم من يرى الرزق
 من الله تعالى ويعطي الله تعالى لأجل الكلب ولا يرى حقه كما امر الله تعالى فهو مؤمن
 ميسر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويرى الكلب سببا وأخرج حقه
 ولا يعطي الله تعالى لأجل الكلب فيمكثوا ومنهم من يخلص وروى عن زيد بن أرقم
 أنه قال كان لاني بكوا الصديق رضي الله عنه غلام يأتيه بقلعة طعام كل ليلة
 وكان أبو بكر لا يأكل حتى يأتى من الكلب من أين أصابه قال في ذات
 ليلة بطلما فصر عليه اليه فاكل القطة من عيون ياله فقال الغلام قد كنت
 تشاء كل ليلة على هذه الليلة فأكلمه في ذلك قال فاجعل الجوع على عليه
 ويحك اخبرني من أين جئت به قال كنت رفقت للإناس في ليلة فوجدتني
 على أعدة فزيت عيذهم وليلة فذكرتهم وعيذهم الذي وعدوني فأعطوا
 هذا الطعام فاستوجب أبو بكر عذبة لستم أخذت قريبا فكابدوا جاهد
 نفسي ان يتبع الله من بطن فلم يقدر حتى أخضر وأسود من الجهد فلم
 يقدر فمأروا ما يلقاه من المعالجة قالوا الوشيت عليه فزعماني ماء حار
 فأتى

في الكلب على خمسة مرات منهم من يرى الرزق من الكلب فيمكثوا ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ومن الكلب فيمكثوا ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ولا يرى أعطيه أم لا فهو منافق شكك ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويعطي الله تعالى لأجل الكلب ولا يرى حقه كما امر الله تعالى فهو مؤمن ميسر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويرى الكلب سببا وأخرج حقه ولا يعطي الله تعالى لأجل الكلب فيمكثوا ومنهم من يخلص وروى عن زيد بن أرقم أنه قال كان لاني بكوا الصديق رضي الله عنه غلام يأتيه بقلعة طعام كل ليلة وكان أبو بكر لا يأكل حتى يأتى من الكلب من أين أصابه قال في ذات ليلة بطلما فصر عليه اليه فاكل القطة من عيون ياله فقال الغلام قد كنت تشاء كل ليلة على هذه الليلة فأكلمه في ذلك قال فاجعل الجوع على عليه ويحك اخبرني من أين جئت به قال كنت رفقت للإناس في ليلة فوجدتني على أعدة فزيت عيذهم وليلة فذكرتهم وعيذهم الذي وعدوني فأعطوا هذا الطعام فاستوجب أبو بكر عذبة لستم أخذت قريبا فكابدوا جاهد نفسي ان يتبع الله من بطن فلم يقدر حتى أخضر وأسود من الجهد فلم يقدر فمأروا ما يلقاه من المعالجة قالوا الوشيت عليه فزعماني ماء حار فأتى

فأتى بعض بعض به من ماء فشرب ثم تقيأ فما زال يعالج نقيبته حتى
 نبذ عافا والواحد من اجل هذه القصة قلنا في سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول ان الله تعالى حرم ليلته على كل جسد عذبي حرام قال الحق
 من اراد ان يكون كسبيا فليكن يحفظ خمسة اشياء اولها ان لا
 يؤخر في ايض الله شيئا لأجل الكلب ولا يدخل النقضان فيها والثاني ان لا
 يؤذي احدا من خلق الله تعالى لأجل الكلب والثالث ان يفصل كسبه استعفا
 لنقيبته ولا يقصده للجم والكثرة والرابع ان لا يحجب نفسه في
 الكلب وللمس ان لا يرى رزقه من الكلب فيمكثوا من الله
 والكلب سببا وروى عن النبي عليه السلام انه قال من الكلب لامن ما ثم
 فصدق او وصل به رجاء او نفقة في سبيل الله فيجوز له ان يأكل من الفقه
 في النار وروى عمران بن حصين انه قال لا يقبل من رجل حج ولا عمره و
 لاجهاده ولا صدقة ولا عناق من ربوا ولا رشي ولا خبائث ولا علول
 ولا سرقة ثم قال لعلي بن الحسين عن ابن مسعود انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يكتسب عبد الا من حرام فيصدق به فيجوز عليه ان ينفق منه فيسار
 فيه ولا يتركه خلف ظهره كما كان زاده في النار وان الله لا يحكي السبي

في الكلب على خمسة مرات منهم من يرى الرزق من الكلب فيمكثوا ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ومن الكلب فيمكثوا ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ولا يرى أعطيه أم لا فهو منافق شكك ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويعطي الله تعالى لأجل الكلب ولا يرى حقه كما امر الله تعالى فهو مؤمن ميسر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويرى الكلب سببا وأخرج حقه ولا يعطي الله تعالى لأجل الكلب فيمكثوا ومنهم من يخلص وروى عن زيد بن أرقم أنه قال كان لاني بكوا الصديق رضي الله عنه غلام يأتيه بقلعة طعام كل ليلة وكان أبو بكر لا يأكل حتى يأتى من الكلب من أين أصابه قال في ذات ليلة بطلما فصر عليه اليه فاكل القطة من عيون ياله فقال الغلام قد كنت تشاء كل ليلة على هذه الليلة فأكلمه في ذلك قال فاجعل الجوع على عليه ويحك اخبرني من أين جئت به قال كنت رفقت للإناس في ليلة فوجدتني على أعدة فزيت عيذهم وليلة فذكرتهم وعيذهم الذي وعدوني فأعطوا هذا الطعام فاستوجب أبو بكر عذبة لستم أخذت قريبا فكابدوا جاهد نفسي ان يتبع الله من بطن فلم يقدر حتى أخضر وأسود من الجهد فلم يقدر فمأروا ما يلقاه من المعالجة قالوا الوشيت عليه فزعماني ماء حار فأتى

انني المال

وكني عمو السبيط الحسن ومن الحسن البصري قال اني المال جالري شتر تجارتي
 المقيمون بين اظهري الذين يمارونكم وتمازونهم ويحلفونكم وتحلفونهم
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل انك لست تطيق عمل الرجل بيده وكل بيع
 مبرور وعن قتادة رضي الله عنه قال كان يقال التاجر الصدوق تحت ظل عرش
 الرحمن يوم القيمة **باب فضل اطعام الطعام وحسن طاق**
 قال الفقيه ابو الليث نعم حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعنا احمد بن علي قال
 ابو نعيم احمد بن ابي ذراعة قال سمعنا ابو بكر عمر بن سعيد بن علي بن الارض
 عن حماد بن الاعمش عن عطية العوفي قال قال ابي جابر بن عبد الله
 يا عطية احفظ وصيتي ما اراك تصاعيد غيوسفري هذا احب ال
 الي واجب محبي الحمد ولو دعوا في الذنوب ولظاها وانعني مغبني
 الحمد ولو كانوا اوصوا اقاوما اطعمهم الطعام وافش السلام وصل
 بالليل والناس ينام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اخذا
 الله ابوهم خيلا الا اطعام الطعام وافشاء السلام وصلاته
 بالليل والناس ينام قال الفقيه نعم حدثنا محمد بن الفضل قال سمعنا ابا فارس بن
 مروية قال سمعنا محمد بن الفضل قال سمعنا ابا حنيفة بن موريث عن الاعمش عن
 ابي اسحق

عن حماد بن الاعمش عن عطية العوفي قال قال ابي جابر بن عبد الله يا عطية احفظ وصيتي ما اراك تصاعيد غيوسفري هذا احب الي واجب محبي الحمد ولو دعوا في الذنوب ولظاها وانعني مغبني الحمد ولو كانوا اوصوا اقاوما اطعمهم الطعام وافش السلام وصل بالليل والناس ينام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اخذا الله ابوهم خيلا الا اطعام الطعام وافشاء السلام وصلاته بالليل والناس ينام

انني اسحق عن الفقيه ابن حارث قال جاء رجل الى ابي عباس رضي الله عنه فقال
 ان هؤلاء اهلها من والانشاء يقولون اننا نسئ على شي فقال لي
 اتممت الصلوة واتيت الزكوة وحججت بيت الله وقويت الصيف
 دخل الجنة قال الفقيه نعم حدثنا محمد بن الفضل قال سمعنا ابا فارس بن مروية قال
 محمد بن الفضل قال سمعنا محمد بن الفضل قال سمعنا ابا فارس بن مروية قال
 المقيمون عن ابي اسحق عن ابي جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه جائزته يوم
 ليلة والضيافة ثلثة ايام فاما كان بعد ذلك فمضى صدقة وعن عطية
 قال كان ابراهيم عليه السلام اذا اراد ان يتغذى فلم يجد من يتغذى
 معه شئ الميل او الميلين في طلبه فيغترف معه وعن عكرمة قال كان ابراهيم
 عليه السلام يسمى ابا الصيفان وكان يقصر اربعة ابواب وعلى ابن ابي
 طالب انه قال لان اجمع نفر من اخواني على صياح واصابع احب
 الي ان اخرج الى سوقكم هذا فاعتق نسمة وعن ابن عمر انه كان اذا
 صنع طعاما فحضره رجل ذو هبة يدعه واذا اتوا به مسكين دعاه وقال
 ادعوني من لا يشتهي ولا دعوني من يشتهي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

ولفظ البراني

الرواية

الله سئل ما أكثر ما يلج به الناس في الجنة وقال تعالى الله وحسن للفقير
 أكثر ما يلج به الناس في النار وقال الأجوفان يعني البطن والفرج وسوء للفقير
 وعن عاتبة رضي الله عنها قالت ان حسن للفقير وحسن للثور وصل
 الروح يعرف الدنيا بوزنه في الأعمار وان كان القوم فجاء وروى
 عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر قال كنت عاشر عشرة وعطيت في مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن وابن مسعود
 ومعاذ وحذيفة وابوسعيد الخدري وعبد الله ابن عمر فجاء فقي من الأ
 فسلم على النبي عليه السلام ثم جلس فقال اي المؤمن افضل قال احسنهم
 خلقا قال اي المؤمن أكسب قال أكثرهم لموت في كراهة واحسنهم لم استعلا
 قبل ان ينزل به وليك هم الا لياس ثم سكت القتي واقبل علينا النبي عليه
 وقال يا معشر الخواجر من حسن حصالي اذا ابتليكم مني واعوذ بالله ان
 تذركوه من ثم تقبلوا الفاحشة في قوم حتى يفعلوا بها الا فتا فيهم الطاعة
 والابصاع التي لم تكن فيهما مضت من اسلامهم الذين مضوا ولم ينفعوا
 الكليل واليوان لا الأخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجود السلطان عليهم
 ولم ينعوا انكروا انوا لهم الا انعوا انكروا السماء ولا اليان لم يخطروا
 فعلهم

ولم ينعوا عهد الله وعهد رسول الله الا سأل الله عليهم من غيرهم
 وما تركه انتم لكم بكاتبه الا جعل ناسهم بينهم وروى ابو هريرة
 عن النبي عليه السلام انه قال انكم لا تسعوا لك الناس باموالكم فليسعهم ثم
 بسط الوحي وحسن الخلق وعن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن ثوبان
 سمعان الانصاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر
 الاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حال في صدرك وكبريت ان يطالع عليه
 الناس وروى ابو هريرة عن النبي عليه السلام انه قال لعن المرء دينه ومن قوله
 علقه وصبه خلقة وعن ابي ثعلبة الأسدي عن النبي عليه السلام ان من احبكم
 الى وادناكم متى جلس في الاخرة احبكم اخلاقا وان من ابغضكم الى و
 ابغضكم متى جلس في الاخرة اسوكم خلقا وعن ابن عباس انه قال ان
 حسن الخلق يذيب لفظا كما يذيب الشمس الحديد وان للخلق الذي يغيب
 العمل كما يغيب لظلم العمل وروى يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل قال
 كان اخرا صافيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جعلت رجل
 في الغز فقال احسن خلقك مع الناس يا معاذ وروى جابر ابن عبد
 عن النبي عليه السلام انه قال يقول الله ان هذا الدين هو الذي ارضيت

وروى جابر بن عبد الله

بسم الله واري فضائله فان في ارض الله قال ابو طبع نعم
 الراد زكرا ما جاء في التوراة في الاخرة فكيف مغاير الدنيا
 وكان رجلا جاء الى شقيق الراهد فقال له اوصيني فقال له شقيق ا

ثلاثة اشياء اعبد الله فانه يثيبك وحارب عدو الله فانه ينصره و
 صدقه بالوعد فانه ياتي به اليك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو ان اهل
 العلم صابروا عليهم وبذلوه لاهلها سادوا باهلها فاعلموا ولكنهم بذلوه
 لاهل الدنيا ليسوا الواسع فصاروا على اهلها سمعت نبيكم عليهما السلام
 يقول من جعل الموم حرا واحدا يبعثهم اخرته كفاه الله ما همته من

ارض دنياه ومن سخطهم موم احوال الدنيا ليس الاله شاة في اودية
 الدنيا اهلكه واتى اودية النار عذبة ليعال مكتوب في التوراة يا ابن
 آدم حره يذك ابسط لك الارزق واعطني فيما امرتك ولا تقطع فيما
 يصطلي وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قوام الاسلام
 باربعة اركان اليقين والعدل والصبر والهادي وكلما اشدوا هذه الاربعة

الاشياء وقالوا اما اليقين فهو على وجهين احدهما ان يعز الله فالصا
 ولا يظلم به عن الدنيا ولا يرضى الخلق والثاني ان يكون آمنا بوعده الله
 وهو ان

وهو الرزق واما العدل فهو على وجهين ان الله لو كان عليه حق لوديه
 قبل الطلب الثاني اذا كان له على غيره حق يوفى بطلبه اما الصبر فهو
 على وجهين احدهما ان يصبر على ادق فرايض الله تعالى والثاني ان يصبر
 عما نهى الله عنه واما الهاد فله وجهان احدهما ان لا تغفل عن

عدوك وهو الشيطان فانه اذا غفلت عنه لم يغفل عنك في وكالذي
 اذا وقع في الغم فكل شاة غفلت عنها اخذها والثاني ان لا تفتنة
 بني آدم لاجل المال فارض باليسير من المال لكيلا يغتر به وروي عن شقيق
 انه قال لما تم الاصح من ذلك مختلف الى قال منذ ثلثين سنة فقال له شقيق
 اي شي فعلت في هذه الثلاثين سنة قال فعلت سنة كل عام فلو عملت

بها ارجوان يجي بي الله من فنة الدنيا فقال له شقيق اخبرني عن ذلك
 فاعلم ان عمل يمين واخبرني عن ذلك فقال له اما اولي تظن في قول الله تعالى
 وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فرايت نفسي من تلك الدواب
 التي رزقها الله تعالى وعلمت ان ما عولي فانه يصل الى فان الله تعالى
 يوزقنا البر مع عطشه ولا ينبغي البعوضة لصغرها فقصت امرتي
 الى الله فاستغفرت بالعبادة ولا اعتنت بعذرهما فقال له شقيق نعم ما

من حره والثاني أعبد تركه بعد رجوعه اليه والثالث أغل للاخر من بعد
 ما نوبدا لأقامه والاولى ^{المقام} ليكن شغل في ذلك من النار ما لم يظفر لك
 النجاة منها ولا من ليكن جبروتك على المعاصي بعد رجوعك على عبد الله
 والسام اذا ردت ان تعصى الله فاطرب مكانا الا اركه الله ولا تملكه
 وقيل لبعض الحكماء الفرق بين التوكل واليقين قال اما اليقين فهو ان
 الله يجمع اسباب الآخرة والتوكل ان تصدق الله بما يجمع اسباب الدنيا ويقال
 التوكل توكلان احدهما في الدنيا فلا يجوز فيه الا الامن والثاني في ثواب
 العمل فيكون أمنا بعد الله في الثواب يكون خائفا في عمله ان يعقل منه أم لا يعقل
 وروى عن عطاء بن السائب عن يعقوب بن مسروق قال اجتمع مناع نعيم من اصحاب علي
 رضي الله عنه فقلنا الوحي سنأمر المؤمنين فانه محارب ولا ما من عليه ان يقاتل
 فيسأله عن باب حجر حتى يفرغ الصلح فقال ما شأنكم فقلنا نحن سنأمر
 يا امير المؤمنين لا نك محارب ونسبنا ان نقاتل فقال افسن اهل السماء
 حرمتموني امرنا اهل الارض فقالوا بل من اهل الارض فكيف تستطيع
 ان تحرمك من اهل السماء قال فانه لا يكون في الارض شيء حتى يقدر الله
 في السماء وليس من احد الا وقد وكل به ملكا يدفعان عنه حتى يقدروا

خليا

خَلْيَابْنَهُ وَبَيْنَ قَدْرِهِ وَاللهِ الْمُوحِي بَابُ الْوَرَعِ قَالَ الْفَقِيه

حنبل بن الفضل قال لما بن جعفر قال ابو يعقوب بن يوسف قال ابو جعفر عن
 اني جعفر عن سعيد بن قتادة قال كان عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول ان الله
 لم يخلق الرجلين احدهما الا كرم صوما واصل وصدة وان الاخر افضل نوابا
 لكيف يكون ذلك قال حواشيها ورعا قال الفقيه الحنبل بن داود قال لما بن
 جعفر قال ابو ابيهم بن يوسف قال عبد العزيز بن ابيان عن ابي مشر عن عمار
 انه قال لما توفي عبد الله بن رفاعه نحو مؤنة قال يا رسول الله اوصني قال انك
 تقدم ارضا السجود بها فليقاسمك من السجود بها قال في قال اذكر الله
 فانه عون لك على ما تطلب قوله رجع اليه فقال يا رسول الله ان الله وثق بحب
 الوقر في قال نعم لا تجوز ان لا تجوز ان اسأت عشرا ان تجوز
 واحدة قال الفقيه حنبل بن عبد الوهاب بن محمد باسناوه عن اسن بن مالك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقبلوا لي سنا اقبل لكم الجنة اذ احدثتم فلا
 تكذبوا واذ اعدتم فلا تخلفوا واذ ائتمتم فلا تخلفوا واذ اقصوا البصاكم وا
 فوجكم وكفوا ايديكم وارجلكم عن الزمان وعن الحسن بن عراب بن الحصين ان
 النبي عليه السلام قال قال الله يا عبدك اذما اقرضت عليك تكن عبد للناس وانت

حفظوا

عما نصبتك كمن أودع الناس وأفتح بمارزفتك كمن اغنى الناس وعن
 فضيل بن عياض انه قال غنى من علاما الشقاوة القسوة في الدين والخرق في الدين
 السادة البغاة في القلب اودع في الدين والزينة الدنيا والياء في الدين
 ولما فيه في الدنيا ونحو من علاما الشقاوة القسوة في القلب والخرق في
 العيق وقلة الدنيا والزينة في الدنيا وطول العمل وعن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه كذا نفع بركة أعشرا للخال تحافة أن تقع في الحرام وعن عبد الله
 بن مسعود عن هذا وقال بعض الحكماء امر الدنيا كلها ما تحب ولكن ما تحب من
 ابن آدم المعروفة خمسة اشياء اولها ما تحب من صاحب فضول الدنيا
 فكيف لا يقيم فضول اليوم فمره وصاحبه اليه والثاني ما تحب من لسان
 ناظر كيف يطالع نفسه ويعرض من ذكوانه ثم وعن ثلاثة القرائن
 التي تحب من ما يحب من عجب اذا رايته مغفل ايدا كيف لا يصوم من كل شهر
 ثلثة ايام او غيره وكيف لا يتقرب عاقبة الصوم اذا استقبل الرابع التي تحب
 من الذي يهتد خروشه وينام الى الصبح كيف لا يستكبر في فضل صلوات كسفين
 في الليل فيقوم ساعة من الليل والامس التي تحب من الذي يجترأ على الله
 ويركب ما فيه منه وهو علم انه يعرض عليه يوم القيمة فكيف لا يتفكر في
 سابقه

وفاته
 وبعضه

في عاقبة امره ليت حرمه وروى عن ابن المبارك ما قاله قال قلت
 من صيام افضل من ما لله في قلبي يصعد بها عنه انه كان بالشام
 يكتب الحديث فاكسر قلبه فاستأجر فلما فرغ من كتابته نسي فجعل
 العلم في عقله فلما رجع الى امره رأى العلم وعرفه ففجعه للخرق الى
 الشام ورد العلم الى صاحبه وعن الشعبي قال سمعت ثمان بن يسير يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لللال بيتي والحرام بيتي وبينهما
 مشبهات لا يعلم الا كثر من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ
 دينه وعرضه وقع في المشبهات وقع في الحرام كالراعي الذي يربي الغنم حول
 الحبل فيشك ان يقع فيه فان لكل راعي حبله وحملته الا وان في الحبل
 مضغة اذا حلت لم يمسكها واذ وجدت نبت كل الاوهي القلب عن النبت
 موسى الاشعره انه قال لكل شيء حد وحدود الاسلام اربعة الوصع والتواضع
 والتكبر والصبر فالوصع علامة الامور والتواضع براءة من الكبر والصبر
 نجاة من النار والتكبر فوز بالحياة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لو صليت حتى تكونوا كالنجايا وصمتت حتى تكونوا كالاولاد تأدبنا بغيركم الا
 بالوصع قال لا تفتق علامة الوصع ان يروى عشرة اشياء فريضة على نفسه

والوصع في الدين
 والوصع في الدين
 والوصع في الدين

أو لها حفظ اللسان عن الغيبة لقولنا ولا يقرب بعضكم بعضا والناهي
 الاستدراج سوء الظن لقولنا اجتنبوا كبرياء من الظن ان بعض الظن
 اثره لقولنا على السلام اياكم والظن فانه الذب للدينين والثالث
 الاستدراج في الحرية لقولنا لا يستحق قوم من قوم عسى ان يكونوا
 منهم والراجح عمن البصر من الحارم وحفظ الفرج عنها لقولنا قل للمؤمنين
 يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك لكي لا تفسدوا ولا تفسدوا
 لقولنا واذا قلتم فاعدوا يعني فاصبروا والسادس ان يعرف عنه الله على
 نفسه كليا يجيب نفسه لقولنا بل الله يعلم عليكم ان عديكم للايمان والنجي
 ان يصدق ما في ظن ولا يصدق في الباطل لقولنا والذين اذا اتفقوا بينهم
 ولم يفتوا يعني لم يفتوا في المعصية ولم ينعوا من الطاعة والثامن ان لا
 لنفسه العلو والكبر واليلاء لقولنا ذلك الذي لا يشع جملها للذين لا يريدون
 علوا الا الذين ولا فساد والتاسع ان لا تضع على الصلوات الحصى في واقيتها
 بكونها وسجودها لقولنا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوا
 لله قانتين والعاشرون الاستقامة على السنة والجماعة لقولنا وان هذا صراطي
 مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وقال محمد بن عبد الله بن علي بن ثعلبة ان
 استقلت
 ان لا تترك

ان لا تترك شيئا منها فاقول لا يفتن علي اذ قال الله تعالى يقول انما اتاكم على انفسكم
 ولا تتركوا على احدكم وان الله لا يحب المكثرين الثاني اذ قال الله تعالى ولا تلتفتن
 ابدان فان الله تعالى يقول من تلتفت فاما تلتفت على نفسه وقال ابراهيم بن ادم الزاهد
 ثلثة اصناف زاهد فوض وزهد ففضل وزهد سلامة والزهد الغرض هو الزهد
 في الخوام والزهد الغرض هو الزهد في الخلال وزهد السلامة هو الزهد في الشهوات وقال
 ايضا الورع ورعان ورع فوض وورع حد فوض الغرض الورع عن معاصي الله
 وورع لفظ الورع عن الشهوات فلو ان حرمان حرمان لك وحزن عليك فلو ان
 الذي هو لك حزنك على الآخرة وللذين لا يروى حزنك على الدنيا ورينتها
 قال الورع فالله ان يفتن يجرع عن الخوام ويكلف لسانه عن الكذب والغيبة
 ويكلف جميع اعضائه عن الخوام وروي عن عمار بن الخطاب انه انى برفق من
 السام وكان الزيت في فمها يعني في الفم الحار للشيبة وعمر نفسه بين الناس
 بالاقلاع وعنه ابن سيرين قال قد فعلوا في غيبته سبعين بغيره بالزينة
 اليه عن فقال ارى شعرك شديد الوعرة الى زيت المسلمين ثم احذ به
 فانظروا به الخجام فخلو شعوه وقال هذا هو نكاحك وروي عن ابراهيم بن
 ادم انه استأجر دابة عنان فبينما هو يربطها سقطت سوطه فممن لمن
 الذي

بالزينة

الداية

وَرَبَّهَا وَهَبَ رَاجِلًا وَاحِدًا السُّوْطَ قَبِيلَ لَوْحَوْلَ رَأْسِ دَابِقَلَه
وَاحْذَرْتُ السُّوْطَ فَقَالَ إِنَّمَا اسْتَخَرْتُهَا لِدَهْبِكُمْ اسْتَخَرْتُهَا لِيَرْجِعَ عَنْ
إِنِّي نَزَّيْتُ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ كُنْتُ رَجَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ رَدَّ عَنْهُ قَالَ
يَا مُعَاذُ هَلْ تَذْكُرُ مَا حَقَّ إِلَهُ عَلَى الْعِبَادِ قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنْ نَعِبِدُ اللَّهَ
وَلَا نَشْكُرُكَ أَيْدِيَهُمْ قَالَ هَلْ تَذْكُرُ مَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَلَا أَدْعُو أَدْعُوا لَكُمْ يَدْخُلُكُمْ الْجَنَّةُ بِأَلْحَبَاءٍ قَالَ الْفَقِيهَ الْمَلِكِيُّ
بْنُ أَحْمَدَ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ يَنْصَرِفُ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ لُفَايُوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُسْلِمِينَ التَّعَطُّفُ وَالزَّكَاةُ وَالسَّوَاكُ وَ
الْيَمَانَةُ قَالَ الْفَقِيهَ الْمَلِكِيُّ بِنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ مَنْصُورٍ
رَضِيَ عَنْهُ خَرَّاشٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ عَمَّادَ بْنَ كُرَيْشٍ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى إِذَا مَنَعْتَنِي فَأَصْنَحْ مَا شِئْتُ قَالَ
الْفَقِيهَ الْمَلِكِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ
قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ
بِإِجْمَاعٍ عَنْ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ ثَلَاثَ حَقٍّ لِيَاءٍ قَالُوا وَهِيَ مَا نَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ وَلِأَنَّ لَنَا إِلَى اللَّهِ
وَلَكِنْ

وَلَكِنْ مِنَ اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ حَقَّ لِيَاءٍ فَلْيُحْفَظْ الْوَأَسَى وَمَا حَيَّوِي وَالْبَطْنُ وَمَا ^{دَعَى} حَفَظَ
وَلِيذْكُرُ الْمَوْتَ وَالْبَلَى وَمَنْ ارَادَ الْآخِرَةَ فَكَفَى زِينَةً الدُّنْيَا فَمِنْ عَمَلٍ ذَلِكَ
فَعَدَّ اسْتَحْيَا مِنْ اللَّهِ حَقَّ لِيَاءٍ وَتَلَّى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِيَاءٍ
مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَأُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرُ فِي الْإِيمَانِ وَرَوَى
سَمْعَانَ التَّحَارِشِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَمُوتُ ثُمَّ أَحْيَا تَلْنَا أَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ
إِلَى عَوْرَةِ أَحَدٍ وَنَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى عَوْرَتِي وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَ
النَّاطِلُ فَظَنُّوا رُوحَ الْعِزِّ وَعَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ
الْحِمَامَ الْأَيْمَنُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْصَلِحُ لِأَحَدٍ دُخُولُ الْحِمَامِ
أَلَّا يَأْزِلَ رَيْنَ إِنْ رَأَى الْعَوْرَةَ وَارْأَى الْعَيْنَ يَنْصَحُ طَرَفَهُ عَنْ عَوْرَتِ النَّاسِ
وَعَنِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَمَّا قَالَ الْكَلَامُ وَالْفَقْرَةُ فَانْزِعْ الشَّعْرَةَ فِي الْعَلَبِ طَرَفَهُ
وَكُنْ بِهَا فَيَنْتَهَ لَهَا جَبْهًا وَرَأَى لَكُمْ عَنِ النَّاسِ قَالِي لَا يَمْنَعُ بَصَرُ عَنْ أَوْبِ
النَّاسِ وَغَوْرَتِهِمْ وَعَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَرُّ ابْنِ بَرٍّ قَالَ يَا أَبَا
إِبْرَاهِيمَ حَيَّيْ حُلْمٌ سَتَرْتُ حَيْثُ لِيَاءٍ وَالْمَسْرُودُ اعْتَصَلَ أَحَدَكُمْ فَلَيْتُوا رَأَيْتَ
النَّاسَ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ارَادَ قَضَاءَ لِحَاجَةٍ لَا يَرْفَعُ لَوْبَهُ
حَتَّى يَدْعُوَ مِنَ الْأَرْضِ قَالِ الْفَقِيهَ لِيَاءٍ عَلَى وَجْهِهِ حَيَاةً فَيَا بَيْتَكَ بَيْنَ النَّاسِ وَصِيَاءُ

قَالَ الْفَقِيهَ الْمَلِكِيُّ
بْنِ إِسْمَاعِيلَ

فيما بينك وبين الله تعالى فالله الذي بينك وبين الناس ان تعني
 عما لا يحل ولا ما ليلاء الذي بينك وبين الله تعالى ان تعرف نعمته وتعي ان
 وروي عن عمار بن رافع رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ما لي بك يا رسول الله ولا اخبرني جوابا لان الله تعالى من عبدي شيئا
 افلا يخشى الله في عباده الا ان يعذبه الله لا يخشى هذا الشئ من الله تعالى ان يذنب بعد ما
 في الاسلام وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما نافي فيها وما نذر في الاخطاء وركب الا لا يذنبك عما لا يحل
 يا رسول الله ان كنت ان كان احدنا حائلا قال فانه الحق الذي في منه وقال
 بعض السلف بالانبياء اذ اذعنك نفسك الى يوم فانه يصر الى السماء
 واسحقى من فيها فان لم تفعل فانه يصر الى الارض واسحقى من فيها فان
 كنت لا تخشى في السماء فانه لا تخشى في الارض فانه يصر في عدد الهام
 وقال فضيل بن عياض تغلق بابك في شئك وتخفي عن الناس ولا تخفي
 من القرآن الذي يصدرك ولا تخفي من الجليل الذي لا يخفى عليه خافية وقال
 منصور بن عمار رضي الله عنه في كلمة من ابصر عيب نفسه لم يفعل من عيبه
 ومن تعري عن لباس التقوى لم يتوب بشئ ومن رضى بوزن الله لم يحزن
 على ما وجد

فيما بينك وبين الله تعالى فالله الذي بينك وبين الناس ان تعني
 عما لا يحل ولا ما ليلاء الذي بينك وبين الله تعالى ان تعرف نعمته وتعي ان
 وروي عن عمار بن رافع رضي الله عنه انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال ما لي بك يا رسول الله ولا اخبرني جوابا لان الله تعالى من عبدي شيئا
 افلا يخشى الله في عباده الا ان يعذبه الله لا يخشى هذا الشئ من الله تعالى ان يذنب بعد ما
 في الاسلام وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما نافي فيها وما نذر في الاخطاء وركب الا لا يذنبك عما لا يحل
 يا رسول الله ان كنت ان كان احدنا حائلا قال فانه الحق الذي في منه وقال
 بعض السلف بالانبياء اذ اذعنك نفسك الى يوم فانه يصر الى السماء
 واسحقى من فيها فان لم تفعل فانه يصر الى الارض واسحقى من فيها فان
 كنت لا تخشى في السماء فانه لا تخشى في الارض فانه يصر في عدد الهام
 وقال فضيل بن عياض تغلق بابك في شئك وتخفي عن الناس ولا تخفي
 من القرآن الذي يصدرك ولا تخفي من الجليل الذي لا يخفى عليه خافية وقال
 منصور بن عمار رضي الله عنه في كلمة من ابصر عيب نفسه لم يفعل من عيبه
 ومن تعري عن لباس التقوى لم يتوب بشئ ومن رضى بوزن الله لم يحزن
 على ما وجد

عليا في يد عمر ومن سئل سيف النبي قطع به يده ومن احتقر يوما لا حقيق
 فيه ومن تحكج حجاب غيره اكل شرف عورته ومن شئ رذلة فقيها
 غيره ومن كاجر الامور عطب يعني اذ ركب الامور العظام ومن خاطر بنفسه
 عليك ومن استغنى بعقله رزقك وتكبر على الناس ذل ومن تعنى في العمل
 ومن غنى على الناس فقصم يعني كبر ومن سقى عليهم ثم ومن صاحب الارزاق
 حقر ومن جالس العلماء وقرو ومن دخل منزل السوء انهم ومن ثما وبالد
 اذ قلتم ومن اقمتم اموال الناس افقر ومن انتظر العافية اضطرب ومن
 جهل موضع قديم مشى في دمامة ومن ضيق الله فان ومن لم يحجب الامور
 خفي ومن صانع اصل الخرج من احقر لا يطيقا عني ومن عرف احقر
 قصرا لم ومن تعود الجليل ركب طريق العدل والاحول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم

عليا في يد عمر ومن سئل سيف النبي قطع به يده ومن احتقر يوما لا حقيق
 فيه ومن تحكج حجاب غيره اكل شرف عورته ومن شئ رذلة فقيها
 غيره ومن كاجر الامور عطب يعني اذ ركب الامور العظام ومن خاطر بنفسه
 عليك ومن استغنى بعقله رزقك وتكبر على الناس ذل ومن تعنى في العمل
 ومن غنى على الناس فقصم يعني كبر ومن سقى عليهم ثم ومن صاحب الارزاق
 حقر ومن جالس العلماء وقرو ومن دخل منزل السوء انهم ومن ثما وبالد
 اذ قلتم ومن اقمتم اموال الناس افقر ومن انتظر العافية اضطرب ومن
 جهل موضع قديم مشى في دمامة ومن ضيق الله فان ومن لم يحجب الامور
 خفي ومن صانع اصل الخرج من احقر لا يطيقا عني ومن عرف احقر
 قصرا لم ومن تعود الجليل ركب طريق العدل والاحول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم

عليا في يد عمر ومن سئل سيف النبي قطع به يده ومن احتقر يوما لا حقيق
 فيه ومن تحكج حجاب غيره اكل شرف عورته ومن شئ رذلة فقيها
 غيره ومن كاجر الامور عطب يعني اذ ركب الامور العظام ومن خاطر بنفسه
 عليك ومن استغنى بعقله رزقك وتكبر على الناس ذل ومن تعنى في العمل
 ومن غنى على الناس فقصم يعني كبر ومن سقى عليهم ثم ومن صاحب الارزاق
 حقر ومن جالس العلماء وقرو ومن دخل منزل السوء انهم ومن ثما وبالد
 اذ قلتم ومن اقمتم اموال الناس افقر ومن انتظر العافية اضطرب ومن
 جهل موضع قديم مشى في دمامة ومن ضيق الله فان ومن لم يحجب الامور
 خفي ومن صانع اصل الخرج من احقر لا يطيقا عني ومن عرف احقر
 قصرا لم ومن تعود الجليل ركب طريق العدل والاحول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم

خبرين داود قال لمجد بن جعفر قال يا ابا ابراهيم بن يوسف قال يا ابا سعاد
عن ابي عيسى عن ابي ابراهيم النخعي قال ان الرسل ليحكم بالكلام وفي كلامه
الحق يتو في الحديث كلف في قلوب الناس حتى يقولوا ما اراد بكلامه
هذا الحديث وان الرسل ليحكم بالكلام حتى لا يتو في الحديث فيلحق الله
في قلوب الناس حتى يقولوا ما اراد بكلامه هذا حديثا وعن عون بن عبد الله
ان قال كان اهل البيت يكتب بعضهم لبعض ثلاث كلمات في عمل الاخرته
كفاه الله امر دنياه ومن اصح سريره اصح الله علمه عليمه ومن اصح
فيما بينه وبين الله ما اصح الله فيما بينه وبين الناس وفي الحديث في قوله
ما قل كل عمل على عمل فاعلم ان على نية هي حجة العباد الى الله ومن النبي عليه
الله قال نية المؤمن حين من علم قال بعض اهل العلم اما كان كذلك لانه
قد يشاء على نية الخير وان لم يعمل ولا يثبت على عمل بلانية وقال بعضهم
نية المؤمن حين من علم الطول نية وقصر عمل لانه ينوي ان يعمل الخير
ما لم يأت نية ما فيه فذلك جازم بالنية الباقية ولا يستطيع ان يعمل الخير
ما لم يأت نية ما فيه لان النية على العمل القلب بعد المعرفة وما كان من
معدن المعرفة فهو افضل من غيره وروى عن رسول الله صلى الله عليه
ان قال اولي

انه قال يوحى بالعبد يوم القيمة ومعه من الحسنات افعال الجبال
الرواسي فينادي مناد من كان رجلي فلان مظلما فليأخذ
فيحيي ناس فيأخذون من حسناته حتى لا يبقى لهم من الحسنات شيئا
وسقى العبد حيا فيقول له رب انك عندك انك اطلع عليه
ملا فلتكن في الاصل من خلق فيقول يا رب وما هي فيقول فينتك التي كنت
تنوي من الخير كنيته لك بعباد ضعفا وروى في الخبرات عابدا من عباد
ابن اسرائيل من كنيت من الرسل فتوفي في نفسه لو كان دقيقا ما شيع بها
بني اسرائيل في جماعة اصابتهم فابى الله تعالى ان يفيهم قال الغلاب العباد
يقول الخ اوصيتكم بحسب الاجر والوكان دقيقا فقد قوت بدور وفي
الخبر ان يوحى يوم القيمة فيعطي الناس بيمينه فيدي الخير والبر والجهاد
والزكوة والصدقة فيقول العبد في نفسه علمت من هذا شيئا وليس
كنا في يقول الله تعالى ان كانت كذا كذا عشت دهر وانت تقول لو كان لي مال
يخرج ولو كان لي مال لخرجت وعرفت من نيتك انك صادق فاعطيتك ثواب
ذلك علمه القعية اما يظهر صدق نيته اذ لم يتجمل بالقليل الذي عنده فلو
راى حاجا منقطعاً فيقول في نفسه لو كان لي مال لخرجت فلما لم يكن له طاقة الا

عدين

الدرعين دفعتهما الى هذا واذ اوى غاريا منقطعاً يقول لولي ما لم يخوف
 فلما يكن لطاقته الا هذه الدرعين دفعهما الى هذا الغاريا المحتاج اذ
 الى سكين يحواريه واما اذا انجمل بالقليل الذي عنده فيعلم الله سبحانه
 لو كان عنده اكثر منه لكان يجمل بالكثير كما ينضل بالقليل فلا تواب في نيته
 ولا كذا الذي يقول لو كنت حفظت القرآن لقرأته انا الدليل ان الله يرافف
 كان يقرأ السورة التي يحفظها فيعلم الله سبحانه انه لو كان يحفظ الباقي
 منه لكان يقرأه فيعطيه الله فضل الذي يحفظ القرآن كله ويقرأه
 وان لم يقرأه ما عنده علم الله تعالى اني نيته عن هذا الصفة وروى سهل بن
 سعد الساعدي عن اصحاب النبي عليه السلام انه قال نيته المؤمن خير من علمه
 علم المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته وروى محمد بن علي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من احب رجلاً في الله لم يلد له من ربه وهو في علم الله من اهل
 الدار اجرة الله على خيرة اياه كما لو احب رجلاً من اهل الجنة ومن ابغض
 رجلاً في الله لم يلد له من ربه وهو في علم الله من اهل الجنة اجرة الله على بغضه
 اياه كما لو ابغض رجلاً من اهل النار وروى الخبر ان الله سبحانه قال لو
 علي السلام عملت لحي عملاً فقال لحي صليت كما صحت كما تصدقت لك
 وذكر ذلك على

وذكر ذلك الله تبارك وتعالى اما الصلوة فذلك ربحاً يعني خيراً لاك الصلوة
 جنة والصدقة ظل والذكر نور فاني عملت لحي فقال موسى لم لحي دلتني
 على العمل الذي هو لك فاك يا موسى عملت لحي في الدنيا وعمل عادت لي عذراً
 فعلم موسى ان افضل الاعمال المحب في الله والبغض عنه وروى ابو حمزة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله لا ينظر الى صورتكم ولا الى اموالكم واحكامكم
 وانما ينظر الى اعمالكم والى قلوبكم وروى عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام
 انه قال من اتقى رضاء الله سخط الناس رضي الله عنه واخط الناس عنه
 من اتقى رضاء الناس سخط الله سخط الله عليه واخط الله عليه الناس وروى
 الاغش عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاء رجل الى النبي
 عليه السلام واراد ان يلجأ فقال اني يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني خلا فانه لم يلجأ فانه فاعطاه بعد اذ فوجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلى على غيره فاعطاه في غيره
 آخر الدال على الخير فاعطاه من خيرة ما في السما والارض سألني عن عهدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال انك من القوم ثم ان رجلاً فاعطاه القوم فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم من استن خيراً واستن به فلاح ومن غلب الجورين تبع عن
 اهل بيته

اعطاه

ان ينقص من اجورهم شيئا واستأجره واشترى به نعليه وزرعه وزرعه
من تيمم من غير ان ينقص او اذرع شيئا وورد في تيمم الدار عن النبي عليه السلام
ان قال خشي من جاء به في يوم القيمة لم يصل من الجنة النصيحة لله ورسوله
لكنه لا يملكه المسلمون وللعمامة وورد في خبر اخر انه قال لا اراك الذين
قالها ثلثا فيلزم ان يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين
والمسلمين قال الفقيه اما النصيحة لله فتأخر في ان تؤمن بالله وتدعو الناس
الى ذلك وتعلم ان يكون جميع الناس مؤمنين واما النصيحة لرسوله صلى الله
عليه وسلم فهي ان تصدق به عما جاء به من عبادة الله وتعمل بمسيرته وتذل الناس
على ذلك واما النصيحة لكتابه فهي ان تقرأه وتعمل بما فيه فتعلم ان يقرأه جميع
الناس ويعملوا بما فيه واما النصيحة لائمة المسلمين فهي ان تطيعهم فيما
امرهم وتنتهي عما نهوا واما طاعة الله فهو ما امرهم بالمعروف ونهى عن
منكره ولا يخرج عليهم بالسيف واما النصيحة للمسلمين فهي ان تحب لهم
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وتتفق ان تكون فيما بينهم
مودعة والفة قال الفقيه من نام يكتب اجور الصليين ومن مستيقظ يكتب
من النيامين وذلك ان الرجل اذا كان من عادته ان ينام في وقت السجود ينام
وصلى

ويصلي حتى قطع الحرق ثم ابدى على تلك الليلة فغلب النوم حتى اصبح فاستيقظ
وحنن لذلك واستوحش فانه يكتب مصليا ويبلغ ثواب القايين بنبيه
واما اذا كان الرجل ان ينام فيقوم بالليل فقل ان قد اصبح فقام ونمى
ودخل السجدة فاذا هم لم يصبح فجعل يقول الصبح ويعول في نفسه لو علمت
انه لم يطرح الحرق لم اقم من فراشي فهذا الذي يكتب من النيامين وهو مستيقظ
باب العقب قال الفقيه ابو الاثرين حدثنا محمد بن داود قال قال محمد بن جعفر قال
ابراهيم بن يوسف قال قال ابي جعفر عن المسعودي عن يزيد بن رفيع عن ابي بصير
قال قال عبد الله بن مسعود انه قال في اثنين التقى والنية والهلاكة في اثنين
الخطوة والعمارة فمن وعى من بين ربه انه قال كان خشي كان قبلكم رجل
عبد الله سبعين سنة يفعل ما يحرم من سبب الى سبب فطلب الى الله حاجة
فلم يعطه فاقبل نفسه ويقول لو كان عندك خبز لغصبت حاجتي وانما
اوتيت من قبلك فتزول عليه لك من ساعة فقال يا ابن آدم ان ساعتك
التي اردت فيها نفسك خير من عبادتك التي مضت وقال الشيخ كان
رجل اذا مضى اظلم سحاب فقال رجل اخر لا تمسك في ظلمة فاجاب الرجل
فقال من هذا عني في ظلي فلا افسد فادعيت الاظلم ذلك الرجل وقال عمر بن الخطاب

بعض من ينام في وقت السجود

التقوى

الذي ذكره

ولم ادرين قالوا حتى دخل كعب على عمر وعنه فقال يا كعب قد اوتينا ولا نكسر
 الا حديث نبينا كك الله فقال كك الله يبعث الخلايق يوم القيمة في
 قال ارفع سمعهم الداعي وينفذهم البصر ثم يدعى كل قوم بما هم من
 يدعى بعلمهم اذا كان يعلم الهدى والضلالة فيدعى بامام الهدى
 قبل احمابه فيقدم فيعلم كتابه بين يمينه وقد اخفيت سببانه فهو يعرفه بينه
 وبين نفسه لا يقول بغير الحق دخل الجنة وقد بدت حسنة عند الناس فيهم
 يعرفونها حتى انهم يقولون طوبى لعلمان ماذا ظمروا من الخير فيعرف انسيان
 في نفسه حتى يعرفون في نفسه قد علمت في هذه اخرجني قد غفرت لك فيقول
 بتاج من نور يسطع ضوءه ثم يقول لا اذهب الى احمالك فيسترهم فان لكل
 منهم مثل ما لك فاذا اقبل نظر اليه اهل الدار ليس احد منهم الا وهو يقول
 اللهم اجعل مني اللهم ايتنا به ثم باي احمابه فيقول هادوا ثم اقرا كتابي فيقول
 ربي فابشروا فان لكل رجل منكم مثل مالي واذا كان امام ضلالة دعى به فاذا
 قام اعلى كتابه فاذا اتنا اول بيعة غلت يمينه فينتل عنقه فيتناول بها ليعمل
 شماله وظهره فيقول عنقه فيقرأ حسنة بينه وبين نفسه لكيلا يقول حفظت
 سبيلك ولم تحفظ حسنة في يقول غللت كتابي ايتك بها غللت كذا حتى ينفق
 حسنة

هذا الحديث في فضل العلم
 وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 في فضل العلم والفضل

هذا الحديث في فضل العلم
 وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 في فضل العلم والفضل

حسنة وسائر طاهرة للناس يعرفونها حتى يقولوا ويل لعلمان ماذا
 ظمروا من الخير حتى اذا فرغ من صحفته وجدته آخرها وانحنى عليه كلمة
 العذاب يعرفون وجب عليك العذاب فيسود وجهه كقطع الليل المظلم فيسوق
 بتاج من النار يسطع دوائه ثم يقول ليت احمائي فيسترهم فان لكل رجل منهم
 مثل هذا فاذا اقبل رآه اهل الدار فقال كل رجل منهم لا يعمل هذا
 اللهم لاننا ننايه فلا يترفع بهم الا حسنة ثم باي احمابه فاذا اذروه لعنوه و
 تبارك من يعلمهم كما قال الله ثم يوم القيمة يعلم بعضهم ببعض ويعلم بعضهم
 بعضا فيقول لهم ابشروا فان لكل واحد منكم مثل هذا ومن سرور ربي ما كنفي
 بالمرء علمان يخفى الله عنه ولا يرى بالمرء جهلان يحب يعمل ربي ما يحب فان
 لعنني العاصم فوالله اني لعنك فيقول عليه عند غيابة قيام المقداد يخفى في
 دجوههم التراب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتم المذاحين
 فاصبروا وجوههم التراب **باب فضل العلم** قال الفقيه ابو الليث
 حدثنا يحيى بن داود قال قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن رزقيا قال يا محمد بن
 عبد الله قال يا عاصم بن علي البغدادي عن ابيه عن ليث بن جابر عن
 عبد الله بن عباس روى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا

طائفة من اليمن فقالوا انك لا تساهل ولا تبارك اخبرنا به ضابط الحج قال لي انك
 رجل خرج من منزله صابحا ومغبرا وكلاما رفيعا وضعا قدما ثارت الذنوب
 من بدنه كما ثارت الورق من الشجر فاذا ورد المدينة وما تحق بها السلام
 للملائكة بالسلام فاذا ورد المدينة واغتسل طهره الله من الذنوب فاذا لبس
 ثوبين جديدين جددك الله للفساد فاذا قال ليبيك اللهم ليبيك اجابا الرب
 عز وجل بليبيك وسعديك اسمع كلامك وانزل اليك فاذا دخل مكة فطاف
 وسعى بين الصفا والمروة وصل الله للملوك فاذا وقعوا عرفات فحجت ^{ارواح}
 الاصوات على اجاباتها اللهم علايك تسبح سموات يقول ملائكتي وسكان
 سمواتي امارون والعباد اولئك من كل جن جميعا يشهدون قد انفقوا
 الاموال واعبوا الابدان فوعقوا وجلالي وكبري لا احبهم ^{مستبشرين}
 ولا ارضيهم من الذنوب كيوم ولدتهم امهاتهم فاذا روي الحار وخلصوا الزمان
 وداروا بالبيت نادى مناد من بطنان العرش ارجعوا مغفورا لكم واستأنفوا
 العمل قال الفقيه محمد بن داود قال محمد بن احمد قال يحيى بن عبد الله قال محمد بن
 قال ابو زيد بن هارون عن نصيب بن عاصم عن محمد بن كعب عن علي بن ابي حمزة
 قال كنت طائفة مع النبي عليه السلام بيت الله الحرام فقلت فذلك لي واتي ما اخذنا ^{البيت}
 فقال

فقال يا علي اسكن الله هذا البيت في دار الدنيا كما تارة لدنوبك فقلت
 فذلك اتي واتي ما هذا الحرج الاسود قال قلت جبري كانه في الجنة اعطى بها الله
 الى الدنيا لها شمع كشمع الشمس فاستندوا وادعوا وتغلبوا بها ما شئنا ايدي
 الميكين قالوا نعم يا ابا القاسم عبد الرحمن بن محمد قال فابى من من ذرية خالد
 ما حرم بن الفضل قال ابو الوليد قال ابو عبد الله افسدوا في ابي بكر كناية قال يا
 العباس بن مرقس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عتبة مرة لامتة بالي
 واعفوه فاكثروا الدعاء واجابوه ربه باي فعلت الا ظلم بعضهم بعضا قال
 اي ذنب اذك فادعني ان تشيب هذا العظم ^{فقد} وجبري من مطلقه وتغفروا لهذا
 الظالم فلم يحبه تلك العتبة لما كان غداة المدة لفة اعداء الدعاء واجابوه
 ربه باي فاعفرت لهم ثم لبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابه
 يا رسول الله تشبعت ساعة ثم انك تشبهم فيما قال تشبعت من عذرة ربه
 ابليس اذما علم ان الله قد استجاب لي في اتي اخوي يدعوا بالويل ^{ادعوا} والويل ^{ادعوا}
 التراب على راسه وروى ابو هريرة عن النبي عليه السلام انه قال خرج البيت ولم
 يرفث ولم ينفخ رجيعكم ولدتكم امه وعن عمر انه قال في هذا البيت لا يؤخذ
 الا اياه فطاف به بطولها فكان خروج من ذرية بكرهم ولدتكم امه وعن النبي عليه السلام

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل من باكية يوم القيمة لا تلتذذ عينه ببلت
 من فضيلة الله وعين غشت من محارم الله وعين حوسست في سبيل الله
 عن الزهر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرض على آل بيته من امي يدي
 للجنة واول ثلثة يدخلون النار واما اول ثلثة يدخلون الجنة فالشهداء
 والعبد المملوك لم يتخلد رقبته الذي باع عن طاعة ربه وفنائه وفتنه ذو
 عيال واما اول يدخلون النار فامير مسلط ووثوق من حال لا يؤذي
 حق الله من حاله وفيه ضرر ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اى اعمال افضل
 قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين وطلبها في سبيل الله وعن جعفر بن محمد ان
 عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من اعطى امرئ في سبيل الله شاكرا كاجر من جاهد
 في سبيل الله تعالى نفسه من اعطى شيئا في سبيل الله جاز يوم القيمة واللسان يتادى
 يوم القيمة اما سيف فلان لم ازل يجاهد في اليوم وهذا من روى شهما في سبيل
 ذكره الله له ويؤتيه يحيى يوم القيمة على راس اللذات وهو اعظم من جبل احد
 ومن جاهد في سبيل الله جعل الله على امرئ اعظم ثوابا في سبيل الله جعل الله
 جنة يوم القيمة يعني من طهر من طهر طهنة في سبيل الله نور الدين يديه
 يوم القيمة ومن طهر طهنة في سبيل الله جاز يوم القيمة وله اجر كجر
 عددا

يوم القيمة
 من جاهد في سبيل الله

يجدها للذات ومن حق اخاه في سبيل الله سقا الله من الوحي الحقة يوم القيمة
 ومن زاد اخاه في سبيل كتب الله بكل خطوة حسنة ووضعه لها درجة وصحط
 عنه بها ليلة ومن حبس نفسه في سبيل الله كتب الله له بكل شعرة حسنة وحط
 عنه بها سنة ومن حرس ليلة في سبيل الله آمن الله من الفزع الا بعد يوم القيمة
 وقال ابن عباس رضي الله عنه انك تتجوز في سبيل الله فكل غلظة تسوق صغيرها و
 تؤمن حائتها يكن لك مثل اجورهم ولا ينقص من اجورهم شيء وعن جعفر
 المهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال التسوية صفة الجنة قاله اذا التقى
 الصفا في سبيل الله تزين للطور العين فاطلق فاذا اقبل الرجل قلن اللهم
 انصر اللهم ثبته اللهم انه فاذا اوبرا حجب عنه وقلن اللهم انصره فاذا اقبل
 غفر الله له بال اول قطرة يخرج من دمه كل ذنب هول وقوله انشأتان من الطور
 العين عسكران العباد عن يمينه وكران رجلا حبشيا جارا لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ان كانى دمي يوم منقن الوحي غفر لي كل السبب
 فاين امان فقلت حتى اقبل قال لا في الجنة فاسم فقال عندي ثم كيف اصنع
 بها فقال وجرها الى المدينة ثم خض بها فاتها ستخرج الى اهلها ففعل ثم اقم
 القتال فاقمتلوا فلما حارب القوم قال النبي صلى الله عليه وسلم لتفقدوا اخوانكم ففعلوا
 الرضا

يوم القيمة
 من جاهد في سبيل الله

ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال قال فارس بن مروان قال لعمر بن الفضل
 قال ابو يحيى لما في عن الحسن بن عمار عن عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر بن
 يزيد قال كنت اراي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد في
 فقال لي ما ابطاك بك فاجبتني بعذر فقال لا احد بك بمحدث بمحدث من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كون عونا على الذم فقلت بلى قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل فيهم واحد ثلثة نفر في
 الجنة اراي والحسب بصنيعه وانقوى به قال النبي صلى الله عليه وسلم اربوا
 واركبوا وان تروا منكم واحدا الى اثنين ان تركبوا مات كل واحد منهما
 المؤمن باطل الا في ثلث رتبة من فوقه وتاديب فرسه وملا عبته اعمل فان
 ذلك من خلقه في سخطه ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الشام علوا اولادكم السباحة
 والجمالة والفرسية ومرتضى بالافاق والذين الاغراض وعنه محمد بن ابي
 ابن عمر بن شداد بن ابي الهيثم في حمص وعنه شاذان بن ابي الهيثم في حمص
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لسيدي يوم احل ادم يا سعد فذكر اني
 رايت قال لا في عهد النبي بيان على فضل الذي لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا احد في ذلك
 اني رايت ان لا سجد لاجل ان كان رايما ودعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم سدد
 ربي وربي

هذا الحديث في نسخة
 اخرى في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

ربه واجيب دعوة دعوتك وعن عمر بن شريك عن ابن النجاشي انه عليه السلام قال لا ابل
 عن اهلها والغنم تركه والليل معقود في نواحيها الى اليوم القيمة وفي
 خبر آخر العز في الليل والذلة ان نأب البقر بعد اذا اشتغل الناس بالها
 كان في عز الاسلام واذا نزل الجهاد وانبعوا اذ اناب العبد لتواذع عن
 عبته ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ربي تمام في سبيل الله في وعد محمد بن
 مثل عتيق رقية وعز عتيق بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استفتح لكم
 الارض وتكونوا المؤمنة ولا يخرج احدا من ان يهاجروا باسمهم وعن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه انه قال للمخاض روضة من رياض الجنة والراي على المخاض كالواقي
 على العدة والذي يرد السهم كان لكل حدم عتيق رقية وعن عتيق بن عامر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المؤمن علة الامة واعذو لهم ما استطعتم من
 قوة وقال الاوان القوة التي قالها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك
 الرب بعد ما علم فقد ترك الله ورضوا في رقة وكها ويقال للبعث الشريف
 ان يانف من اربعة وان كان امير قيا من عليه لوالديه وخدمته لم يقيم
 وقيل له على فرسه وخدمته لم يولد الذي اخذ العلم والله الموفق

باب في آداب الغزو

الحديث ابو الهيثم حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن

بن محمد قال فارض من مودة قال يحيى بن الفضل بن يحيى بن جندب عن عبد الرحمن
 بن زياد عن عبد الله بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تستعملوا العدة
 واستعملوا الله العافية واذا اقيمت عليكم نيتوا ولا تذكروا الله كذا عن عوف بن مالك
 الاشجعي انه قال من اراد ان يكون عازيا فليجأ هذه في سبيل السنة فيظن
 عليه هذه الفضل العشرة وان لا يخرج الا بوضوء والوالدين والتا فان يؤذي
 امانة الله التي في عنته من الصلوة والزكوة والحج والكفارة ثم يؤذي امانة الناس
 التي في عنته من المطاعم والضيعة وقول الزور والتالفة يدع لاهل من الثقة
 ما يظنهم قد رافقته واوليهم ان يكون نفقة من كسب المال فان الله تعالى
 يقول لا اطيعوا الناس ان يجمع ويطيع الامير وان كان عبدك حديثا بعد
 ما كان امرا عليه والسادس ان يؤذي حقا رفيقا ويترسم في وجهه كماله فينفق
 اكثر مما هو ينفق ويحرمه في يومه في حوائج الناس ان لا يؤذي في طريقه سائرا
 ولا معاهدا والثامن ان لا يفر من الزحف والتاسع ان لا يغفل عن الغنيمة شيئا لقوله
 ومن يغفل يات بما على يوم القيمة ثم في كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
 والعاشر ان يؤذي جفوة اعزاد الدين ونصره المؤمنين قال الفقيه رحمه الله
 ينفي للعازية ان يكون لعشر خصال في الطب اقلها ان يكون في قبل الاسد
 لا يجنب

ذكر بعض ما هذا الذي
 مناهه

لا يجنب وفيه كبرياء لا يتواضع للحدود في شجاعة الذب يقابل جميع
 جوارحه في حمل الزينة لا يؤذي غيره اذا عمل عليه وفي اغارة الذيب اذا
 ايسر من دبره اغار من وجهه آخر وفي حمل النمل كالغلة في حمل الضحاف في بيها
 وفي تباين الكلب لا يؤذي من مكانه وفي صبره كالحمار اذا انقل مضوا السهام
 ضرب السهم وفيه في فداك لطلب لودخل بيته النار لا تخرج اشارة وفي التماس
 الفرض كالذئب **باب فضل من مضى** الله عليه وسلم قال الفقيه
 ابو الليث حدثني اني قال سلم بن جناح قال قال ابو سعيد الامام قال يصبر من
 عباد الله من مضى من سليمان بن علي قال قال موسى صلوات الله عليه وسلم قال
 يارب اني اجدة الالواح امة هم الشافعون المنفقون فاجعلهم امي قال
 امة محمد صلى الله عليه وسلم قال يارب اجدة الالواح امة كفارة خطاياهم
 الصلوات الخمس فاجعلهم امي قال يارب اجدة الالواح
 امة يملكون اهل الفضل لا حتى اتم يقتلون الاغور والدجال فاجعلهم امي
 قال يارب اجدة الالواح امة طهارتهم الماء والبرق فاجعلهم
 امي قال يارب اجدة الالواح امة ياخذون الصدقات ويأكلونها
 وكان لا يؤتون تحرقون ما بان فاجعلهم امي قال يارب اجدة الالواح

مطهر

أمة إذا هم أحدكم محبة فلم يعلموا كسبت واحدة وإذا علموا كسبت
لغيرهم أمثالها إلى سبب ما يصعب فصاعدا وإذا هم بسبب كسبت عليه شيء
وإذا علموا كسبت عليه شيء واحدة واجعلهم امتي قال لهم امتهجوا قالوا يا رب
فما الألواح أمة يدخلون البيت بنحو سبب فاجعلهم امتي قال لهم أمة هي ورث
معهم فتاة فخذوا هذه قالوا يا رب أمة الألواح أمة هم عبد الله
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم امتي قال لهم أمة هي ورث
أمة الألواح أمة هم الآخرون وهم السابقون يوم القيمة فاجعلهم امتي قال
هم أمة هي قالوا يا رب أمة الألواح أمة أنا جعلهم في صدورهم وكانوا يعرفون
نظر فاجعلهم امتي قال لهم أمة هي حتى كان موسى عليه السلام أن يكون من أمة
محمد صلى الله عليه وسلم قالوا لله اليه يا موسى إننا طعنتك على الناس برسائلي
وبكلامي فخذنا أنت بك وكفى من الشاكين ومن قوم موسى أمة يمدون
بالقوى ويبعدون فوضع موسى بذلك وروى عن معاذ بن حبان أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أسويدي إلى اسمي وانطلق رجلا إلى الحق انتهى
في الحج إلى مكة بعد صدقة فاستقر قالوا رجلا إلى تقدم يا محمد قلت يا جبريل
لا بل تقدم أنت قال يا محمد لا ينبغي لأحد غيري أن يجاوز من هذا المكان

وأنتم

وأنتم أكرم على الله متى قال فقد تمت حجة انتهى إلى سوري
من ذهب وعلم فراس من حويل الجنة فتأذى جبرائيل من خلقه بالجد
إن الله تعالى بي عليك فاسح وأطع ولا يؤمنك كلامه فبدأت
بالثناء على الله تعالى فقلت الحيات لله والصلوات والطيبات قاله
الله تعالى السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته فقلت السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فقال جبرائيل أشهدك لا إله إلا الله
وأشهدك محمد عبده ورسوله قال الله تعالى آمين الرسول بما أنزل إليه
من ربه فقلت يا رب آمنت بك والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفريق بين أحد من رسله كما فرقتم اليهود بين موسى
وعيسى وقرنت الضاري بينهما قال الله تعالى لا تكلم الله نفسا إلا وسعها
يعني الأطاقتة لها ما كسبت يعني لها ثواب ما كسبت من الخير وعليها ما
يعني من الشر ثم قال سلف قط فقلت غفر الله لك بها وأيك المصير يعني
اغفر لنا ذنوبنا فإن مرجعنا إليك يوم القيمة قال الله تعالى قد غفرت لك
ولا تلتفت من وحيدي وصلة قائم قال الله تعالى سلف قط فقلت ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا قال الله تعالى ذلك لا أؤاخذكم بما نسيتم وأخطأتم

أَوْ مَا سَتَرْتَهُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ سَلْ نَعْطُكَ فَقُلْتُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا
إِسْرًا كَمَا جَعَلْتَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَذَلِكَ لِأَنْ يَذْأَبُوا أَيْلَافًا كَانُوا إِذَا
أَخْطَأُوا أَهْلِيهِمْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ أَطْيَبَ الطَّعَامِ كَمَا قَالَ اللَّهُ
فِي عِظَمِهِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ
لَكَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ سَلْ نَعْطُكَ وَلَا تَجْعَلْنَا لِلْإِطَاقَةِ لَنَا بِهِ فَإِنْ أَمْسَى هُمْ
الضُّعْفَاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ سَلْ نَعْطُكَ فَقُلْتُ وَاعْفُ عَنَّا
وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْ عَلَيَّ الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ قَالَ
لَكَ ذَلِكَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَعْلَمُوا مَا تُبَيِّنُ الْآيَةُ قَالَ
الْفَقِيرُ يَا أَلَا هُمَا أَبُو الْوَلَدِ قَالَ الْوَلَدُ يَا أَلَا هُمَا ابْنُ النَّصْرِ قَالَ
مَا أَجِدُ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ السَّعْدَةِ عَنْ مَرْثَمٍ مِنْ رُفْعَةٍ مِنْ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ
عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ أُعْطِيََتْ هَسْلَمُ يُعْطِيهِنَّ أَحَدٌ قِيلَ أُرْسِلَتْ
لِلْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَجُعِلَتْ عَلَى الْأَرْضِ مَجْدًا وَطَرًّا وَوَصُرَتْ بِالزُّبْرِ
مِنْ مَبْنًى شَرِّهِ وَأُجِلَّتْ لِي الْغَنَمُ وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ فَأَذْهَبَ خَرُفًا
لَا شَيْءَ قَالَ الْفَقِيرُ سَمِعْتُ الْفَقِيرَ يَأْجُزُ عَلَى ابْنِ لُطَّافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَانَ عَلَى يَهُودِيٍّ حَقٌّ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ وَالَّذِي اصْطَلَى أَبَا الْقَاسِمِ عَلَى النَّبِيِّ
لَا تَعَارِفُنِي

اصْطَلَى
لَا تَعَارِفُنِي وَأَنَا أَطْلُبُكَ بَشِيرٍ حَتَّى يُعْطِيَنِي فَقَالَ الْيَهُودِيُّ مَا
اللَّهُ أَبَا الْقَاسِمِ عَلَى النَّبِيِّ فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ لَطَمَ خَدَيْهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ
يَعْنِي وَيَسْتَكْ أَبَا الْقَاسِمِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ أَنْتَ
عُمَرُ زَعِمْتَ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ عَلَى النَّبِيِّ وَأَنْتَ زَعِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اصْطَفَاكَ
عَلَى النَّبِيِّ فَرَفَعَ يَدَهُ وَلَطَمَ خَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا أَنْتَ يَا عُمَرُ فَارْتَضِ
مَنْ لَطَمَكَ ثُمَّ قَالَ يَلِي يَهُودِيٍّ أَنْتَ أَدَمُ صَفَى اللَّهُ وَابْرَاهِيمَ حَلِيلَ اللَّهِ
وَمُوسَى نَجَّى اللَّهُ وَيسَى رُوحَ اللَّهِ وَأَمَّا جَبْرِيلُ بَلِي يَهُودِيٍّ إِسْمَاعِيلُ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا أَمَرْتَنِي نَفْسُهُ سَلَامٌ وَسَمِعْتُ أُمَّتِي الْمُسْلِمِينَ وَسَمِعْتُ
نَفْسِي لَوْ أَنَّ مَنَاسِكَ الْمُؤْمِنِينَ بَلِي يَهُودِيٍّ طَلَبْتُمْ يَوْمًا ذَكَرْتُ كَيْفَ يَوْمِ
الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمِ لَنَا وَعَدَّكُمْ وَبَعْدَ عِدَّةِ النَّصَارَى بَلِي يَهُودِيٍّ أَنْتُمْ الْأَوَّلُونَ
وَعَنَى الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ النِّقْمَةِ بَلِي يَهُودِيٍّ أَنَّ الْجَنَّةَ مَحْرُومَةٌ
عَنِ الْآبِيَاءِ حَتَّى ادْخُلَهَا أَنْ وَأَتَى الْجَنَّةَ عَلَى الْأُمَمِ حَتَّى يَدْخُلَهَا أُمَّتِي وَقَالَ
كَيْدُ الْخَبْرَانِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَرَّمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَكَرَّمَ بِهَا أَنْبِيَاءَهُ
أَحَدُهَا أَنْ جَعَلَ كُلَّ نَبِيٍّ سَاحِدًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَعَلَ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَهِيدًا عَلَى
النَّاسِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كَلَامُ الرُّسُلِ طَيِّبَاتٌ 12 عَلِمُوا أَصْلَاقًا وَقَالَ

لله الأمة يا أيها الذين آمنوا أكلوا من الطيبات ما ذكرناكم وقال
كل شيء ادعني استجب لك وقال لهذه الأمة انصوني استجب لكم ويقال
ان الله تعالى ذكره هذه الأمة بحسن كرامات اوليائها انه خلقهم ضعفاء
حق لا يتكبروا والى ذلك خلقهم صفراء في انفسهم حتى تكون قوة الطعام
والشراب والنبات عليهم اقل والثالث جعل عمرهم قصيرا حتى يكون
ذوهم اقل والاربع جعلهم فقرا حتى تكون حسائهم في الاخرة اقل
والخامس جعلهم في آخر الامم حتى يكون بقاؤهم في القبور اقل وذكر
ان آدم صلوات الله عليه وسلامه قال ان الله تعالى اعطى امة محمد اربع
كرامات ما اعطاها احد ما ان قبول توحيات كان بمكة وامة محمد يسيرون
في كل مكان فيستقبل الله توبتهم والثاني اني لا استعصيت
رقي جعلني عربا وامة محمد يعصون عراة فيلبسهم الله بالتوبة
والثالث اني لم اعصيت فرق بيني وبين امرأتى وامة محمد يعصون
ولا يفرق بينهم وبين ازواجهم والرابع اني اعصيت في الجنة فاخرجني
منها وامة محمد يعصون خارج الجنة ويخرجهم فيها بالتوبة وروى عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سميت النبي صلى الله عليه وسلم جالس
مع المهاجرين

جعل
ما اعطى
واحدة

مع المهاجرين والاضرار اذ اقبلت اليه جملة من اليهود فقالوا
يا محمد اما نسلك عن كلمات اعطاهن الله موسى بن عمران
لا يعطيها الا نبيا مسلما او مسلما مقربا فقال النبي عليه السلام سلوا
فقالوا يا محمد اخبرنا عن هذه الصلوات الحسن التي افترحن الله
علي امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صلوة الظهر اذ ارالت
الشمس تسبح كل شئ لوقتها واما صلوة العصر فانها الساعة التي
اكل آدم من الشجرة واما صلوة المغرب فانها الساعة التي تاتى الله آدم
واما صلوة العشاء فانها صلوة التي صلاحها العرسون فيبي واما صلوة
الفرقان الشمس اذا طلعت تطلع بين قوسين الشيطان ويسجد لها كل
كافر من دون الله والواصدقت يا محمد فما تولى من صلوات قال النبي
عليه السلام اما صلوة الظهر فانها الساعة التي تسع رحمتهم فاما من مؤمن
يصلى عند الصلوة الاحرم الله عليه عذاب جهنم يوم واما صلوة العصر
فانها الساعة التي اكل آدم من الشجرة فاما من مؤمن يصلى هذه الصلوة الا
اخرج من ذنوبه يوم ولدته امه ثم تلا قوله حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى واما صلوة المغرب فانها الساعة التي تاتي الله على آدم

قريضة فاجعل في ليلة القدس من استغفرهم فيها مرة واحدة ناديا
 صادقا من قبل ان مات من ليلة دومين شيخي اعطيا جريلتين شهيدا
 ياموسى ان في امه شيخي رجال الايقومون على كل شرف يستبدون بشهادة
 ان لا اله الا الله وحدهم بذلك جرد الانبياء ورحمتي عليهم واجبة و
 عني بعدي عنهم ولا احي باب التوبة عن واحد منهم ماداموا يشهدون
 ان لا اله الا الله وعن ابي هريرة به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
 من يدعي يوم نوح وامته ثم يقال لهم هل بلغت ما ارسلت به فيقول
 نعم يارب ثم يقول لقومهم بلغم نوح رسالة الله فيقولون لا والله
 ولئن كنت ارسلت الينا رسولا لتنتج اياتك وتكون من المؤمنين
 فما بلغت ما امرت به فيقال لنوح ان هؤلاء يزعمون انك لم تبلغهم
 فعزلك من شهيد فيقول نعم فيقال من هو فيقول امته محمد صلى الله عليه
 فيدعون ويبالون فيقولون نعم شهيد ان لو ما تبلغ قوله فيقول قوم نوح
 وكيف تشهدون علينا وعن اول الامم وانتم اخر الامم فيقولون
 شهدنا ان الله تبارك وتعالى ارسلنا رسولا وانزل عليه الكتاب وكان فيما
 انزل عليه جبرئيل فقال ابو هريرة عن الاخرون في الدنيا وعن الاولون

الليلة

يوم الله

يوم القيمة فذلك قولنا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
 شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **باب اصلاح**
دار الدين والناس قال الفقيه ابو الليث حدثنا ابو الهاسم
 بن محمد بن زوزعة قال سافرس بن مروية قال ساعيسى بن حشنا
 قال سويد بن مالك عن ابن هاشم عن عطاء بن يزيد عن ابي
 الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر
 اخاه فوق ثلثة دنانير يلتقيان فيعرض هذا بوجهه وهذا بوجهه وحينها
 الذي يبدأ بالسلام قال الفقيه رحمه الله عن الفضل قال ساجد بن
 جعفر قال ساجد بن ابي ابي عن يوسف قال ساجد بن يوسف عن الحسن
 البصري به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقهر وافان كنتم مخرجين
 لا محالة فلا تقهر وافوق ثلثة ايام وايما مسلمين ما لو غما معي ان
 لا اجتماع في الجنة قال الفقيه ابو الوليد احمد بن محمد بن الحسن
 بن علي الطوسي قال ساجد بن عمار بن مالك بن سفيان عن ابي
 عن شمر بن عتيبة عن شمر بن حوشب عن انس بن مالك قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك عبادا يوضع لهم يوم القيمة منا

في ليلة دومين
 في اصلاح دار الدين
 في دار الدين
 في ليلة دومين

من نور ليو با نبياء ولا شهداء فيطعمهم الانبياء والشهداء فقالوا
 من ثم يا رسول الله قال نعم ^{بعض} انما يكون في الله وعن ابي هريرة ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
 لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا الا عبد كان بينه وبين اخيه شحنة
 فيقال انظر واذهبن حتى يصطلي قالوا واذ ارفع عمل المتصارعين
 فوق ذلك ردة وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت ليلة القدر
 من شعبان يمسح الله الى السماء والارض فيطعم على اهل الارض فيغفر
 لاهل الارض جميعا الا الكافر والمنافق والعاق قال الفقيه جوهرا في
 امره كما قال الله تعالى فأتيتهم الله من حيث لم يحتسبوا يعني ايام امره وعن
 انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمسة ليست لهم صلوة
 المرأة الساجدة عليها اربعها والعبد الاتب من سيده والمصارم الذي
 لا يكتم امله فوق ثلثة ومدين خرو امام قوم يصلي بهم وعمل كارهون
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا انبئكم بصلوة يسيرة يحبها الله
 قالوا ايها يا رسول الله قال اصلاح ذات البين اذا تعاطعوا وعن ابي
 الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخبركم بافضل من درجة الصلوة
 والصيام

من نور ليو با نبياء

من نور ليو با نبياء

والصيام والصدقة قالوا ايها قال اصلاح ذات البين وعن بعض
 الصحابة انه قال من عجز عن ثمانية فعليه ثمانية اخرى لينال
 فضلها او لها من اراد فضل صلوة الليل وهو نائم فلا يصح
 بالتهار والاشق من اراد فضل صيام التطوع وهو مقطر فيحفظ
 لسانه والثالث من اراد فضل العلماء فعليه بالتقوى والورع من
 اراد فضل المجاهدين والفروا وهو قاعد في بيت فليبي اهل البيت
 والخامس من اراد فضل الصدقة وهو عاجز فليعلم الناس ما
 سمع من العلم والسادس من اراد فضل الحج وهو عاجز فليكرم
 الجمعة والسابع من اراد فضل العابدين فليصلح بين الناس ولا
 يوقع بينهم العداوة والبغضاء والثامن من اراد فضل الابدان فليضع
 يده على صدره ويقرض لاجنه ما يرض لنفسه وعن الحسن البصري انه
 قال اذا جمع الله الاولين والآخرين نادى مناد اهل الفضل
 عرف من الناس يريدون الجنة فليعلمهم علمائكم فيقولون ايها توبوا
 فيقولون نريد الجنة فيقول علمائكم اقبل لاسباب فيقولون نعم قبل لاسباب
 فيقولون من انتم فيقولون عن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم في الدنيا

من نور ليو با نبياء

من نور ليو با نبياء

من نور ليو با نبياء

والانصاف فقل الناس ايه واما النصي للعامة فهو ان يحب لهم
ما يحب لنفسك فصل بينهم ولا تجرحهم وذكروا لهم بالصلاة وقال علي
عليه السلام ان الله وجهه ان من موجبات الغفران ادخال السرور على اخيك
المسلم وروى عن عمر بن الخطاب عن حميد بن اسلم عن ابي بكر بن عبد الله بن
صلى الله عليه وسلم انه ليس بكاذب من اصبح بين الناس فقال اخيرا او في
خير والاصلاح بين الناس شعبة من شعب النبوة والقصر بين الناس
شعبة من شعب النبو وروى عن النبي عليه السلام انه قال افضل الناس عند
الذي يوم القيمة ثوبا الفقم للناس في الدنيا وان المخر من عند الله يوم
القيمة المصلحون بين الناس **باب مخالطة السلطان**
قال الفقيه ابو الليث الحاكم قال ابو الحسن قال ابو الحسن بن اسمعيل القاضي
قال ابو يوسف بن موسى قال ابو يعقوب بن زكريا قال ابو جعفر عن اسمعيل بن
سهم عن ابي اسحق بن مالا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء
الذين لم يخاطبوا السلطان ولم يدخلوا الدنيا فاذا دخلوا الدنيا فقد
خاؤا الرسول فاعتزلوهم واحذروهم قال الفقيه ساجد بن الفضل قال
محمد بن جعفر قال ابو ابراهيم بن يوسف قال ابو معاوية عن ثوبان بن الحسن بن محمد
عن عبد

عن عبيد بن عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ازيد ارجل من فضي فاني
السلطان قويا الا اذن الله بعد ولا كثرت اقباعه الا كثرت النمل على ارجل
شياطينه ولا كثرت مال الا اشتد حسابه وقال حذيفة اياكم ومواقف عبادي السباع
الفقير قيل وما وافى الفقير قال ابواب الامور وقيل لا يرضى الله من اكل كفت
اما تدخل على السلطان فتدعهم بالكلام فاذا خرجنا بخلافه قال كنا في فلاة فاصبنا
فدعنا من النفاق وعن ابن مسعود قال ان الرجل يريد ان يدخل على السلطان فليخبره
في سلطان ومعه دينه فيخرج ومعه دينه فيقول كيف ذلك قال يوضيحه الذي ينبغي ان
يخبر قال فخر بن
بما يحيط الله تعالى وقال بعض المتقدمين اذ رايت العارضة تحت ثوبها
الاغنيا فاعلم انه مر او اذ رايت عالما مختلفا لا الامر فاعلم انه
لحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه ليس بشي اصبر منه الامة من ثلث فقد على الطريق
حب الدنيا والدرهم وحب الرياسة والبيان بالسلطان وقد جعل الدنيا في قلبه
الله من غير حرجا وعن مسكويه قال من تعلم القرآن وثقته في الدين ثم
تاتي بالسلطان فعلقا عليه وطعما بما فيه حاش في راجعهم بعد
خطاه وعن يمين بن مهران ربه قال في حجة السلطان خطرات ان اطعمه سلطان فانظر
في خاطرت بديك ان عصيت خاطرت نفسك والسلامة ان لا يترك حيلة الاولاد
في

وعن فضيل بن عياض قال قال رجل لا يجالط هؤلاء يعني السلف
 ولا يزيد على الفريض فهو افضل من رجل يجالط السلطان ويصوم
 بالهارد يقوم بالليل ويصبح ويحاهد ويقول ما افتح بعالم يقال ابن عرو
 فيقال عند الامير روى الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا تزال يد الله على هذه الامة ما لم يعظم ابن ابي عمير ومالك بن نويرة
 خيارهم يتوارى ومالك بن نويرة الى امر ابيهم فاذا فعلوا ذلك ففتح
 الله عنهم البكرة وسلط عليهم جبابرة قوم وقذف في قلوبهم الرعب
 وانزل عليهم العاقبة وعن عيسى بن مريم عليه السلام انه ما عشت
 العلماء وزعم عن الطريق وجبتم الدنيا كما ان الملوكة تركوا الحكمة
 عندكم فانكم تركوا املاكهم عليهم وعن شقيق بن مسلم ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم الثقفي على صدقات عوانة فخلعت
 فلقية عمر فقال ما خلفك اما ترى لنا عليك سمعا وطاعة قال بلى ولكن
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي احدا من الناس اتى
 به يوم القيمة حتى يوقت على جسدهم فان كان حسنا جنى وان كان
 سيئا اخفق بليلس فيموت فيهما سبعين خريفا فيخرج من ريقه الله عنه
 سيب

عن فضيل بن عياض
 قال قال رجل
 لا يجالط هؤلاء

كسب

كسب حاق ابو ذر فقال الى اركان كسبا خروفا قال يفتق وقد سمعت فتون
 يقول كذا وكذا فقال ابو ذر اما سمعت لك قال قال ابو ذر اشهد
 اني سمعت رسولا الله عليه وسلم قال من ولي احدا من الناس اتى يوم القيمة
 حتى يوقت على جسدهم فان كان حسنا جنى وان كان سيئا اخفق بليلس
 فيموت فيهما سبعين خريفا فيخرج من ريقه الله عنه سيب
 النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء بقاض العدل يوم القيمة فيلقى من شدة لظا
 ما يؤذ ان لم يكن قضى بين اثنين فقال من اتى هريقة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من جعل على القضاء فكما دبح يغور سكين وعن ابي حنيفة رضي الله عنه
 انه دخل على ابي جعفر الدوانيقي فقال يا ابا حنيفة اعنا على امرنا فقال انو
 اننا لا اصلي لهذا الامر فقال يا سبحان الله اعنا على امرنا فقال يا امير
 المؤمنين ان كنت حادقا عندك فقد اخبرتك وان كنت كاذبا فلا
 على لك ان تولى هذا الامر وعن ابي موسى الاشعري انه قال خرجت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت بجلي فلما دخل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا رسول الله استعنا على بعض اعمالك فقال النبي
 علي السلام انما لا تستعمل على اعمالنا من اراده وطلبه وعن النبي عليه السلام

ومن الى سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان من الناس من يملك
 يوم القيمة اماما جائرا
 وروس

عن فضيل بن عياض
 قال قال رجل
 لا يجالط هؤلاء

انه قال لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة اعيدك بالله من اماره السغاه
 ثلاث مرات امارا يكونون من يدي فمن صدقهم على كذبهم واعانهم
 على ظلمهم فاولئك مني قراء واما بؤى منهم يا كعب بن عجرة كل لم يثبت
 بل جعل عليهم ولم يصدم من السحت فالنار اذ في ياكل كعب بن عجرة الناس غايات تاجران
 يكد يكد بهم ولم يصدم فمتاع نفسه فغنيها وابع نفسه فغنيها قال الفقيه حديثي في باسنا
 فهو مني وانا منه
 قال ما ابو عبد الله الطالقاني بصره قال ما زيو بن بكاء الربيعي قال ما
 عيسى بن يونس عن موسى بن عبد الصمد عن اذ ان كنا مع عبد الله بن عباس
 على سطح والرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون وينقلون فقال ما
 بالهم قيل يعرفون من الطاعون فقال يا طاعون خذي يا طاعون خذي
 يا طاعون خذي فقبل لم يدعوا الموت وانت صاحب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد سمعته يعني فقال اسأل الله الموت فقبل الميت
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوفني على امته قلنا ما هي
 قال اماره الصبيان وانه البخرط والرسوخ في لكم وقطيعه الزم
 واستخفاف بالذمة ويشق بخذون هذا القرآن من ايديهم فيصدقون
 الرجل ما هو بافضلهم ولا بافهمهم الا ليعتيمهم بالقرآن عتقاء وعن
 الهري

ولا يراد على حصى ما
 كعب بن عجرة
 لا جعل عليهم
 يكد يكد بهم
 فهو مني وانا منه
 قال ما ابو عبد الله
 عيسى بن يونس
 من سحتهم
 يا كعب بن عجرة
 خذوا الموت
 الخطية والصلح
 يا كعب بن عجرة

ابصر بده انه من علي باب ابن عبيد بن امير الكوفة فقرأ قوما
 من القراء فقال ما طعنكم يا هؤلاء القراء ليس عندكم من الحسن الثقباء
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم وبيان الاغنياء وعلما
 الاخر او قراء الاسواق وعن النخائل بن مناجم ده انه قال في لا
 تغلب الدنيا كل ما على فراشي الخمس حكمة ارضي بها السلطان و
 لا اخطي بها صالي فما اقدر عليها وذكر ان عيسى بن موسى بن ابي ابن
 شيرازة فقال له مالك لا تأتينا قال وما اصنع يا فتيا فذكر اني
 فتننتي وان احدثني اذ يتيتي وما عندك وما انا فكل ما عندك ارجو
 وقال ابن عباس اجنبوا ابواب الملوك فانكم للانصبون من دنياهم
 شيئا الا اصابوا من اخرتكم ما هو افضل عنه وقال بعض المتقدمين دخل
 على الملوك يدعوك الى ثلث ايتبارك رضام وقطعك دنياهم وفركيتك
 عنهم **باب فضل الرضا وعيادة المريض** قال الفقيه ابو الليث
 رضي الله عنه عن ابوالحسن القاسم بن محمد بن ربيعة قال لعيسى بن خنساء
 قال اسويدي بن مالك عن ربيعة اسلم عن عطاء بن يسار ده ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض من الجسد بعث الله ملكين فقال انظر

عن علي بن ابي طالب
 عن ابي بصير
 عن ابي بصير

احذر

ماذا يقول عليه السلام ^{عليه السلام} فان هو اذ جاء في حجة الله ^{ملائكة} رفعوا ذل الله
 وهو اعلم فيقول الله ^{عليه السلام} قولوا لبيد على ان انا نوقيت ان اذ جعل الجنة و
 ان سقيته بذلت لهما خيرا من لحم ودم ما حذر من دمه وان اكرهه
 سبانه قال الله عز وجل بن الفضل قال يا محمد بن جعفر قال يا ابو بصير بن
 يوسف قال يا ابو معاوية عن الاعشى عن عمارة بن عميرة عن سعيد بن وهب
 قال دخلت مع سليمان الفارسي ره علي صديق لي يعودده فقال لسلمان ان
 الله تعالى يتلى عليه المؤمن بالبلاء ثم ينادي فيكون لقارة لا مفي ^{تفرد} متعبا له
 لما يري وان الله تعالى يتلى عليه العاصر بالبلاء ثم ينادي فيكون كالبعير ^{الزحان}
 فيما ^{فما} علمه اطلقوه لا يدري فيم علفوه ولا فيم اطلقوه قال الفقيه
 بهذا الاسناد عن الاعشى عن ابراهيم التيمي عن المارث بن سويد عن
 ابن سريج روى عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعظ ^{وعظا}
 شديدا فمسيته فقلت لقد نوءك ^{وعظا} شديدا فقال لي اني
 اوعظكم كما يوعظ جلال منكم فقلت ان كل اجرة من قال فيم والذى
 نفسي يعلو على الارض مسلم يصيب من فاسواه الا خط الله خطايا
 كاحت الشجرة ورعى قال الفقيه ره وحشي اني قال يا محمد بن الفضل
 جعفر بن

روى عنه ابن سريج
 روى عنه ابن سريج
 روى عنه ابن سريج

جعفر بن محمد بن مصعب قال يا يحيى بن بلال الاشعري عن سليمان
 النهدي عن عثمان النهدي عن سمكات فارسي ره قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذ اجابته الحكي الى النفس المؤمنة فينادي بها
 الروح من جوف النفس فيقول ايها الحكي يا نوري من من عند النفس
 المؤمنة فيجبها الحكي فيقول ايها الروح الطيبة ان نفسك هذه كانت
 طاهرة فخذ منها الذنوب والخطايا فانما اظهرها فنجسها الروح
 اذ اذلت مرات فظهر ما وعى جعفر بن برقان عن شريح عن رجل
 من المهاجرين ره انه عا دمر ضيفا فقال بكتي ان للمدين في مرضه اربع
 خصال يرفع عنه العلم يجري له مثل الذي كان يفعل وهو صحيح ويتبع
 كل خطية من معاصله فيخرجها فان مات مات مغفورا له وان عاش
 عاش مغفورا له وعن معاوية بن جبل ره انه قال اذا ابتلى الله العبد المؤمن
 بالسقم قال لصاحب الشمال ارفع العلم عنه فانه في وثاق وقال لصاحب
 اليمن اكتب لعبدك احسن ما كان يهل وهو صحيح فانه في وثاق وعن
 اني حورية قال ان الحكي جاءت الى رسول الله شقيا امره وسودا فقال
 لها من انت فقالت انا امم المكلم قال وما تعنين يا امم مكلم قال
 الملم بكروني فيم

الملم بكروني فيم

أَكَلِ الْخَمَّ وَاشْفِ الدَّمَ وَحَرِّى مِنْ فَرَجِهِمْ فَعَرَفَ أَنَهَا الْحَقُّ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْنِي إِلَى أَحَبِّ أَهْلِكَ لِيَكُنَّ لِي فِيهَا إِلَى الْأَصْفَادِ
 فَخَذَتْهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَبَعَثُوا أَمْرَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَذَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْضَى إِلَهُهُ عَنْهُمْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدًا يَقُولُ مُجَابًا يَقُولُ طَرَفًا لِي اللَّهُ يُطَرِّفُ رَأْيَ
 عَمْرُو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْرَهُوا مَرَضَكُمْ عَلَى الطَّلَامِ وَالْأَشْرَافِ
 فَإِنَّ اللَّهَ يُطَرِّفُهُمْ وَيُسْقِيهِمْ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مِنَ الْمَرَضِ
 تَسْبِيحًا وَصِيَاةً تَهْلِيلًا وَنَفْسًا تُجَدِّدُهُ وَفَوْعَةً عِبَادَةً وَتَقْلِبُ مِنْ جَانِبٍ
 إِلَى جَانِبٍ جَمَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَكْتَبُ لَهُ بِأَحْسَنِ مَا يَكُنْ فِي الْيَوْمِ رَغْنٌ
 وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعٌ يَسْتَغْفِرُونَ الْعَمَلَ الْمَرْغُوبَ إِذَا
 بَرَّكَ وَالْمَشْرُوكَ إِذَا سَلَّمَ وَالْمُخْصِرَ مِنَ الْجَمْعَةِ أَعْمَاءًا وَاجْتِنَابًا وَالْوَاجِبَ
 مِنَ كَسْبِ جَلَالِ رَحْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنُوا فِي الْبَرِّ كَتَمَانِ
 الْمَرْغُوبِ وَكَتَمَانِ الصَّدَقَةِ وَكَتَمَانِ الْمُضْطَرِّبِ وَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاسْمُ اللَّهِ وَخَلَّ عَلَى سِلَافٍ وَبَحْرٍ نَفْسُ نَعَالٍ لَنْ لَكَ فِي مَجْهَدٍ ثَلَاثُ فَصَالٍ
 أُولَاهَا تَذَكُّرٌ مِمَّا وَالتَّائِي تَحْيِيصٌ وَكَفَارَةٌ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَالتَّالِثُ
 دَعَاءُ

أَنْ دَعَاءُ السَّقِيمِ الْمُبْتَلا سُبْحَانَكَ فَادْعُ مَا اسْتَطَعْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ مِنْ
 أَنْ قَالَ إِنْ السَّقِيمُ لَا يَكْتَبُ لَهُ أَجْرٌ أَوْ أَمَّا الْإِجْدُ فِي الْعَمَلِ وَلَكِنْ يَكْتَبُ
 بِهِ الطَّيَابُ قَالَ الْفَقِيهَ لَا يَكْتَبُ لَهُ بِالْمَرْغُوبِ أَجْرٌ وَلَكِنَّهُ يَكْتَبُ لَهُ مِثْلُ عَمَلِ
 الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ إِذَا كُنَّ عَمَلُهُ وَعَنِ الْعَمَلِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ
 حَيَاتِي لَكَانَ يَعْمَلُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فَانَّهُ يَكْتَبُ لَهُ ثَوَابُ تِلْكَ الْأَعْمَالِ وَيَكُونُ
 الْمَرْغُوبُ ثَوَابُهُ لَذُنُوبِهِ يَعْنِي إِذَا تَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَإِنَّمَا إِذَا يَتَقَبَّلُ مِنْ نَيْتِهِ
 إِذَا بَرَّكَ مِنْ مَرَضِهِ لِيَعُودَ إِلَى مِثْلِ عَمَلِ الطَّيِّبَةِ فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ عَنْهُ وَعَنِ
 وَرَوَى عَنِ لُحْسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحَقُّ حَقًّا
 كَلَّمَ وَنَحْنُ مِنَ النَّارِ وَرَغْنٌ إِلَى سَعِيدِ الْخَذَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَالَ يَكْتَبُ لَكُمْ وَعَنْ جَدِّهِ وَجَلَّالِي لَا أُخْرِجُ عَبْدًا مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَرِيدُ أَنْ أَرْحِمَهُ
 حَتَّى أَتَقَبِّلَ كُلَّ حَظِيظَةٍ يَعْمَلُ بِهَا يَكْتَبُ فِي حَسَنَةٍ أَوْ ضَرِيحَةٍ فِي مَعْشَرَةٍ فَإِنْ
 بَرَّكَ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدَّوتْ عَلَيْهِ أَمْوَاتٌ حَتَّى يَخْتَلِيَ إِلَى كَلَامِهِ وَلَدَتْهُ أُمَةٌ وَكَيْفَ وَلَدَتْهُ
 لَا أُخْرِجُ عَبْدًا مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّا أَرِيدُ أَنْ أَعَذِّبَهُ حَتَّى أَوْفِيَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ
 عَمِلَهَا بِحَقِّهِ فِي حَسَنَةٍ أَوْ سَعَةٍ وَفَرَسَةٍ فَإِنْ بَرَّكَ مِنْهَا شَيْءٌ حَقَّقَتْ عَلَيْهِ
 أَمْوَاتٌ حَتَّى يَخْتَلِيَ إِلَى وَلَيْسَتْ لِحَسَنَةٍ وَعَنِ عَامِ الْأَوَّلِ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال لما حدثت منذ عشرين سنة ان الرجل اذا من مرفع ينفذ

على نفسه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ويقول الله تبارك وتعالى

ما كان يحل له فله حتى اقصم اذ اخفى سبيل وعني النبي صلى الله عليه وسلم

ان قل من عادم مرفعا لم يزل يحض في العزيمه فلا اجلس عنده انفس

فيما ومن ابن عوف بن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عاد من

كانت صام يوما في سبيل الله اليوم سبعا ثمانية يوم ومن تبع جنازة

كانت صام يوما في سبيل الله اليوم سبعا ثمانية يوم وروى ان رجلا جاء

الى ام الدرداء ففعل بها قسوة في قلبه قالت هي اعظم العدا ولكن عدي

المرض وشيخ بلخانة واطلع القبر وفعل فكانت رأت من نفسه ما اورد

يسر فوجع اليها فقال جزا الله عينا يا **فضل صلوة التطوع**

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال يا فارس بن مردويه قال يا محمد بن

الفضل قال يا اسمعيل بن زيد بن يحيى بن حميد عن عبد الرحمن بن

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه بعث سوية فجار الكوفة واعطيت الفتيمة فقالوا يا رسول الله

ما رأينا سوية قط اعمل كربة ولا اعظم غنيمته من سريتك قال افلا اخبركم

بأجل كربة واعظم غنيمته من سريتي هذه قالوا يا رسول الله قال اخبركم

يصلون الصبح ثم يجلسون في مجالسهم يدعون الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم

يصلون ركعتين ثم يرجعون لا اعاها لهم ثم ولا اعمل كربة واعظم غنيمته قال

الفقيد ابو الليث محمد بن محمد قال يا فارس بن مردويه قال يا محمد بن

محمد قال يزيد بن حارون قال يا محمد بن محمد بن حيان عن واصل بن يحيى بن

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

هذا الحديث في فضل التطوع

كله ركعتا الضحى قال القتيبي ابو جعفر قال ما على من احد قال يحيى بن الفضل
قال ما يريد من حجاب عن موسى بن عبيد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم لا أدرك الا
اثنين الا اصلك الا احوك الا انفعك قال يحيى قال ثم فصل اربع
ركعات فقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ^{ورأى الاعظم} سورة فاذا انقضت القراءة قل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر ثم اربع
فعلها عشر ثم ارفع رأسك فعلها عشر ثم اسجد فعلها عشر ثم ارفع رأسك
فعلها عشر ثم اسجد فعلها عشر ثم ارفع رأسك فعلها عشر اقبل ان تقوم
فذلك خمس سجود في كل ركعة وفي ثمانية في اربع ركعات فلو كانت
ذو بضعين رطل على غفر بها الله لك والي فان لم تستطع فافعلها ان
تفعلها في كل يوم فافعلها في كل جمعة فان لم تستطع فافعلها في كل شهر
فان لم تستطع فافعلها في كل سنة فان لم تستطع في عمرك وعن كعب
الاضخاري انه قال لو ان احدكم رأى ثواب ركعتين من التطوع لراى
ذلك اعظم من لبال الرواسي فاما المكتوبة فهي اعظم من ان يقال فيها و
عن يزيد بن خالد البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا في
بيوتكم

عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وعن حمزة بن حبيب عن رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تطوع الرجل في بيته ثوابه
على تطوعه عند الناس كفضل صلوة الجماعة على صلوة وحده وعن
البيهقي قال صلى الله عليه وسلم انه قال صل الرجل في بيته تطوعا او فريضة
بيوتكم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
بين المغرب والعشاء عشري ركعة حفظ الله له اهله وماله ودينه و
دينه واخرته ومن صلى الغداة ففقد في صلاة حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين جعل الله له جبارين النار يوم زوى زيد بن اسلم
عن ابن عمر قال قلت لابي ذر اوصني يا عم قال سئلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سئلتني فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من
العالمين ومن صلى رجباً كتب من العابدين ومن صلى سبعا لم يتبعه
ذئب يومئذ وان صلاتها ثمانيا كتب من العابدين وان صلاتها
اثنى عشر ركعة لم يبق له بيت في الجنة وروى ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان للجنة بابا يقال له باب الضحى فاذا كان يوم القيمة
نادى مناد ابني الذين كانوا يؤمنون على صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوه

عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع ثلث في بيت الا نومة مع الصلاة والادب مع العلم والادب مع العلم

ابن قال ان الرجلين ليقومان في الصلوة وركوعهما وسجودهما واحداً عاماً بين
 صلواتهما كما بين السماء والارض ويقال انما سمي للخراب خراباً لانه موضع
 للربيعي محارب الشيطان حتى لا يستغل قلبه وذكر ان حاتم المراهدة
 دخل على عصام بن يوسف فقال لعصام يا حاتم هل تحسن ان تصلي فقال
 نعم قال كيف يصلي قال اذا تعاربت وقت الصلوة استبغت الوضوء ثم استوى
 في الموضع الذي اُصلي فيه حتى يستقر على رجليه ثم واد الكعبتين حاجبيهما
 بحبل الصدري والله تعالى فليعلم ما في قلبه وكان قد دعى على الصراط والنجاة
 عن عيسى والناذرين يساري وملاكي الموت من خلفي واظن انما آخر صلوتي
 ثم اقول ليس في باضبات واقرأ آية التكاثر واربع ركوعاً بالتواضع والسجود
 سجوداً بالتفزع ثم اجلس على التمام واستند على الركبة والوقوف وركب على السنة
 ثم اسلم بها خلاص اقوم بين الوجاء والوقوف ثم انما على الصبر قال
 عصام يا حاتم هكذا اصلوك قال هكذا صلوتي قال منذ كنم صلواتي على هذا الوضوء
 قال منذ ثلثين سنة فكي عصام وقال باصليت صلوتي من صلوتي مثل هذا فعل
 وذكر ان حاتم فانت للجماعة مرة فعزاه بعض اصحابي في قول لو مات
 ابن واحد لم يبق نصف اهـ شيخنا الان قد انت في جماعة من اصحابي الا

الا بعض اصحابي وانه لو مات له البنا جميعاً كان اهوون علي من موت
 عنه الجماعة قال بعض الحكماء الصلوة بمنزلة الصياغة قد حياها الله تعالى
 للمؤتمدين في كل يوم خمس مرات بمكان الصياغة اجتمع فيها الالوان من
 الطعام وكل طعام لذون فكل ذلك للصلوة فيها افعال واكوار مختلفة لكل فعل
 ثواب وتكفير للذنوب ويقال المصلون كثيرون ومفتيرون الصلوة قليل والله تعالى
 وصف المؤمنين باقامة الصلوة وصفت المؤمنين فحين يستأجرهم مصلين فقال
 قول الذين هم عن صلواتهم ساهون وقال في المؤمنين الذين يعقون الصلوة
 واما من اولى فضتها الوقت باتمام ركوعها وسجودها وقال بعض الحكماء
 الناس في حضور الصلوة صفان خاض وعام فاما الخاص في الصلوة
 مع الزمعة واليوم باليقين والهيئة بلوذهما بالتعظيم ويرجع مع لائق
 واما العام في مع العفلة ويقوم بهل بلوذهما مع الوسوسة ويرجع
 مع الامن وقال بعض الحكماء انما الدنيا روضة وزبد وبها الكند والبعد
 جابجواب وما يظن جوق الزين كوزيما زانوس وبنيديري في اذا توفوا مع الوسوسة
 بغو تعظيم ويصلح الوسوسة ويترك في استئلال الدنيا لا يقبل منه وقال
 بعض الحكماء اربعة اشياء قد افسدت اربعة اصناف من الناس واطلح وانه
 بعض

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في الصلاة

في أربعة أماكن أولها رضا الله تعالى قد اغتسل في الطلوع واطلع راسه
 في بيت الاستسقاء والثاني في سجدة الله تعالى قد اغتسل في الطلوع واطلع راسه
 في بيت الجلاء والثالث في طيب العيش وسعة الرزق واحتج في الموقوف
 واطلع راسه في بيت المصلين والاربع ضيق المعيشة اغتسل في العقوبات فاطلع
 راسه في بيت المتبائدين بالصالح وقال بعض الحكماء إذا اشتغل الناس
 بسترهم فاستغسلوا أنتم بسترهم آخر أولها إذا اشتغل الناس بسترهم
 الاعمال فاستغسلوا أنتم بحسن الاعمال والثاني إذا اشتغل الناس بالفضائل
 فاستغسلوا أنتم باتمام الغرائض والثالث إذا اشتغل الناس بالصالحات
 العائلية فاستغسلوا أنتم بالصالحات السرية والرابع إذا اشتغل الناس
 بطلب عيوب الناس فاستغسلوا أنتم بعبوديتكم لنفسكم ولذا سأل في الاستغسل
 بهجرة الدنيا فاستغسلوا أنتم بهجرة الآخرة والسادس إذا اشتغل
 الناس بطلب رضا الخلقين فاستغسلوا أنتم برضا الله تعالى والله أعلم
باب الدعوات والتسبيح قال الفقيه أبو الليث السمرقندي رحمه الله
 صاحب من الفضل المكي بن جعفر قال أبو إبراهيم بن يوسف قال أبو معاوية
 عن أبي الجراح عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم

قال

قال أبي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب فقال يا نبي الله
 ما يحكي من القرآن فاني لا احفظ شيئا من القرآن فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم فعدّها في يده خمسا فمضى فحسبته ثم رجع فقال يا نبي
 الله هؤلاء لوتحتمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واغفر لي
 وارزقني فعدّها بيده الاخرى خمسا ثم انطلق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ملاء الاعرابي يدي من الايمان هو وفي بها قال قال الفقيه رحمه الله معنى قوله اعطاني
 ما يحكي من القرآن يعني اذا علم من القرآن ما يحكي في الصلوة فلا بد من ذلك
 واستعمل هذه الكلمات في كل صلاة ينال فضل من يقرأ القرآن قال الفقيه رحمه الله
 ما اولى من القاسم بن محمد بن رزدي قال في عيسى بن خنساء قال ما سويك
 عن مالك بن عيسى بن زيد بن حفص عن عمر بن عبد الله بن كعب عن ابي عبد الله عن
 ابن جبير عن عثمان بن ابي العاصي قال انا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي وجهه كما كان يهكلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحي بيمينك سبع
 مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت ذلك
 فذهب الله ما كان في قال الفقيه أبو إبراهيم بن يوسف قال ما حدثت عن أبي جريح

عن عمار رضي الله عنهم قال من صلى النسخ عشرة ركعة لا ينكم فيها ثم قراء
 في آخرها سبع مرات بفتح الكتاب وآية الكرسي سبع مرات وقال لا
 اله الا الله وحده لا شريك له الملك القدوس ^{الغفور} وهو على كل شيء قدير عشر مرات
 ثم سجود فقال اللهم اني استسكنك بمعاد العز من غيرتك ومنافي الوجعة من كتابك
 وباسمك الاعظم وجذرك الاعلى كلها الدائمة ثم دعا استجيب له وفي يموتة
 بنيت سعد كانت جارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت مر النبي عليه السلام
 يسلمنا وهو يدعوني في الصلوة فقال يا سلمان انك الحاجة الى ربك قال نعم يا
 رسول الله قال تقدم بين يدي كما كنت على رجل وصفت كما وصف نفسك ونحو
 شيخي وعيذي او ثم لم يلبث ان قال سلمان وكيف اقدم ثنا يا رسول الله قال اقرأ
 فاتحة الكتاب ثلاثا فاقم ثناء الله تعالى قال فكيف اصفه قال اقرأ سورة الصمد
 ثلاثا فاقم ثناء الله تعالى وصفت بها نفسه قال كيف استسبح قال سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اعلم ثم سأل ما جئت عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه فقال من قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو على القيوم والرب اليه
 ثلاث مرات لم يزل يغفر الله له اني من سبعة وان كانت مثل زبيب البحر
 قال الفقيه يعني اذا كان الاستغفار مع تلاوة القرآن عن الحسن بن علي رضي الله

العظيم

ان يجلس في كل مرة

عنها انه قال يا صاحب من قرأ عشرين آية من خصال طان ما راد
 وسلطان طان ولحقه عادي وسبح ضاربان لا يضره وهو آية الكرسي
 وثلاث آية من سورة الاعراف انك ربكم الله الذي خلق السموات والارض
 الى قوله قريب من الحسين وعشر آيات من اول سورة الصافات صف الى
 قوله ثم انقلب ثوب ثلث آيات من سورة الرحمن يا معشر الجن والإنس الى
 قوله فلا تنصرون وثلث آيات من آخر سورة الفجر هو الله الذي لا اله الا هو
 الا هو الى آخر السورة والى غيره من ان رجلا من بني اسلم قال للشيخ عليه السلام قال ه
 ما نيت عمله الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اى عشي قال لا عشي
 عشي فقال النبي عليه السلام اما انك لو قلت حين امسيت اعود بكتاب الله
 التمام لم يكن من شروا لم يضر كشي من شاء الله تعالى ومن سعيد بن المسيب
 عن معاذ بن جبل عن ان النبي عليه السلام استغفر يوم الجمعة فلما صلى اياه معاذ فقال
 مالي الا انك قال يا رسول الله كان لفلان اليهودي علي ديني فخشيت ان يوحش
 ان يجسني عندك فقال يا معاذ الا اعمل كما دعاء تدعوب فلو كان عليك من
 الدين مثل كذا وكذا الا اداه الله عنك الذي فادع بعد ان تقرأ قل اللهم مالك
 الملك الحق بغير حساب يا حي الدنيا والاخرة ورحمها تعطي من هاهنا وت

وتخرج منها من ثلث وفارضى رضى تفتني بها عن رضى من سواك ويقال هذا
 لودع الجاسوس لئلا يسهو عنه في امانة الباهلي به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح اللهم لا اله الا انت رضى خلقني انا عبدك
 امنت بك عخلصك مني امنت على عهدي ووعده ما استطعت واتوب اليك
 من سيئي عملي استغفره لذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت فان مات في يومه
 وجبت الجنة وان قالها حين يمسي فجات في ليلة وجبت الجنة الا انه يقول
 امنت وعن ابي ان من عثمان عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
 اصبح وقال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع
 العليم ثلث مرات يصعد ملائكة يسمون ان قالها حين يمسي لم يصعد له حتى
 يصبح ويقال انه لما اصاب ابي العباس في نحره وبالله قالوا ان كنت مما تحب فنام
 قال ابا داود انه ما كذبت حديثا ولا كذبت ولكن الله لما اراد ان يبتليني بالذي
 ابتلاني برأسي ذلك الداء وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال شهدت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امه رجل فقال يا رسول الله قلت ذاتي قد
 فاني انت من صليتك الملايكة ورسول الله قال ما هو يا رجل
 الله قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ويحمد استغفر الله ما عسى
 ما بين

في قوله تعالى
 يا ابا داود

ما بين طلوع الفجر الا ان تصل صلاة الغداة تاتيك الدنيا صاغرة واعية وعي
 عرفة عن عايت رضى الله عنهما قالت كل النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينائم
 جمع كفيه ثم نفض يديه وقرا قل هو الله احد الموحدين ثم مسح بها وجهه و
 رأسه وسأوى جبهته وروى ابراهيم بن محمد عن ابيه عن عكرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيضا رجل سافر اذ مر بوجهي اثم فرأى عنده شيطانين يقول احدهما لصاحبه
 اذهب فاني قد علمت على هذا فلما رآه رضى الله عنه صاحبه قال لقد نام على اتم ما لنا
 اليه من سبيل فذهب صاحبه الى النائم فلما رآه في منزله رضى الله عنه وقال هذوت فذهب
 ثم اتى المسافر ليعقبه واخبره بما رآه من الشيطانين وقال اخبرني عن ابي ابي
 عنت قال ان ركبتم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوتوا على
 العرش الى قوله ثم ان رضى الله عنه قريب من الحسين وعن عراب بن جريد عن
 ابي جابر قال من خاف امساك طائما فقال رضى الله عنه وبالله وبك وباسلام ودينك و
 محمد صلى الله عليه وسلم نبي وبالقرآن اماما وحكما انجى الله نفسه وروى مالك عن
 يحيى بن سعيد قال بلغني ان خالد بن الوليد قال يا رسول الله اني اروع في منامي
 فقل لرسول الله قل لاعدوك بكلمة الله التي تمنع من غضبه وعتابه وشتمه وعباده و
 شتمه من الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرنني وعن النبي صلى الله عليه وسلم

النفث
 الزمك

انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب الرزق يعطى على الرزق ما لا ينفع على العنق
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد الله تعالى
بأهل بيت عيش أدخل عليهم الرزق وان الرزق لو كان خلقا لما دأى الناس
خلق احسن منه وان الخلق لو كان خلقا لما دأى الناس خلقا اقس منه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت على سرير في مصوبة فجعلت اصر في الدار ^{لا حول} النبي
صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالرزق فانه لم يكن في شيء الا زادة ولا ينقص
من شيء الا شاة فاذى هو قال يا ابا بكر محمد بن عبد الله علم قال يا ابو عمر ان العار يا
قالا عبد الرحمن بن حبيب قال يا ابا بكر محمد بن عبد الله علم قال يا ابو عمر ان العار يا
علي بن ابي طالب عن الله عليهم اجمعين قالوا انزلت ملاجدا نصر الله و
الفتح من رسول الله صلى الله عليه وسلم في البث ان خرج الى الناس يوم
وقد ستر الله بعباده في ثوبه فجلس عليه فقالوا الوجه قد مع عينا
ثم دعا بلال الفارسي فنادى في المدينة وان اجتمعوا الوصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتوا وصية كل فنادى بلال فاجتمع معي يوم وليلة يوم
وتركو البوايين وقتهم ففعلت واسواقهم على ما هي خرجت العذارى من
خروجهم ليصنعوا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غصت الكسبي باخل
عليه السلام

عليه السلام يقول وسعوا وسعوا لمن وراكم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
ويخرج من النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن ابي طالب وعلى نفسه عليهم السلام
قال انما نحن بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم المكي الذي
لا ينبغي بعدى ايها الناس اعلوا ان نفسي قد غيبت وجان فراقى من الدنيا
واستقلت الى لقاء ربي فواحدة على فراقى ماذا يكون من بعدى اللهم
سلم سلم ايها الناس اسمعوا وصيتي دعوها واحفظوها ولا تبلغ النجاة بعد
منكم الغايب فاني اصر وصيتي لكم ايها الناس قد بين الله لكم في حكم تفريله
ما اهل لكم وما حرم عليكم وما لا تؤمن وما تستقون فاجلوا حلاله وحرموه احرأ
وامنوا بعثنا به وعلما يحكموا واعتدوا بما مثاله ثم رفع راسه الى السماء فقال
اللهم هل بلغت ايها الناس اياكم وهذا الوفاء الضالة المكشاة البعيدة من
الله ومن الجنة القريبة من النار عليكم بالجماعة والاستقامة فاني احييه
من الله قومي من الجنة بعدة من النار ثم قال اللهم هل بلغت ايها الناس
الله في دينكم واما تفك الله الله فيها ملكيت ايمانكم اطعوا محامدا
والبسوا محابيلون ولا تكلفوه ما لا يطيقون فاني لم يؤم وخلق
انكم الامن ظلمهم فاما ختمهم يوم القيمة والله حاكمكم الله الله في النساء

قال اني عن اسحق بن يحيى بن ابي حنيفة عن عبد الله بن عمر بن العاص بن قال خطبتنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اكونوا اتقوا الله واحسنوا اليهم
 واحسنوا فان خير الناس اصحابي الذي بعثت فيهم فامروا بالله وصدقوا
 في وأمنوا بما جئت عن عند الله واتبعوه وعلوا به ثم خولوا الناس بعدهم
 القرن الذي ياتونهم آمنوا في وانتموا امر الله ولم يوفوني ثم القرن الذي آمنوا
 في ثم جي بعدهم قرن يؤمنون في ويضعفون المملوكات ويضعفون الشيوخ
 ويضعفون ما آمنهم به ياتون ما نهيتهم عنه فيقتربون الدين باعوانهم
 ويؤذون الناس باعمالهم يخلفون ولا يستخلفون ويضعفون ولا
 يستسجدون ويؤمنون ويكفرون ولا يؤدون الامانة ويخذلون
 فيكذبون ويعدون ولا يفعلون يرفع منهم العلم ويظهر فيه الجهل
 والفحش ويضعف من ليليا والامانة فيقترب منهم الكذب والبيان وعقوق
 الوالدين وقطيعة الارحام وطول الامر والجلل والارض على الانبياء والشجع
 والفساد والبغي وسوء الطبع وسوء الجوار ويؤمنون من الدين كما يؤمنوا في
 من الزينة ولا تقوم الساعة الا على شر الناس فان سلكوا
 عبودية فبئس فانتموا السنة والحياة واماكم وحيا فانتموا للاسواق على محنة
 بدعة

الاصح

بدعة وكل بدعة ضلالة وان الله لا يهدي امة محمد على الضلالة ابدا حتى
 خلع العالمة وفارق الجماعة وصيغ امر الله وخالف حكم الله في الله
 وهو عليه غضبان واخذله النزال وقال الغيبة للكم بالحق قال ابو بكر
 محمد بن يوسف قال ما لي بن عرفة عن اسحق بن عيسى عن عيسى بن
 سعيد الانصاري عن خالد بن معدان عن الربيع بن مسارية السلمي
 قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظته بليفة ذرفت منها
 العيون ووجلت منها العنكبوت فقال رجل من اصحابه يا رسول الله ان
 هذه موعظة مودع فما اقول يا ابا عبد الله او يصحك بتعوي الله والسمع
 والطاعة فانه من يعصى الله يرضى الله فاني اراكم في عذاب
 الامور فاني اضلاله فمن اذركم منكم فليعسى يسمي سنة خلفاء الرا
 شدين المهديين عصوا عليهم بالنواخذ وروى ابو سعيد اللاري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طيبا وعمل في سنة واسننا
 بواقعة دخل الجنة قبل يا رسول الله هذا في الناس كذا قال اليوم
 كذا وسلكون في قرون من بعدكم كمثل وعن عبد الله بن مسعود قال
 لي خطلي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال هذا سبيل الله ثم خطا

فرفعت يدي
 اذ وقعت

مخطوطا عن عيسى بن عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يدعوا اليه ثم قرأ وآن هذا صراط مستقيم فأتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
 بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال لكل شئ رائحة وإن أفتة هذا الدين هذه الأهواء وعن الشعبي انه
 قال إنما سميت الأهواء أهواء لأنها تنبوي بصاحبها في النار قال جابر
 ما أدري أي شئ النعمتين أعظم علي أن هداني الله للإسلام وأهملني ^{الدين}
 هذه الأهواء وروى ابو ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان
 شبرا فقد ضلح ربة الإسلام من عنقه وقال أبو سفيان ليعلم بن حبان
 في وصية أباك ان تغارقة الجماعة ففارق دينك وانت لا تشترق بخل النار
 يوم القيمة والله اعلم **الحديث في امر الآخرة** قال الفضل ^{الراشد} ^{الفضل}
 قال ما سمع بن جعفر قال ابا هاشم بن يوسف قال سفيان عن جعفر بن زرقان
 عن ثابت بن النخاس قال قال علي بن النضر رضي الله عنه زوروا أنفسكم قبل أن تؤولوا
 وحاسبوا أنفسكم قبل أن تدعوا إلى الله من الأكابر ذلك يوم القيمة يوم لا يغنون
 لا تخفى منكم خافية قال الفضل ما في قال علي بن يوسف بن رجا قال سفيان بن عيينة
 عن ابن جابر عن سفيان بن سعيد بن عبد الله عن ربيعة بن يزيد عن ابي
 الحولاني

الحولاني عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روى عن ربه جل جلاله
 انه قال يا عبادي اني حرمت عليكم نفسي وجعلت بينكم ثمنا فلا
 تخطوا يا عبادي كلتم ضال الامن هذبته فاستهد وفي اهلكم يا عبادي
 كلتم جامع الامن اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلتم عار الامن كسوته
 فاستكسوني اكلمكم يا عبادي اكلم تخطون بالليل والنهار انما اغفر الذنوب
 جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اوكم واخركم جنكم وانكم كانوا
 على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اوكم
 واولكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
 يا عبادي لو ان اوكم واخركم جنكم وانكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ^{منكم}
 منكم مسلمة فاعطيتهم ما نقص ذلك مما عندنا الا كما يجزي الله في العلم يا عبادي
 انما هي احوالكم احصيتكم واوقيتكم يا باهيوتم القيمة فمن وجد ذلك فليخبر الله
 ومن وجد غيره فليخبر الله وروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال غرور المؤمن واتبوع الجن ان يدعوا اليكم الاخرة وذكر من الحكماء انه
 نظر الى اناس يتوكلون على ميت خلف الحائرة فقالوا توكلون انفسكم
 فكان خيرا لكم احيا الله دعاتهم ونجا من ثلثة أهواء احدها زينة ملك الموت

نسخة واحدة
 في نسخة واحدة
 في نسخة واحدة

والثاني من آراء الموت والثالث خوفاً من الموت قال ربيع أبو الدرداء
 رجلاً يقول خلف جنازة من هذا فقال له أبو الدرداء وهذا انت فان
 كرهت فانما قال الله كما انك ميت وانهم ميتون وروى عن الحسن
 البصري انه رأى رجلاً يأكل في المقابر فقال هذا منافق الموتى بين
 عينيهم وهو مستعطي الطعام وروى عن الحسن ايضاً انه قال يا مجبأ
 كل حبيب من قوم امره اباي انه ولدود وبار حيله قد حبس اويلهم
 لاواخرهم ويحب لمحبون وروى عن الحسن البصري انه ما روى الا
 كانه ربيع من دفن امه وروى عن ابو ابيهم الهيثم التيمي انه قال من
 كان آمناً لا يكون عز وثناً فاني اخاف ان لا يكون من اهل الجنة لان
 اهل الجنة قالوا انما قبل في اهلنا متعقبين وروى عن ابن مسعود
 انه قال بلغني ما امر القرآن ان يعرف بليلى اذ الناس ما يحون وبنيها
 اذ الناس معطرون وعمره اذ الناس يعرفون وبكبا اذ الناس
 يضحكون وبصية اذ الناس يتكلمون ويخشعون اذ الناس يتجملون
 ويلبسون بل امر القرآن ان يكون عزاً حائلاً سكيناً ليتأدوا ولا ينبغي جانياً
 ولا غافلاً ولا حياً ولا حديداً وقال شقيق بن ابي ابيهم ليس للعبد
 صاحب

الانبياء
 في قوله
 لا يكون

صاحب هذا من الهم والخوف ثم فيما مضى من دنوبه وخوفه فيماني لا يدرى
 ما ينزل له وقال حكيم من اهتم وحرص في غير ثلثة فانه يعرف لثرت ولا السرور
 احدها هم الاموات انه يحتملهم في الدنيا والثاني هم ادمر الله الله انهم ام
 والثالث هم النصارى انه يحتملهم في الدنيا والثاني هم ادمر الله الله انهم ام
 انه قال ما اشرقت عيني بما فيها الا حرم الله علي النار وحرها فان
 علمهم صاحبها لم يوصي وصيه فتر لا ذلته وما من عمل يراد له ثواب الا
 الاثمة فانها تطلق بخور كما من نار ولوان عبد ابيكي من خشية الله في احواله
 يوحى الله تلك الامة بكذا ذلك العبد وروى عن كلب النضاه انه قال لان
 ابيكي من خشية الله حتى شغل الراح على وصفي احب الي من ان تصدق
 بوزن نسيء فها هو من ياكل يبيكي من خشية الله حتى يسيل قطره من عرقه
 على الارض فتحمته النار حتى يروح قطره السماء وليس يواحي ان الفعل اذا
 نزل من السماء لا يوصع اليها ابداً وكذلك الذي يبيكي في الدنيا من خشية الله
 لا تحسم النار ابداً وعن عبد الله بن مسعود انه عن النبي عليه السلام انه قال ما من
 عبد يخرج من عينة الراح مثل الزنا بل رأس الذباب من خشية الله فيصيب
 حتى يخرجهم فلا تمس النار ابداً وروى عن عكرمة عن ابن عباس انه قال ما
 عبيد

عن ابن مسعود
 عن النبي عليه السلام
 انه قال ما من عبد
 اهتم وحرص في غير
 ثلثة فانه يعرف
 لثرت ولا السرور
 احدها هم الاموات
 انه يحتملهم في الدنيا
 والثاني هم ادمر الله
 الله انهم ام
 والثالث هم النصارى
 انه يحتملهم في الدنيا
 والثاني هم ادمر الله
 الله انهم ام

إلى بفضل الله وما دعوت عيسى حتى تفتح الملك القلب وروى عن الحسن البصري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من قطرة أحب إلى الله من قطرة تين قطرة
 دمع في سواد الليل قطرة دم في سبيل الله وروى زياد العمري قال قال
 الله تعالى بعض الكتب لا يبيح عبد من خشيته الأجر من نفقة لا يبيح عبد
 من خشيته إلا بدله في حكاية نور قدسي يعني في الجنة وروى عن عمر بن عبد العزيز
 أن كان يصلي ذات ليلة فقرأ هذه الآية إذا الأعطال في إعاقهم والسلاسل
 يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون وجعل يؤذنها ويكي إلى الصبح
 وروى عن عيم الدارق أنه قرأ هذه الآية أم حسب الذين احتجوا
 السيئات أن يجعلهم كالذين آمنوا وعلوا الصالحات وجعل يؤذنها
 إلى الصبح ويكي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ هذه الآية
 إن تعدبوا من عمارك وإن تغفروا لهم فإني آتيت العزيز عليكم وجعل
 يؤذنها إلى الصبح ويكي وروى في الملبونات داود النبي عليه السلام ما
 شدا بعد الذنب إلا ورضه ثم خرج بدعوة عتيبة وروى عن بكر بن حكيم
 قال صلى بنا زارة بن أبي قرقاء فقرأوا فاتحة الكتاب فقرأوا فاتحة الكتاب
 يومئذ يوم عيسى على الكافرين عيسى يبعثهم ميتا **يا أبا قيس**
 أنزل

وروى في الملبونات

الرجل في ذلك القليلة ما عجز بن الفضل قال ما عجز بن جعفر قال يا أبا وهب بن يوسف
 قال يا أبا وهب ما عجز بن جعفر قال يا أبا وهب ما عجز بن جعفر قال يا أبا وهب ما عجز بن جعفر
 إذا أصبحت فلا تحزن فتنكس بالأسود وإذا أمسيت فلا تحزن فتنكس
 بالصباح وخذ من حيوتك قبل محال ومن محمد بن عبد الله بن سفيان قال لا تدري
 ما استعملت على وقال بعض الحكماء إذا أصبح الرجل ينبغي أن يقول أربعة أشياء
 أولها أدركنا من فضل الله عليه والثاني اجتناب ما نهى الله عنه والثالث
 انصاف من كان بينهم وبينه معلل والرابع اصلاح ما بينه وبين نفسه فإذا
 أصبح على هذه النيات جاز أن يكون من الفضل من الصالحين وقيل لبعض
 الحكماء بأن نية يقوم الرجل من فراشه قال لا يسأل عن القيام حتى ينظر
 كيف ينأى ثم يشاء عن القيام فمن كيف كيف ينأى ثم قال لا ينبغي كيف يعرف
 للمبدأ ينأى ما لم يفعل أربعة أشياء أولها أن لا ينأى ولو على وجه الاض
 حصص حتى يأتيه فيسأل الله لا بد مما يأتيه ملك الموت فيقدمه على ربه و
 لا يجزيه عنه والثاني لا ينبغي له أن ينأى وقد بقي عليه فوض من فرائض الله
 لا لا حاجة له في نومته مع نقصان في بعض الله تعالى والثالث لا ينبغي له أن ينأى
 ما لم يتب من نوبته التي سلفت منه لا بد مما يأتيه من ليل وهو مصر على الذنوب
 لو بات

في كتابه في الامور العظام
 حلال

والرايع لا ينبغي له ان ينال حتى يصيبه شيء لانه ربما يموت من ليلته بغيب
وصيته ويقال ان الناس يفتنون ثلاثة أصناف فطائفة في الله والاسم وصف في طلب
الطريق فاما من اصبح في طلب المال فانه لا يملك فوق ما رزقه الله تعالى وان كثرت امواله
ومن اصبح في طلب الاسم فله الهوان ومن اصبح في طلب الطريق اشد الله الوتره
والاسم والطريق وقال بعض الحكماء من اصبح لوزم امرأتين الامن والفرق فاما الامن
فهي وان يكون امتاعا كقول الله ان امرأته واما الفرق فهي وان يكون خافعا
فيما امر بهيئته فاذا فعل عهدين كونه الله تعالى بشيئين احدهما القناعه
بما يقطعه والثاني حلاوة طاعتك وروى سفيان الثوري عن ابي بصير
بن مسروق قال كان الربيع بن خثيم اذا قيل له كيف اصبحت قال اصبحت
صفوا من ديني ناكل رزقا ونسقط ارجا لنا ومن ماله من ديني رزق
كيف اصبحت قال كيف يصعب من كان منقلب من دار الى دار لا يذري الى ليلته
يصير الى النار وكان عيسى بن مريم عم انه قيل له كيف اصبحت يا روح الله
قال اصبحت لا املك ما ارجو ولا استطيع دفع ما انا فيه واصبحت
مرتبنا على ولايكم في يد غيري فلا فني واقف في وقيل لعامر بن عبده
عبد قيس كيف اصبحت قال اصبحت وقد اوقرت نفسي من ذنوبي

داود
قوله
من ذنوبي

واوقرت الله تعالى من نعمائه فلا ادرى اعباء في تكون محيضا للذنوب
او شكر النعمه الله تعالى وذكر عن محمد بن سيرين انه قال الرجل كيف حاله
قال الرجل كيف حاله من عليه نعمه حائره ويدهم دينه وهو مصيل فدخل ابن
سيرين منزله واخرج الف درهم فدفعها اليه فقال خذها يا اخي فبما رزقك
وخمسها لله انفقها على عيالك وكان ابن سيرين في كل يوم بعد ذلك اذا كيف
عنه حاله فقال اني في يوم عن حاله فيصير قيامه بامر واجبا عليه وذكر عن ابي بصير
ادع الله ان ياتي من الله في شدة الاشياء اولها ان يشكر فيقول الحمد لله الذي
نور قلبه بنور الهدى وجعلني من المؤمنين ولم يجعلني صالبا والثاني ان يقول الحمد
لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم والثالث ان يقول الحمد لله الذي جعل
رزقي بدينه والرايع ان يقول الحمد لله الذي استوعب عني من شقيق بن ابي
اذ قال لو ان رجلا عاش مائة سنة ولا يرضى هذه الاربعة اشياء فليس شيء
احق به من النار **احدها معرفه الله تعالى** **ثاني معرفه خلق الله تعالى**
ثالث معرفه نفسه **رابع معرفه الله وعده ونفسه** فاما معرفه الله تعالى ان يعرف
الرسالة العلامية الله لا يفتي ولا يفتي غيره واما معرفه خلق الله تعالى ان يعرف
بان الله تعالى لا يقبل من العباد الا ما كان خالصا لوجه الله واما معرفه نفسه ان يعرف

ظلم

الاخبار ان من فضل في اليوم وتفكر في عجايب ادة قدرة الله تعالى وقوا ربك ما
 خلقت هذا باطلا سبحانك فما عذاب لنا ربك لم بعدد كل يوم في السماء
 حسنة وروى عن عمار بن عبد قيس انه قال اكثر الناس فرجا في الاخرة اطول
 حزن في الدنيا واكثر الناس حزن في الاخرة اكثرهم بكاء في الدنيا واكثر الناس
 ايماناً يوم القيمة اكثرهم تفكراً في الدنيا قال الفقيه في الحاشية في الامم ابو الحسن
 بن احمد النخعي عن فضيل بن امرؤس عن ابن ابي اركمة عن محمد بن شعيب بن النخعي
 كقولهم اني الدرداء انه قال وروى عن الحسن بن ابي اركمة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال اكثر من الناس ناساً مفاتيح الخير مغاليق للشرك ولهم بذلك اجر
 ان ومن الناس ناساً مفاتيح للشرك مغاليق للخير وعليهم بذلك اجر يعني انما كبره اطول
 لمن جعل مفاتيح الخير مغاليق للشرك وتفكر ساعة خير من قيام ليلة وروى الاعمش
 عن عمر بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول تفكرون في حالكم تفكرون في
 الخلق ولا تفكرون في طلاق وروى عنه ثمان بن عزة عن ابي يعين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان ياتي احلكم فيقول من خلق السماء فيقول الله
 فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول من خلق الله تعالى فاذا احسن احلكم
 من ذلك شيئاً فليقل امنت بالله وبرسوله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال
 تفكروا

انفكروا

تفكروا سلوة خير من عبادة سنة قال الفقيه في الدرداء ان من ينال فضل التفكر
 في تفكر في خمسة اشياء اولها في الآيات والعلامات والثاني في الآلاء والنهار والثلث
 في توبه الله الرابع في عتابة الناس في احسان الله اليهم الخامس في انفسهم في الآيات
 والعلامات انما ينال القدرة الله تعالى في ما خلق الله من السموات والارض وطلع الشمس
 من مشرقها وغروبها في مغربها واختلاف الليل والنهار وفي خلق نفسه كما قال الله تعالى
 في الارض آيات للمؤمنين وفي انفسكم آيات تبصرون فاذا تفكروا العبادة والآيات والعلامات
 يزيد بعبادته ومعرفته واما التفكر في الآلاء والنهار ان ينال الخلق الله تعالى وسئل
 عن بعض الحكماء عن الفرق بين الآلاء والنهار فقال كل ما لم ينال من النعم فهو الآلاء
 وما بطن في النعماء وما لا يدركه الابصار والآلاء وقوة البصيرة في النعماء والوجوه والآلاء
 وحسن الوجوه والخلق في النعماء والظلم والآلاء وطعم الطعام في النعماء والرجلان والآلاء
 والعشيرة في النعماء فاذا كان للعبادة بطلان ولم يكن قوة العيش في الآلاء والآلاء
 يعطى النعماء والعروق والعظام والآلاء وحسنها وسكونها في النعماء وقال بعضهم
 الآلاء ايسر النعماء والنهار دفع البلية وقال بعضهم على ضد هذا وفي الآلاء
 النعماء واحداً قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاذ تفكروا الانسان في
 الآلاء والنعماء يزيد في محبة ربك واما التفكر في توبه في توبه في تفكر في توبه في اعطائه

انما ينال من النعماء
 ما لم ينال من النعماء
 ما لم ينال من النعماء

النعماء ايسر النعماء

لا وليا في الدنيا من الجن والانس الا ما كان التفكير في قوايد يزيد رغبة فيها واحتياها
في طلبها وقوة على طاعة الله وقربة واما التفكير في عقاب فهو ان يتفكر فيما اعتاده
لاعدادة من النار من الهوان والعقوبة والهلاك فان التفكير في ذلك يزيد رغبة
عنه ويكون القوة على الامتناع عن المعاصي واما التفكير في احسان الله فهو ان
يتفكر في احسان الله تعالى وهو ما يستعمل من ذنوبه ولم يعاقب بها ودعا
الى التوبة وينظر في جفاء الله كيف ترك او امره واراد ان يعاقب معاصي كان التفكير
في ذلك يزيد طمأنينة ويجعل فادا تفكر في هذه الخصال من الذين قال النبي صلى الله
عليه وسلم تفكروا ساعة من عبادتي سنة ولا تفكروا فيما سوى ذلك فان التفكير
فيما سوى ذلك سوسة وقال بعض الحكماء لا تفكر في قلته اشياء لا تفكر في الفقر
فكيف تحزنه وقد روي في حوصلة لا تفكر في ظلم من ظلمك فيحفظ قلبك
ويكثر حقدك ويدوم عيظك ولا تفكر في طول البقاء في الدنيا فحجب العلم وضيق
المرء وتوسد العرا ويقال الروع ان يتساءل امره قلبه لكيلا يفكر فيما لا ينفعه
فكما ذهب قلبه الى ما لا يعنيه حتى يروى الاما يعنيه هو اشتغالها وادخل
واشتغل لصاحب من يعمل في ذلك غدا الصلوة فينسى ان لا يمكنه ذلك في الصلوة
وقال الحكماء تمام العبادة في صدق النيّة وتتمام صلاح العمل في التواضع هذين
المراد

بالوجه في الدنيا وتتمام هذه كلها بالآية والقرآن في امر الآخرة وتتمام العلم والفرق
ملازمة ذلك ليكون قلبك في كثرة التفكير في ذنوبك وجمال اخلاق الابدال عشرة
اشياء سلامة الصدر وتواضع في المال وصدق في اللسان وتواضع النفس والبصر
في الشقة والبكاء في الفاقة والنعيم الخلق والرجوع الى الله في الغناء الاشياء
والعبرة من الاشياء وقال كثر الشئ من او الى فراشه ينفق ان يتفكر فيما
صنع في يومه ذلك فان عمل خيرا عمل الله تعالى وكان عملا فنيا استغفر الله تعالى
ورجع عن توبه فان لم يفعل كان مثله كمثل التاجر الذي ينفق ولا يجيب حتى
يفلس وهو لا يشعر قال بعض الحكماء لكثرة تخرج من اربعة اشياء اولها بدين
فارجع من استغفار الدنيا والثاني بطن حلال من طعام الدنيا والثالث في خاليتها
من عروض الدنيا والرابع التفكير في عاقبة الدنيا يعني يتفكر في عاقبة امره فانه
لا يدرك كيف يكون عاقبة ولا يدرك عاقبة اعماله فيقبل من ذم الامان الله تعالى
لا يتقبل من الاعمال الا الطيبة قال الفقيه سمعت جماعة من العلماء رفعوا
الحديث الى الجاهل من معدن قال قلنا هذا من اجل جلدته في حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حفظته وذكرته كل يوم من وقت ما حدثك
به فيكي ما حدثني قلت ان لا لا يسكت ثم سكت فقال قلت فذاك اخذني يا رسول الله

وقت ما حدثك به
رغبة قلت
الله

حَدَّثَنِي وَأَمَّا رَدِيفُهُ أَرْفَعُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَقْضِي فِي خَلْقِهِ

১৩৩৩

حديثاً ما حدث به نبي أمة إن حفظته نفعك وإن سمعته وم

تَحْفَظُ الْفِقْطَ حَتَّى تُعْطِيَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَةَ أَمَلَاكَ

قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ كُلَّ سَمَاءٍ مَلَكٌ دَجُوعٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا لَوْ آمَنَ قَابُوسٌ

فيلتبت الحفظه على العبد من حين يصبح حتى يمسي ثم يرفع ولا نور كنور

النسب حتى اذا بلغ سماء الدنيا فيزكّيه ويكرّمه فيقول الملك فاضرب
الذي علمه سماء الدنيا

بهذا العمل وجمي صاحبه وقل لاغفر الله لك انا صاحب الغيبة وهو يغيبك

المسلمين لا ادع علم ان يجاوزني الى غيري قال وبصعد الحفظة بعزل العبد الدنيا
ارحم قال النبي ٤

والنور وضوحه ينتهي به الى السماء الثانية فيقول الملك الضرب بهذا الضربة

العمل ووجه صاحبك وقل لا اغفر الله لك انه اراد بهذا العمل من الدنيا وانا

صاحب عمل الدنيا لا ادع عمل اني جازوني الى غيري قال يصعد الخنفة بعمل

العبد ميمون بن عبد الله وصلواته على النبي وآله

الثالثة فيقول الملك يعاير بهذا العمل وجه صاحبك فقل لا غفر الله
سواها

کد ۱۱۱

لَكَ اَمَّا لَكَ صَاحِبُ الْكِبَرِ اَنْ يَمْلِكَ عَلَيْهِ عَلَي النَّاسِ فِي السَّهْمِ فَعَدَا مَرِي رَقِي

ان لا ادع عمي يا ورثي الى غيري قال ويصود الحفظة بعمل العبد وهو يترجم

كما ينزه النجوم بتسبيح و صوم فيمربها الى السماء الرابعة فيقول له الملك فاضرب

بهذا العمل وجه صاحبك وقل لا يغفر الله لك انما ملك صاحب العجب نفسه ان من عمل

عَلَّادُ أَهْلٍ فِيهِ الْعَجَبُ فَمَا زِلْتُ أَنْ لَا أَدْعِي عَلَى عَجَائِزِي إِلَى عَيْنِي فَيَضْرِبُ

بالعمل وجهه فيلغث ثلثة أيام قال ويصعد الحظوة بعمل العبد مع الملائكة كالعرش
الرفيع قال النبي ^ص

انزفوتة الى زوجهما فيمردا الى ملك السماء الخامسة بالجهاد والصلوة ما بين

فَيَقُولُ الْكَافِرُ أَضْرِبْ بِهَذَا الْعِصَا وَاجْعَلْ عَلَيَّ عَاقِبَةً إِنَّهُ كَانَ يَحْسُدُ

من يتعلم ويحل الله ويقع فيه فيمضي على عاتقه ويلعبه عليه مادام هو في الميعة قال
 عفتة
 او اعفانه عليه كود

ويعبد الحفظة بعن العبد بوضوء قائم وقيام ليل وصلوات كثيرة فيمضي به الى ملك

السادسة فيقول الملك فاضرب بهذا العمل وجه صاحبك بالملك صاحب الوجه

ان صاحبك ايرحم تبيانا واذا اصاب عبد من عباد الله ذنبا او ضل في الدنيا

شمت به روم فرستی ان ایجا در عمله الی غیره قال و یصلو الحفظ
سوزدی

بعل العبد بصدق واجتهاد وورع له مؤلفه لفضله البوق فمعه الى ملك السما والارض

فيقول الملك فواصر بهذا العمل واجبه صايبك واقفل على قلبك يا مسك الحجاب الحجاب

بين الوقتين
ار بالصلاة الزطوع

البريد
بيضا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبيد الله خلقا من خلقه الا بعد ان يبعث فيهم نبيا وانما اوتيتهم بعيسى بن مريم انه كان يبعث فيهم نبيا وانما جئتكم بشي ودنياهم واحد
وانا اولهم بعيسى بن مريم انه كان يبعث فيهم نبيا وانما جئتكم بشي ودنياهم واحد
فيقتل الذين يرونك بكسر الصليب ويضع الحجر ويضع الحجر ويطعن في الجوف ويطعن في الجوف
الارض فطأ وعد لا كملت جنونا وظلمنا حتى نرى الاسد مع الابل والنمل
مع البقر والذئب مع الغنم حتى يلعب الصبيان مع لياليات وعن عبد الله بن عمر
انه قال ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام فاذا رآه الرجال ذاب كما يذوب الشمع
فيقتل الصلابة ويترقعه اليهود ويقتلون حتى ان البحر ليقول يا عبد الله السلام
هذا يومى تعالى قالوا نعم انى هو عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم انه قال ان ياجوج
وما جوج يخرجون من الارض كل يوم حتى اذا كادوا ان يوقظوا الشمس قال الذي
ارجموا فسبحوا ولا عذاب في عيده الله كما كان حتى اذا بلغت مذمتهم حرقوا حتى
اذا كادوا ان يوقظوا الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فسبحوا من عذاب
ان شاء الله فيعودون اليه وهو كهيئة التي تكونها بالامس فيخرجون فيخرجون
على الناس فيقتلون الميلاء ويقتلون الناس في حصونهم منهم فيبعث الله عليهم
نعمان اصابهم فيهلكهم الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري انه قال ليجئ البيت
الاقليم
وليس من السجود معروم ياجوج وما جوج وعن عبد الله بن سلام انه قال ما
يكون في يوم القيامة من عذاب الله تعالى الا ما لا يحصى ولا يحصى ولا يحصى ولا يحصى

رجل من ياجوج وما جوج الا تركه الله ذرية فصاعد من صلبه وعن الحسن البصري
انه قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنة القبط الليل
الاعراب يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه فيصيح الرجل فيها موتا وميتا كما في
موتها ويصيح
ويصيح كما في ايسر فيها فواتهم يموت من الدنيا قليل وروى العلامة ابن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكرموا بالاعمال
الصالحة قبل ان يظلموا ثم اسقط طوع النعم من مغربوا الرجال والدعا
والدابة وخوصية احدكم بعد الموت وامر العامة بعد يوم القيمة وعن عبد الرحمن
بن سابط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتيكم لكشف المسح والقدح والذخا
قولا رسول الله وهم يشهدون ان لا اله الا الله قال نعم اذا ظهر فيهم الاديغ القينا
والمعازف والحدود والحدود عن ابي بكر بن قزعة قال هو القوم الذي اصابهم عليه
عذابا الاية قال نعم خلا اربع وعن ابيات لا حالة فخصت اثنتان بدو قات
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرين سنة فاليوم اشتموا على الاوهام
المتخلفة وذات بعضهم بأس بعض فثقتان واقعتان لا محالة لا يفتن ولا يفتن
والجوف وروى انه ما نزلت هذه الاية دعا النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عن اثنتان
للفن والسخ وبعث اثنتان وروى الاثنان عن ابي الضحى عن مسروق قال ينادي رجل
فيها الاوهام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ياجوج وما جوج يخرجون من الارض كل يوم حتى اذا كادوا ان يوقظوا الشمس قال الذي ارجموا فسبحوا ولا عذاب في عيده الله كما كان حتى اذا بلغت مذمتهم حرقوا حتى اذا كادوا ان يوقظوا الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فسبحوا من عذاب ان شاء الله فيعودون اليه وهو كهيئة التي تكونها بالامس فيخرجون فيخرجون على الناس فيقتلون الميلاء ويقتلون الناس في حصونهم منهم فيبعث الله عليهم نعمان اصابهم فيهلكهم الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري انه قال ليجئ البيت الاقليم وليس من السجود معروم ياجوج وما جوج وعن عبد الله بن سلام انه قال ما يكون في يوم القيامة من عذاب الله تعالى الا ما لا يحصى ولا يحصى ولا يحصى ولا يحصى

فيها الاوهام

كبيرهم وتؤكد الامر بالعلم فلم يؤمر به وتركوا في المنكر فلم ينه عنه ويتعلم
 عالمهم العلم ليحبب الدرهم والدنانير وكان المصلح قيطا يعزى ايام الصيف
 والاوله قيطا يعزى على الداية ويعزى للبيات فيصا ويصا الكرام
 غير يصا القليل شديد البناء والقبول الهوى وباعوا الدين بالدنيا وشمسوا
 استحقوا بالادماء وقطعوا الارحام وباعوا الحكم وطولوا المنارات وقضوا
 انصافهم فزفوا الماحدوا طهر والرشى واكوا الربوا وصار القنى عزرا
 والفقر عارا وركب النساء السروج ثم عاذتكم وذكروا ان سعد خرج بعدة
 مع اربعة الاف رجل فزله هناك اربعين يوما يؤذون لكل صلوة فلم يسمع جوابا
 ولا كلاما **باب احاديث الخديجة الفاروق** وقال العقيبة ما القيل بوجس
 قال ابو بكر اخذ من محمد بن سهل العاصي قال ابن ابي عمير بن حنين البصرى عن ابيه
 عن شعبه عن سعيد بن الجراح عن ابي اسحق العمري عن ابي ابي الارث الا عور ان لها
 ذرة فلا دخلت المجر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقلت يا جليس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى اذ طاعة فقال اذن متى يا جندب قد نوت
 واستغنى خلوتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله امرتنا بالوضوء فما الوضوء
 قال يا ابا ذر لا صلوة الا بالوضوء وان الوضوء يكفر ما قبله من الذنوب فقلت يا بنى الله
 امرتنا

في الحديث
 في الحديث

امرتنا بالصلوة فما الصلوة قال الصلوة خير موضوع فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر
 شاء فليكثر فقلت يا بنى الله امرتنا بالزكاة فما الزكاة قال يا ابا ذر لا ايمان
 لمن لا امانة ولا صلوة لمن لا زكاة ولان الله ما افترق عن على الاعيان زكاة
 اموالهم بعدد ما يستحقونهم وان الله ما سائل الاعيان عن الزكاة ومعدن
 عليهما يا ابا ذر ان تنقص مال من زكاة ولا ضاع ماله فزك ولا يجمع الزكاة
 يا ابا ذر يا علي الرجل زكاة ما بين امي طيبة بها نفس الامور ولا يمنع الزكاة
 الا امرته فقلت يا بنى الله امرتنا بالصوم فما الصوم قال الصوم فمته وعند الله الجزاء
 وللصائم فرحتان فرحة حين يعزل فرحة حين يلقي ربه وخلوف ثم الصائم
 اطيب عند الله من ريح المسك فوضع الناس يوم القيمة مائة فاول من اكل منها
 الصائمون فقلت يا بنى الله امرتنا بالصبر فما الصبر قال من سئل الصبر كم مثل رجل
 موصوف من مشرك وهو غصبة من الناس لم يحب ان يوجد ربه ما لم يخل
 يا بنى الله امرتنا بالصدقة فما الصدقة قال من سئل يا ابا ذر الصدقة في السر
 فقلت غصبة الرب والصدقة في العلانية تذهب بها صاحبها سبعها مشر
 والصدقة تكفر للخطية وقلت غصبة الرب والصدقة تضيء في الصدقة شئ
 في الصدقة شئ في بيت الله امرتنا بالزكاة قال الزكاة افضل ان يعنى قال
 الرضى

في الحديث
 في الحديث

في الحديث
 في الحديث

شيطين الانس وطين ثم سكس فلما رايته انه لا يمكن ولا يحسن اخذت في الكلا
 فقلت اني الله امرت بالصلوة وذكر السنن ثلاث السنن ذكرناها قال
 ثم اوصي الناس فقال اني الله عليه السلام لا يحبكم يا ايها الناس قالوا يا رسول
 الله من ذكرت منه فلم يصبر على قال اني عبيد الوهاب في جور الضلال
 باسناد عن علي بن ابي ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
 قال عبد الله بن مسعود عما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك ضيق رجلا
 من الناس فبينما كان يتخلف عن الرجل ان يسبق لوفاء رسول الله خلف فلان
 فيقول عوفه فما يكنه فيقول الله بكم وان يك عوفه لك فعدا اراكم الله منه
 قالوا يا رسول الله خلف ابو ذر فقال عوفه فان يك في خبر نبي الله صلى الله عليه وسلم وان يك
 غير ذلك فعدا اراكم الله منه فكان ابو ذر يتخلف لانه ابطأ ولم يعبه فقتلوه بغيره
 فلما انقلبوا بغيره احد متاعه فخر على ظهره ثم رجع بدمج اشر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما شيا حاملا على ظهره في شقة الخمره فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل اليه رجل عشي
 وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن ابا ذر فلما امل الناس قالوا يا رسول
 الله هذا الله ابو ذر فذمت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم
 عشي وجهه ويوت وجهه ويبحث وجهه قال علي بن ابي حمزة عن يونس بن سفيان الا
 عن حمزة

كعب بن مالك لما سار يودى الى الويدة في عهد عثمان واصاب بها ذره وكان
 الامام في غلامه وارضى اليها ان افسلني واقتناي ثم صعدني على قاعة الطريق
 قاله وكسب بكم عليكم فقولوا هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعيدونا
 على ذنوبنا ما مات فلما به ذلك ثم وضعا على قاعة الطريق فاقبل عبد الله بن مسعود
 في رجليه من العراق فلما رايه العلام قام اليهم فقال هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعيدونا قلنا قلنا قال فقلنا ان مسعود واقبل وهو يركي راسا صوتا ثم قال
 صدق رسول الله عشي وجهه ويوت وجهه ويبحث وجهه واثره ودموا وهو يرمي
 ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اليه فيكون دعي ايا من مسلم عن ابي ذر
 البغداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيصيبك لة فقال قلت في الله قاتل الله
 قلت في حيا يا رسول الله قال يا ذر اسمع واطيع وتوصيت خلفك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه عام حجة ودي قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك اعدوا بالله ان اكون صاحبك بعد اعوذ بالله ان
 يصيبك البلا سيكتفي في رماي فلما توفي ابو بكر رضي الله عنه وولي عمر رضي الله عنه
 دعاه واستأخذه وقال قد سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك فاعوذ بالله
 ان اكون صاحبك بعد اعوذ بالله ان يصيبك سيكتفي في رماي فلما توفي عمر رضي الله عنه

وَرَبِّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَاسْتَأْذَنَ أَبُو ذَرٍّ لِيُحَدِّثَ بَابَهُ لِمَنْ يَمُنُّ مِنْ هَذَا أَبُو ذَرٍّ يَسْتَأْذِنُ قَالَ لَيْدَنْ لِمَ اسْتَأْذِنْتَ
 قَالَ فَأَنْتَ لَمْ تَقْعُدْ لِيُحَدِّثْ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ الَّذِي تَزِيغُ النَّاسَ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ فِي بَابِ
 وَعَنْ قَالَ مَا قُلْتُ هَذَا قَالَ أَمَا أُؤَيِّمُ عَلَيْكَ الْبَيْتَةَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ لَأَدْرِي مَا بَيْنَكَ وَكَفَرْتُ
 كَيْفَ قُلْتُ قَالَ كَيْفَ قُلْتُ إِذَا قُلْتُ قَالَ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّكُمْ
 لِي وَأَوْفَرُكُمْ مَعِيَ الَّذِي يَأْخُذُ بِالْعَمَلِ الَّذِي تُرَكِّهُ عَلَيْهِمْ فِي حَقِّهِمْ قُلْتُ قَدْ هَابَ بَيْنَ الدُّنْيَا
 عَيْنِي قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ مُعَاوِيَةَ فَأَهْرَجَهُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا قَدِمَ الشَّامَ أَصْدَقَهُمْ
 النَّاسَ وَأَكْبَرَهُمْ وَأَحْزَنَهُمْ صَدْرُهُمْ وَكَانَ فِيمَا يَحُولُوا إِلَيْهِمْ مِنْ أَحَدِهِمْ وَفِي
 بَيْتِهِ دِينَارٌ وَكَادَرُهُمْ الْأَشْيُ يُنْفَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ يُعَدُّ لِرَبِّهِمْ فَأَتَى النَّاسَ
 وَأَكْرَمَهُمْ النَّاسَ فَمَعَتْ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ بِالْفَيْسَاءِ إِذَا دَانَ نَحْنُ لَمْ نَعْلَمْ قَوْلَهُ
 سَوِيَّةً وَلَا نَشَيْءَ فَخَذَّ الْأَلْفَ وَتَمَسَّ كُلَّ هَلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَمَعَتْ مُعَاوِيَةُ الرَّسُولَ فِي
 الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَ لَدَعْبُكَ الْإِذِي قَدْ قُلْتُ لَنَا أَمَّا أَرْسَلْتَنِي بِالْأَلْفِ لِلْعَمَلِ فَخَاطَبْتُ
 بِحُجَّتِهِ الرَّسُولَ قَالَ لَدَعْبُكَ مِنْ عَذَابِ مُعَاوِيَةَ فَأَنَّهُ أَرْسَلْتَنِي إِلَى قِيَمِكَ فَخَاطَبْتُ
 بِهِ فَنَفَعْتُ لِيكَ قَالَ الرَّسُولُ الْإِسْلَامُ وَمَعَاوِيَةُ قَوْلَ الْإِسْلَامِ أَصْبَحَ عِنْدَ فَاخِمْ وَفَاخِمْ
 شَيْءٌ فَأَرَدْتُهَا فَأَنْظَرْتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ مَلَكَ فَلَمَّا رَأَى مُعَاوِيَةُ أَنَّ قِيَمًا يَصِفُ قَوْلَهُ
 سَبَّحَ

وَفِي
 وَفِي
 وَفِي

رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ كَانَتْ لِكَاشِمٍ حَاجَةٌ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ كُنْتُ عَثْمَانَ
 إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَثْمَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَاقْبَلُوهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَعَدَّ عَلَيْهِ عَثْمَانُ
 وَقَالَ كَيْفَ لَيْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ يَجُوزُ عَلَيْكَ لَيْتَ ثُمَّ جَرَعَ عَثْمَانُ وَقَامَ أَبُو ذَرٍّ سَائِلًا
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَعَدَ وَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَقَالُوا يَا أَبَا ذَرٍّ قَدْ ثَنَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ حَدَّثَنِي جَدِّي أَنَّهُ فِي الْأَجَلِ مَدَّةً وَفِي النَّجْعِ مَدَّةً وَفِي الدَّارِ
 مَدَّةً وَفِي الشَّاةِ مَدَّةً وَمِنْ بَابَاتِ وَفِي بَيْتِهِ دِينَارٌ وَكَادَرُهُمْ الْأَشْيُ يُنْفَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ يُعَدُّ لِرَبِّهِمْ فَأَتَى النَّاسَ وَأَكْرَمَهُمْ وَأَحْزَنَهُمْ صَدْرُهُمْ وَكَانَ فِيمَا يَحُولُوا إِلَيْهِمْ مِنْ أَحَدِهِمْ وَفِي
 بَيْتِهِ دِينَارٌ وَكَادَرُهُمْ الْأَشْيُ يُنْفَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ يُعَدُّ لِرَبِّهِمْ فَأَتَى النَّاسَ
 وَأَكْرَمَهُمْ النَّاسَ فَمَعَتْ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ بِالْفَيْسَاءِ إِذَا دَانَ نَحْنُ لَمْ نَعْلَمْ قَوْلَهُ
 سَوِيَّةً وَلَا نَشَيْءَ فَخَذَّ الْأَلْفَ وَتَمَسَّ كُلَّ هَلْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَمَعَتْ مُعَاوِيَةُ الرَّسُولَ فِي
 الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَ لَدَعْبُكَ الْإِذِي قَدْ قُلْتُ لَنَا أَمَّا أَرْسَلْتَنِي بِالْأَلْفِ لِلْعَمَلِ فَخَاطَبْتُ
 بِحُجَّتِهِ الرَّسُولَ قَالَ لَدَعْبُكَ مِنْ عَذَابِ مُعَاوِيَةَ فَأَنَّهُ أَرْسَلْتَنِي إِلَى قِيَمِكَ فَخَاطَبْتُ
 بِهِ فَنَفَعْتُ لِيكَ قَالَ الرَّسُولُ الْإِسْلَامُ وَمَعَاوِيَةُ قَوْلَ الْإِسْلَامِ أَصْبَحَ عِنْدَ فَاخِمْ وَفَاخِمْ
 شَيْءٌ فَأَرَدْتُهَا فَأَنْظَرْتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ مَلَكَ فَلَمَّا رَأَى مُعَاوِيَةُ أَنَّ قِيَمًا يَصِفُ قَوْلَهُ
 سَبَّحَ

رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ

يقول لعزركت انما فيهم ليعرفن رجل يحكم في خلافتك في هذه عصاة من
 المؤمنين وليسوا اولئك الشراخذ الا وقد جعلت في حرية اجماعه الا ان الله
 ما كذبت ولا كذبت فانما ذلك الرجل فاجبوري الطريق قالت قلت قد ذهب
 الجاه وانقطع الطريق فقلت اقوم على كتيب استطراد ارجع اليه فامرني فيها
 ان اذكر لك ما بلغني من راجلهم فالت عليه بنو فاسرعو الى القتال وايا امة الله
 ما كذبت رجل من المسلمين يموت فكيفونه فقالوا من هو قلت ابو ذر قالوا صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم فعذره بابا بهم وانما هم فاسرعو اجمع دخلوا
 عليه سلوا عليه فوجب بهم وقالوا بشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لعزرك انما فيهم ليعرفن رجل يحكم في خلافتك في هذه عصاة من المؤمنين وليس
 من اولئك القوم احد الا وقد جعلت في حرية اجماعه الا ان الله ما كذب ولا كذبت
 الصادة ولو كان في ثوب سعي فكتنا اولنا لربك انك الله توبك اولنا الى
 انك الله توبك لا يكفني رجل منكم كان امرا او جديلا او غيا او نقيبا ولم يكن في
 القوم الا وقد اصاب ذلك بعض ذلك لاجل رجل من الانصار فقال يا ايها النبي
 فاني لم اصب شيئا مما ذكرت انك في ردي ابي هذا في ثوبي في عيني من غيلا في
 قال انت تعلمني فاني لعنه الانصار وعنه النفر الذي يشهدوه وكلهم من اهل
 الامم

في قوله
 فاني لم اصب شيئا

في قوله
 فاني لم اصب شيئا

في قوله
 فاني لم اصب شيئا

في قوله
 فاني لم اصب شيئا

ايمن فوجوا مرودين بما سمعوا منه وفي رواية اخرى عن فاطمة بنت علي
 ذراهما قالت لما مات علي وضعت في القبر تحت راسه ربة ايام ارقب من
 اعرف انهم يدفنوه فاهل ادم فكشفت عن وجهه فاذا هو قد نبت من شق
 لسانه فقلت يا ابي والله ما كنت كاذبا في حديثي ولا كاذبا في حديثي فقلت
 سمعت شيئا من الرجل فوضعت راسه عليه فموت ليل ارقب القوم فاذا
 بيته فزع على راجلهم فحج الله ويحروني حتى دفنوا عذائي فقالوا انما
 للاربية هل عندك بينك فقلت هل لكم رحمة الله فيما هو خير من الدين قالوا
 ما هو قلت الغنيمة الباردة هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسيحي عندك اليس لم يجره وديهم ابن مسيحي فابته ردا اجماعه واكتب
 عليه ابن مسيحي فبعدوا وسميت ذلك النكت وقال النبي في يوم هذا الميت اطيب عند
 الله من راحته المسك الا فخره ففكر في الجحيم فلما دفنوه مكثت ثلاثة ايام
 في محرابه صلى فلما كانت الليلة الرابعة وهي ليلة حليته فماتت الف
 ركعة ثم علمتني عيني في وجه الصبح فماتت فوايت في منى كانت ابي انا في وعلي
 حلة صفر او علي راسه فبنت من باقوت صفر او وهو يومئذ لم يكن هذا في راسه فقلت
 ليا ابي ما فعل بك بكركه الى ما طرحت في جنته واعطاني في جنته من ينكرها احد من العباد

ثلاثة أصناف يصل بها معادته عن معاشته ويستقل معاشته من معادته ويصل مشقة
 معاشته فالأول درجة العاشرين العاشرين والثاني درجة العاشرين والثالث
 درجة العاشرين وقد كرم حاتم الراعي الله قال درجة لا يعرف قدرها إلا الله
 قد ركبها لا يعرف إلا الشيوخ ولا قدرها العاوية إلا أهل البلا والقدرة المحنة
 لا ترى ولا تدرك لغيره إلا الموتى ولا العاوية إلا من خرج من قول عليه السلام
 أعظم مما قبل من حيث يتركه لا يعرف فيبقى لا نساؤه ان يعرف
 قد ركبها ويغنى كل ساعة يأتي عليه ويقول لا أدرك كيف يكون حاله في ساعة
 أخرى ويستغفر في دأمة الموتى فأنهم يمتحنون في كل ساعة وقد ركبها وقد ركبها
 لا والله قال قد ركبها فاجتهد في عبادة الله كما قبل أن ياتيك وقت الهداية
 والسرور وقيل لا ياتي على ما يثبت عمله قال على اربع أصناف التي قد علمت أن تأتي
 وقد لا تجوز في الغنى كما لا تجوز في الفقر أحد إلى أن توفيق به والثاني علمت
 أن فرضا لا يوفيه غيري فانا مشغول به والثالث علمت أن ربي يولي كل وقت
 قائمي في رابع علمت أن لا أجد ربي فانا أبادة قال النبي المبادر إلى
 العمل لا يستند إلى الله إلا الصالحين والامتناع عما نهى الله عنه والنظر في الله
 كونه يثبت على ذكره يعمل عاقبة في خيرة فالجهد في العمل حلاوة العبادة
 حرم مدخل

في كل ساعة
 في كل ساعة

حرم مدخل في العبادة بالله والجنة وروي الجنة طهها ويحل بالمجنة ويسمى
 بالاخلاص لا إذا دخل فيها بالجنة فيعلم أن الله قد ركبها وذلك العمل
 والله عليه الجنة فيدخل فيه بالشكر فكان لمن الله الزيادة لأن الله قال
 لمن شكرم لا يزيدكم فإذا عمل بالخشية وجب ثوابه على الله ثلاث الله
 قال الله لا يضيع أجر المحسنين والثواب في الدنيا هو الحلاوة وفي الآخرة
 الجنة وإذا سلم بالاخلاص فقبل الله منه وعلمته القول أن توفيقه لطاعة أخرى
 هي أرفع منها وإقال علامة الإختارة ثلثة أشياء أحدها جمع على ركبها والثاني
 زيادة ذنوبه والثالث قوله على ركبها علامة المنية إلى الله تعالى فيعمل
 أو لها أن يحسن قلبه للتذكر والثاني أن يعمل سائة الذكوة والثالث أن يحسن بدنه
 للخدمة ويقول لربك فتنسك علاماته أحدها أن يبادر إلى الشهوات ويأمن
 الولاء الثاني أن يسون التوبة بعمله لأمره الثالث أن يجود بالآخرة بغير عمل
 فالجهد في العمل أربع ثلثة فاعلم أن الشيطان يسخر من ذنوبها من
 ادعى حلاوة وذكر الله تعالى من ادعى حلاوة من غير سخط
 نفسه والثالث أن ادعى الاخلاص مع عبادة الخلق وعن أبي بكره قال اربع
 من كن فيه لم يزدهن حيله فذكر الذي لم يتقبل الله منه مكره ذلك أو لم يسخره
 حرم مدخل

في كل ساعة
 في كل ساعة

ما في قال ابو الحسن المراءى ما ابو بكر احمد بن اسحق قال ما سئل عن من ^{الكلبي} قد علم عن
 عن ابي صالح عن ابي عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اعدوا لابي اسحق بن سعيد النخعي
 ملاك الناس بين ملاك الناس كلهم من الانس والجن والانس يقع حال الناس بين
 شرا لوسوسا بين الشيطان للناس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور
 يدخل في قلب كما يقولون ^{الكلبي} الانس من الجنة والناس من النار يوسوس في صدورهم
 فاذا ذكر الله حسن وخرج من صدورهم ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 بُعِثْتُ رَافِعًا وَمُبَلِّغًا وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ اِهْدِيهِ شَيْءٌ وَخَلَقَ ابليسَ رَجُلًا وَلَيْسَ لِي
 مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ يَعْنِي اَنْ يوسوس في حق المعصية وليس بيده الموتى ذلك في
 للعدا ان يجتهد في دفع الوسوسة عن نفسه ويجتهد في مخالفة محله لان الله تعالى
 قال ان الشيطان لكم عدو اذ يقعد وراءكم وفي الخبي والمعلن ان يعرف صدقته من عدوه
 فيطعن صدقته ولا يتبع عدوه فاذا علم حاله من الجاهل اربعة اشياء احدها الغضب
 من غيوشه والثاني اشباع النفس في الباطل الثالث انفاق المال في غيوشه والرابع
 قلة سعة صدقته من عدوه بين طاعة الشيطان على طاعة الله تعالى فينبغي السد
 طاعة الشيطان على طاعة الله تعالى وقال الله تعالى لا تقبلوه ودونته اولياء من دوني
 وهم لكم عدو يبشرون للظالمين بالادلاء ما العاقل اربعة اشياء يلزم من الجاهل
 ورد الحسن

صدق
 يدخل في قلب كما يقولون
 الانس من الجنة والناس من النار
 يوسوس في صدورهم
 فاذا ذكر الله حسن وخرج من صدورهم
 ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 بُعِثْتُ رَافِعًا وَمُبَلِّغًا وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ اِهْدِيهِ شَيْءٌ وَخَلَقَ ابليسَ رَجُلًا وَلَيْسَ لِي
 مِنَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ يَعْنِي اَنْ يوسوس في حق المعصية وليس بيده الموتى ذلك في
 للعدا ان يجتهد في دفع الوسوسة عن نفسه ويجتهد في مخالفة محله لان الله تعالى
 قال ان الشيطان لكم عدو اذ يقعد وراءكم وفي الخبي والمعلن ان يعرف صدقته من عدوه
 فيطعن صدقته ولا يتبع عدوه فاذا علم حاله من الجاهل اربعة اشياء احدها الغضب
 من غيوشه والثاني اشباع النفس في الباطل الثالث انفاق المال في غيوشه والرابع
 قلة سعة صدقته من عدوه بين طاعة الشيطان على طاعة الله تعالى فينبغي السد
 طاعة الشيطان على طاعة الله تعالى وقال الله تعالى لا تقبلوه ودونته اولياء من دوني
 وهم لكم عدو يبشرون للظالمين بالادلاء ما العاقل اربعة اشياء يلزم من الجاهل

ورد النفس عن الباطل وانفاق المال في حقته ومعرفته صدقته من عدوه
 ودونته وعنه منته انه قال ان ابليس لي شيء في زكوتي عيسى السلام
 فقال ليحيى اخبرني عن طابع بني آدم عندكم قال ابليس اما تصفهم فم
 مثلك معصومون لا تقبل منهم على شيء والصف الثاني فيهم في ايديهم كالكلب ^{وب}
 في ايدي صبياتهم وهم كفونا انفسهم والصف الثالث فهم اسلاف الالف
 علينا نقبل على احد منهم حتى قد نذكرك حاجتنا ثم يفرغ الى الاستغفار فيفسد
 علينا ما ادرى كما من فلاحي نياح من عند ولا نذكر حاجتنا ثم وقال بعض
 لكما نظرت وتكررت من ابي باري في الشيطان الى الانسان فاذا هو
 باي من عشرة اجواب لا ياتي من قبل الحص وسواه لظن فعاقلته بالثقة
 والهاية فقلت باي آية اتقوى عليه من كتاب الله فوجدت قول الله تعالى
 وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فاستر بذلك والثاني نظرت و
 تفكرت فاذا هو باي من بالية وطول الامر فعاقلته بخوف مغالجات الموت
 فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قول الله تعالى وما تدرى نفس باي ^{ابن} ارض
 تموت فاستر بها والثالث نظرت فاذا هو باي من قبل الواحة وطلب النعمة
 فعاقلته بالبر والالتجاء وسواها فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت عليه قول

الله قد دهم بكلمة ويحتموا الآية ويقولوا ان متعنا من سنين
 الآية فليس بد لك والواجب نظرت فاذا هو باي من باب العجب فقابلته
 بالآية وحرف العاقبة قلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قول الله تعالى
 فمنهم شقي وسعيد فلا ريب من اتي فريقتين اكون ففسرته بها والاساس
 وجدته باي من باب الاستحسان في الاخوان وقلة حرماتهم فقابلته بحرفة
 حقهم وحرمهم قلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قول الله تعالى واللة العزة
 والرسول وللمؤمنين ففسرته بها والسادس نظرت فاذا هو باي من باب
 للس فقابلته بالحد لوصية الله تعالى فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت
 قول الله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ففسرته بها والاساس
 نظرت فاذا هو باي من باب الزيادة ومدح النفس ببلته بالإخلاص فقلت
 باي آية اتقوى عليه فوجدت قول الله تعالى من كان منكم فليعلم عملا
 صالحا بين غلصه ولا يشركه عبادة ربه احلا والاساس نظرت فاذا هو باي من باب
 الغل في بلته لغنا ما في ايدى ظلي وبعا ما عند الله تعالى فقلت باي آية اتقوى
 فوجدت قول الله تعالى ما عندكم ينقد وما عند الله باق ففسرته بها والاساس نظرت
 فاذا هو باي من باب الكبر فقابلته بالتواضع فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قول الله

في قوله
 فمنهم شقي
 وسعيد
 فلا ريب
 من اتي
 فريقتين
 اكون
 ففسرته
 بها

يا ايها الناس ان انا خلقكم من ذكر وانثى الى قوله ان اكرمكم عند الله اتقوا الله ففسرته
 بها والاساس نظرت فاذا هو باي من باب الطبع فقابلته بالآس عن لائق الاساس
 والنتيجة ما عند الله فقلت باي آية اتقوى عليه فوجدت قول الله تعالى من يتق الله
 يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وكونه في الآية بالبيان للعدا
 الى موسى م وهو يباي ربه فقال له ملائكة الملائكة وكن ما رزقوه وهو يباي
 ربه على هذه الحالة فقال الرزق من رزقوه من ابيهم آدم وهو في الجنة ويقال
 اذا حضر وقت الصلوة امر الملائكة جنوده بان ينقروا يا ايها الناس استمعوا لهم
 عن صلواتهم في سيطان الامن اذ اداء الصلوة يستغل ليؤخرها عن وقتها فاذا
 لم يقدر فانه يأمرهم بان لا يتم ركوعها وسجودها وقراءتها وتسميتها ودعائها
 فان لم يستطع فانه يستغل قلبه باستغفار الدنيا فان لم يقدر على شيء من ذلك امر الملائكة
 بان يؤخروا هذا الشيطان ويقدره في الجحيم ان كان يقدر على شيء من ذلك فانه يكلم
 ويحمله وقال الله تعالى عاين عن ابليس لا تقدرتم لهم صلا ولا استقيم بين الاقد
 لهم على طوبى الاسلام ولا صدقتم من لا يبينهم من بين ايدىهم يعين امر الاحقر
 حتى اجعلهم في الشك ومن علمهم غير لا يدين لهم الدنيا حتى يطعنوا اليها ومن اعلم
 يعين ابيهم من جهة الدين والطاعة وشمائلهم يعين من جهة التمسك ولا يخذلهم

يا ايها الناس
 ان انا خلقكم
 من ذكر وانثى
 الى قوله
 ان اكرمكم
 عند الله
 اتقوا الله

في قوله
 فمنهم شقي
 وسعيد
 فلا ريب
 من اتي
 فريقتين
 اكون
 ففسرته
 بها

وكان سحاب الدعوة وكان الناس يأقونه مضاهم وكان يدعو
 يبرء المرحوم فدعا ابليس الشياطين وقال من يقبض هذا فانه قد
 اعياكم فقال عفرات من الشياطين اما انتي فانما انتي فليست لك
 بولي فقال ابليس انت الذي اطلق الشيطان حتى اتي الى منزلي ملك
 من ملوك بني اسرائيل ولي ابيته من احسن النساء وهي جارية مع ابيها
 واخوتها فاجلبها ففرعوا ذلك فرعا وصارت بمنزلة المحبوبة وكانت
 على ذلك اباما ثم اتاكم على صورة انسان فقال لهم ان اردتم ان تبرد
 فلانة فادعوا بها الى فلان الراهب يدعوها ويدعوها فادعوا بها
 اليه فدعوا فبرأت من عنتها فلما رجعوا بها عاودها ذلك فاقبض الشيطان
 فقال لهم ان اردتم ان تبرد فلانة فاتركوا عنده اباما فاطلقوا بها اليه
 ليضعوها عنده فاتي الراهب ان يقبضها فالحوا عليه وتركوها عنده
 وكان الراهب يظن انما وصل على قائما فلا يتفرق الشيطان للجارية فاذا
 جلس الراهب يطعم جنتها وتشفها فيعرض الراهب عنها ابوج حتى اذا
 طال ذلك فظن يوما فزرى وبهته وجد هام يرميها فلم يصبر حتى
 قوبلها فجلت منه ثم اتاه الشيطان فقال لاني قد اجلبتها وليس
 بجيد

من ملوك بني اسرائيل

فادعوا بها الى فلان الراهب

اراد ان يضلها

وليس بجيد كما صنعت بهما من عقوبة الملائكة الا ان تقبلها وتذنها
 عند صومعته فاذا سالوك عنها فقل اني اجلبها فأتت فانهم يصعدونك
 فقام اليها فذبحها وذفنها في اوتيسون عنها فاجبرهم بانها قد ماتت
 فصعدوه ورجعوا في بعض الاخبار ان الراهب قال انها قد برأت
 وذهبت الى منزلها فصعدوه ورجعوا وجعلوا يطلبونها في بيوت
 اقربائها فاطلق الشيطان فقال لهم ان الراهب قد وقع عليها فاجلبها
 فلما احسنى ان يطلع على ذلك دفعها فركب الملكة الناس
 مقبلا نحو الراهب فحرقوها فوجدوها مذبوحة فاخذوا الراهب
 وصلبوه ثم جاء الشيطان وهو على لص فقال لانا الذي فعلت بك
 ما فعلت وانا انجيتك من ذلك ولجبرهم بان ذبحها عيونك ومعهم
 يصعدونني بذلك ان انت سجدت لي سجدة من دون الله
 فقال كيف السجدة على هذه الحالة فقال اني ارضى بان يوكى براسك
 فسجد له سجدة فقال الشيطان انا بركي منك وذلك قوله
 كمثل الشيطان اذ قال للامسان الكفر فلما كفر به سجد قال اني
 بركي منك احاذ الله رب العالمين وكان عاقبتهم ايتها النار

ارجع الناس

خالد بن فيها وذلك جزاء العالمين قال الفقيه اعلم ان لكل اربعة من الاعداء
تحتاج ان تجاهد مع كل واحد منهم احدها الدنيا وهي غارة
مكارة قال الله تعالى فلا تفرحتم للبيعة الدنيا ولا يفرحتم بالله
الغرور والثاني هو انفسك وهي شر الاعداء والثالث
الشیطان والرابع شیطان الانس فاحذره فانه اشتد عليك
من شیطان الجن لان شیطان الجن يكون اذاه بالوسوسة
وشیطان الانس هو رقيق السوء يكون اذاه بالمواجهة والمعاناة
لا يزال يطلب عليك وجهه في ذلك فيه وروى شداد بن اوس في
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للكنس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت يعني حاسب نفسه في الدنيا وعمل الطاعة لكي ينفعه
بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هو اجهل واعمل على الله تعالى
وروى عن عيسى ابن مريم عليها السلام انه قال ليس العجب من
هلك كره هلك ولكن العجب من نجى كيف نجى يعني ان الجنة قد حقت
بالمكاره والنار قد حقت بالشهوات وان في كل نفس شيطاناً
يوسوس اليه ومكائمه ليؤثره لا يزال الشيطان يوسوس ويخدع
ولا يزال

وقال الملك يجمعهم ويجمعهم فافهم كانت النفس معه كان هو الشيطان

باب الرضا قال الفقيه ابو الليث العباس بن الفضل

قال سمعني من نصر الحنفي قال احمد بن زيار الكوفي عن يمين بن

سهران قال امرني عمر بن عبد العزيز ان اتبعه في كل شهر مرتين

في سنة يوما فخطرت فوق حصن له فاذن لي قبل ان ابلغ الباب

فدخلت كما انا فاذا هو قاعد على سارية ^{قله اسد} وشاذ كونه على قدر

الباطل وهو يرفع قميصا فقلت عليه فودعني السلام ولم

يقول لي حتى اجلس على شاذ كونه ثم سألني عن امرائنا وعن امر

سوطنا وعن جلا ورتنا وعن سجوننا وعن اسعارنا كلها ثم سألني

عن خاتمة امرنا فلما نهضت لاجل الخروج قلت يا امير المؤمنين ما

في اهل بيتك من يكفرك اذني قال يمين يكفرك من دنياك

ما بلغك الخيل تخي اليوم مهمنا وعدنا في مكان آخر ثم خرجت

وتركت قال الفقيه بعد ذلك ابو منصور عن عبد الله العنبري بسم الله

باسم الله عن قتادة قوله تعالى واذا ابتغوا خدمهم بالانثى فظلموا

مؤودا وهو كظيم قال قتادة هذا اصنع مشركي العرب اخبرني

قال الله تعالى

خُبْتُ صَنِيعَهُمْ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ وَحَقِيقٌ أَنْ يُرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَفَضَّلَهُ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنُونَ خَيْرًا مِنْ فَضْلِ الْمُنَافِقِينَ لِقَسَمِ اللَّهِ الَّذِي يَأْمُرُ أَنْ يَمُنَ بِهِمْ فَكُلُّهُمْ خَيْرٌ
 مِنْ قَسَمِ اللَّهِ بِمَا خُبْتُ فَأَقْبَلَ اللَّهُ وَالدُّرُودُ بِقَسَمِهِ قَالَ الْعَبْدُ هَذَا الْعَوْدُ
 لِقَوْلِهِمْ عَنِ أَنْ تَكُونُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ دَانِمْ لَا تَعْلَمُونَ يَعْنِي يَعْلَمُ مَا فِيهِ صَلَاحُكُمْ وَصَلَاحُ دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
 تَعْلَمُونَ لِذَلِكَ يَعْنِي ارْضُوا بِمَا قَسَمْتُ لَكُمْ فَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ صَلَاحُكُمْ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
 الْمُنَافِقُونَ لَا يَرْضَوْنَ نِيَّاتِ الدُّنْيَا وَمَكْنَنَاتِ الْعَبِيدِ مَقَامَاتِ الْعَشِيرَةِ وَمَسِيرَتِهَا إِلَى الْآبَاءِ الَّذِي
 خَلَقْنَا لَهُمْ عَمَلًا فِي الدُّنْيَا لِكَيْ يَكُونُوا فِي النَّجَاحِ وَلَا يَحْلُوتِ الدُّوَابُ الْأَفْعَالُ
 لِسُرْعَةِ الْإِرْتِجَالِ وَمَثَلُ مَكْنَنَاتِ الْعَبِيدِ كَالنُّزُولِ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ بِمُصْنَعُونَ الْأَعْمَالِ
 وَيَسْتَوُونَ بِوَسْطِهَا وَلَيْسَ لَكُمْ تَرْجِيحُونَ وَمَثَلُ مَقَامَاتِ الْعَشِيرَةِ كَمَا تَكُونُ لَهُمْ مَعَهُ دَعْوَةُ غَايَةِ
 الْجَمْعِ لِكُلِّ قَرِيبٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَقْضُونَ السَّلَامَ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ عَيْنًا وَشَاةً
 كَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا فُتِحَ أَمِنْ الْحَاسِبَةِ أَنْ تَرَوْهَا أَوْ قَالِي الْجَنَّةِ وَفِي قَالِي السَّعِيرِ
 وَفَالشَّقِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَ عَنْ سَبْعِ أَسْخَاءَ عَمَّا عَنْ سَبْعِ أَسْخَاءَ كَقَامُوا
 بِجَوَابٍ وَاحِدٍ فَقَالَتْ بَنَاتُ الْعَالَمِ قَالُوا أَمِنْ تَحْتِ الدُّنْيَا نَعْلَتْ بَنَاتُ الْكَلْبِ
 قَالُوا أَمِنْ تَحْتِ الدُّنْيَا نَعْلَتْ بَنَاتُ الْعَالَمِ قَالُوا الَّذِي يُرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ

صلب

قَالَتْ بَنَاتُ الْعَالَمِ قَالُوا الَّذِي قَلْبُهُمْ مَعَهُ طَلَبَ الرِّزْقَ فَهَلْ مِنْ الْجَحِيلِ قَالُوا الَّذِي
 يَمْنَعُ حَقَّ اللَّهِ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ سَمِعْتُ اللَّهَ عَلَى الْعَبْدِ ثَلَاثَةَ أَسْخَاءَ وَاحِدُهُمْ أَنْ يَقْرَأَ
 فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ لَا يَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَالثَّلَاثُ أَنْ يَطْلُبَ شَيْئًا
 فَلَا يَجِدُ فِيهِ شَيْئًا عَلَى رِيَّةٍ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّارِقُ وَالسَّارِقُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَدْ قَالَ الْعَبْدُ عَنْ سَبْعِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ وَلَيْسَتْ هُنَا
 الْعَشْرَةُ حُرْمَةً حَتَّى يَقْطَعَ بِهَا رَجُلُ الْمُؤْمِنِ لِأَجْلِهَا وَلَكِنْ يَقْطَعُ يَدَهُ الْمُعْتَبِلُ
 أَحَدَهُمَا لِكَيْ يَكُونَ حُرْمَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَالثَّانِي لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَمَالٌ
 إِلَى الْإِغْيَاةِ فَكُلُّهُمَا بَانَ يَقْطَعُ نَكَالًا بِمَا كَسِبَ لِيَكُونَ عَذَابًا لِعَبْدٍ لِكَيْ
 يَرْضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ رَاضِيًا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ فَإِنَّ الرِّضَا
 بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ اخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَرَوَى عَنْ أَبِي الذُّكْرِ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لَنَا
 عَشْرَ خُصْلَةٍ مِنْ اخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ بِوَعْدِ اللَّهِ وَالثَّانِي
 كَأَنَّهُ آتِيهِ مِنَ الْفُلُوحِ وَالثَّلَاثُ كَأَنَّهُ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الشَّيْطَانِ وَالرَّابِعُ كَأَنَّهُ
 مُقْبِلِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَخَامِسُهَا كَأَنَّهُ مُشْفِقِينَ عَلَى الْخَلْقِ وَالسَّادِسُ كَأَنَّهُ
 مُتَحَيِّلِينَ لَا يَكُونُ لِحَقِّهِمْ وَالسَّابِعُ كَأَنَّهُ مُوقِنِينَ بِالْجَنَّةِ يَعْنِي إِذَا عَمِلُوا أَعْمَالًا ائْتَمَرُوا
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَقْضِي عَنْ ثَوَابِ عَمَلِهِمْ وَالثَّمَانِ كَأَنَّهُ مُتَوَاضِعِينَ فِي مَوَاضِعِ الْحَقِّ وَالثَّلَاثِ

كانوا لا يدعون النصيحة في مواضع العداوة والعاشقان وامس امورهم الفقر
 يعني كانوا لا يسمكون فضل المال وينفقون على الفقر ولما دى عسكوا نوا يدعون
 على الوضوء الثاني عسكوا كانوا لا يعرفون بما جدوا من الدنيا ولا يهتمون
 على ما فاتهم من الدنيا وقال بعض الحكماء عرفت الزاهد من عشرة اشياء اولها
 عداوة الشيطان في نفسه واصبه على نفسه لم يقول عاتان الشيطان كعدوة فاعزوه
 عدوا او الثاني لا يفعلون عملا الا لما يحبه يعني لا يفعلون الا ما بعد ما ثبت لهم الحجة
 يوم القيمة لقولنا قل ما توبوا عما كنتم معي بجهنم يوم القيمة والثالث انهم يستعدون
 الموت لقولنا كل نفس ذائقة الموت والاربع يحبون في الله ويغضبون في الله
 لقولنا لا تجزوا ما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوقدون من حاد الله ورسوله
 ولو كانوا اباة لهم وابناء لهم واجوا لهم واعتبرهم اولئك كتب في قلوبهم ^{الاعراف} الايمان
 يعني من كان مؤمنا لا يكون له صدقة مع من خالف امر الله وان كان ابواه
 او ابناء او اياه واعتبرته ولما نس انهم يامرون بالعرفه وينهون عن
 المنكر لقولنا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر والسادس انهم يحبون ويتفكرون في امر الله لقولنا
 ويتفكرون في خلق السموات والارض وقاله آية اخرى فاعتبروا يا اولي الابصار

والسابع

والسابع يحرسون قلوبهم لكي لا يتفكروا فيما هم يكن فيه رضا الله تعالى لقولنا
 اني السميع البصير العواذ كل اولئك كان عنه مسؤولا والثامن ان لا يامنوا
 مكرا الله تعالى لقولنا فلا يامن مكرا الله الا القوم الخاسرين وذلك التاسع ان
 لا يقتطعون من رحمة الله تعالى لقولنا لا تقصطوا من رحمة الله ان الله يعبر
 الذنوب مع عاقبته هو الغفور الرحيم والعاشر لا يفتخرون بما آتاهم الله من
 الدنيا ولا يخشون على ما فاتهم منها لقولنا لا تأسوا على ما فاتكم ولا
 تفرحوا بما آتاكم يعني ان العبد لا يعلم بان الصلاح فيما يفتخرون به او فيما ياتيه
 فينبغي ان يكون في الحالى واحدا فان المؤمن مثله كمثل الاسباب والمؤمن مثله كمثل
 الورد فالا حسن يكون على حال واحد في الحالى والورد والورد يتغير حاله اذا
 اصابتته ادى آفة فكذا المؤمن يكون حاله عند الشدة وعند الرخاء واحدا
 ويكون راضيا بما قسم الله له واما منافق لا يكون راضيا بما قسم الله له فيظن
 عند النعمة ويحس عند الشدة فينبغي للمؤمن ان يعتقد في افعال الانبياء والنقاد
 ولا ينبغي ان يعتقد في افعال الكفار والنافقين باب المواظ
ظ
 قال الفقيه ابو نصر الديلمي مشهور بن جعفر الفقيه قال ابو القاسم احمد
 بن حنبل قال سمعني في الفضيل قال اني سمعت عمار بن عبد الله بن سفيان عن علي بن زيد

عن أبي بصير عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد العصر إلى مائة من المشركين خطبنا مائة من خطبها ونسيها من نسيها قال ألا
 إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها في طوfoف تهملون ألا فاقبوا
 الدنيا واتقوا النساء والآيات بني آدم خلوا على طبقات شتى فمنهم من يولد
 مؤمناً وعي مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد مؤمناً وعي كافرًا ويموت
 كافرًا ومنهم يولد كافرًا وعي مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم يولد كافرًا
 وعي كافرًا ويموت كافرًا ومنهم يولد كافرًا وعي مؤمناً ويموت مؤمناً
 في قلبه بين آدم الموتى إلى آخره عني وانتفاع أوداه فمن وجد ذلك فليأخذ
 الأرض إلا أن خير الرجال من كان يطعم الغنم سبع الف نواة كان سبيع
 الغنم سبع الف نواة فما بها إلا أن شتر الرجال من كان سبيع الغنم يطعم
 الرضا فان كان يطعم الغنم الرضا فانها بها الآيات خير النجار من كان
 حسن الطلح من القضا فاذا كان حسن الطلح من القضا فانها بها الآيات
 شتر النجار من كان سي الطلح من القضا فاذا كان سي الطلح من القضا فانها
 بها الآيات لكل غادر لواء يوم القيامة الأول الشذر الأخير من غدر إمام
 عامة الآيات أفضل لهم ما ذكرته عند إعتدائهم بما لا يأتون من أحكم العدل
 مخالف الناس أن يقول الحق إذا أنه عليه وعلم حتى إذا كان عند معتراب الشئ
 قال

قال ألا إنكم يبيعون الدنيا بما مضى لآلها يعني من هذه الشئ إلى أن تغيب
 قال القصة حدثنا أبي العباس بن الفضل المدني قال ما عبد الله بن عبد
 الرحمن قال إنكم عن نافع قال ما شئ عن الزهري عن سعيد بن المسيب
 عن أبي هريرة قال شئ ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم صبي
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من يدعي الإسلام إن هذا من أهل النار
 فلما حضر الفكا قال الرجل أشد فقال فجاء رجل من أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أريد أن أبيع
 ذكوتي أذن من أهل النار أو أبيعها لرسول الله أشد فقال ما أذن من أهل
 النار فباع بعض الناس ذكوره فبيعهما هو على ذلك فجاءه لهما فها هو
 بيده إلى الكلبين فاشترى منهما سبعة مائة ثم يكلمه في نفسه شدة رجا
 المسكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد صدقت الله حديثك
 قد انتقم ثلاث نفقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد يا بلال
 مؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الاعمال بالحوادث يعني لا بغير كلفة الصلوة
 والصيام وأما ينشئ إلى ما تارة أمه قال القصة حدثنا أبو يعقوب السجستاني
 إبراهيم المعافاة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن الصباح الترمذي قال ما سوي

وهو يدل على الشئ
 رست فوكره في جنة

بن النضر قال سأل ابن المبارك قال سفيان عن الامام عن زيد بن وهب
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
 المصدوق انه قال قلت لابي جعفر في رجل اربعة اربعين يوما لقطعة ثم
 تكون عليه اربعين يوما ثم تكون مضعة اربعين يوما ثم يموت الله
 اليه الملك باربع كلمات فقال لا كتب له عمله ورزقه واكتب شيئا او سعيدا
 وان الرجل يعمل عمل الجنة حتى يكون بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه
 الكتاب فيحتم به اهل النار فيدخلها وان احدهم لم يعمل الا ناس حتى يأكلون
 بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيحتم به اهل الجنة فيدخلها
 وهذا الحديث موافق للحديث الاول انما الاعمال بالجو اتم فالواجب على
 كل مسلم ان يدعو الله ان يجعل خاتمة حبه في الجنة وانما في هذا
 الايمان عند الترفع وذكر عن يحيى بن معاذ الرازي انه قال يقول اللهم ان
 اكرم شعري فكري اكرمني بالايمان واحاول ان ترفعني حتى تمام هذا الخوف
 في ارجوان لا ترفعني وسئل ابو القاسم عليه السلام عن رجل من ذنوب
 يترفع الايمان من العبد لا يتم قلته من الذنوب يترفع الايمان من العبد
 اذله ان لا يشكر الله على اكرامه من الايمان والثاني ان لا يخاف فوت
 من البيان لا التبعيض

قوله في رجل اربعة اربعين يوما لقطعة ثم تكون عليه اربعين يوما ثم تكون مضعة اربعين يوما ثم يموت الله اليه الملك باربع كلمات فقال لا كتب له عمله ورزقه واكتب شيئا او سعيدا

الايمان عنه والثالث ان يعظم اهل الاسلام وروى عن الحسن البصري
 انه قال يذهب رجل في النار لالف سنة ثم يخرج منها الى الجنة ثم قال الحسن
 يا ليتني كنت انا ذلك الرجل وانما قال الحسن ذلك لانه خاف عاقبة امره
 وهكذا كان الصالحون يخافون عاقبة امرهم اللهم اجعل خيرا لعمارة
 ابن اخوه واسمها الحسين قال الفقيه ابو الليث محمد بن ابي
 قال ابو الحسن الغزالي قال يحيى بن حم الفقيه قال ابن حاتم الهروي قال
 سويدين سعيد قال يحيى بن عمر الكلاعي عن قتادة عن انس قال جاء
 رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائمتني سوادى ودمامة
 وحمى من دخول الجنة قال لا والذي نفسي بيده ^{بوجه} ائمتني برك وامننت بما
 جاء به رسول الله الذي اركبك النبوقة لقد شهدت ان لا اله الا الله وان
 محمد رابعه ورسوله من قبل ان اجلس هذا المجلس ثم انبت اشتر ولقد خطبت
 العامة من من حضر بك ومن ليس معك فردوني لسوادى ودمامة وحمى و
 اني اؤتي حبيب من قوم ^{بوجه} حتى يفتي سلم ولكن غلب على سوادى اخواني فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم هل شهد اليوم عمر بن وهب كان رجلا من تقيين قريش
 الغر يداء الاسلام والاكافل اعترف منزله قال نعم قال فانه ذهب واقرب اليك
 بقلة من اهل البيت

قوله في رجل اربعة اربعين يوما لقطعة ثم تكون عليه اربعين يوما ثم تكون مضعة اربعين يوما ثم يموت الله اليه الملك باربع كلمات فقال لا كتب له عمله ورزقه واكتب شيئا او سعيدا

قوله في رجل اربعة اربعين يوما لقطعة ثم تكون عليه اربعين يوما ثم تكون مضعة اربعين يوما ثم يموت الله اليه الملك باربع كلمات فقال لا كتب له عمله ورزقه واكتب شيئا او سعيدا

ثم اعرض يومئذ قال ورد للوض ورت الكعبة قال ابولبابه باني انت
واي بارسل الله للوض قال جوس اعطانيك عرسهم ما بين صغاه
الى قصرى حافته مظل بالدر والياوت ماوه اشدة بياض من اللبن و
احلى من العسل من سحره لا ينظم او بعد هذا قالوا يا رسول الله
رايتك بكيت ثم تخجلت ثم اعرضت بوجهك قال اما بكيت فبكيت ثم فاقا
الى سعد واما تخجلت فخرجت بمزالتين من الله وكرا متعليه واما اعرضت فاق
رايت ازواجه من طور العين بيا ورتة كاشفات سوفهن باديات ظلمين
فاعرضت عنهن حياء وهن من قامن بسلامه وخوسه وما كان لمن عن شئ
فقال اذهبوا الى زوجته وتولوا الله قد زوجت خيرا لمن فسلككم حكمة
قال حدثنا محمد بن داود قلا محمد بن جعفر الكلابي قال ابواهم بن يوسف
قلا مسفيان عن محمد بن دينار عن محمد بن عمار قال خرج ملثة ففر من
كان خيلكم يبتطلون في الارض فاصابهم المصل فلما الى العار فيسماهم فيه
اذا انقضت عليهم صخرة من الجبل فانظمت عليهم باية فقالوا اعني
الا ان انقطع للبر ليس لكم الا الله تعا وصلح اعمالكم يعني انه قال بعصمهم بمن
ادعوا الله يصلح اعمالكم الذي علمتم فلعل الله يخرج عنّا فقال بسم الله انك تعلم

ثم اعرض يومئذ قال ورد للوض ورت الكعبة قال ابولبابه باني انت
واي بارسل الله للوض قال جوس اعطانيك عرسهم ما بين صغاه
الى قصرى حافته مظل بالدر والياوت ماوه اشدة بياض من اللبن و
احلى من العسل من سحره لا ينظم او بعد هذا قالوا يا رسول الله
رايتك بكيت ثم تخجلت ثم اعرضت بوجهك قال اما بكيت فبكيت ثم فاقا
الى سعد واما تخجلت فخرجت بمزالتين من الله وكرا متعليه واما اعرضت فاق
رايت ازواجه من طور العين بيا ورتة كاشفات سوفهن باديات ظلمين
فاعرضت عنهن حياء وهن من قامن بسلامه وخوسه وما كان لمن عن شئ
فقال اذهبوا الى زوجته وتولوا الله قد زوجت خيرا لمن فسلككم حكمة
قال حدثنا محمد بن داود قلا محمد بن جعفر الكلابي قال ابواهم بن يوسف
قلا مسفيان عن محمد بن دينار عن محمد بن عمار قال خرج ملثة ففر من
كان خيلكم يبتطلون في الارض فاصابهم المصل فلما الى العار فيسماهم فيه
اذا انقضت عليهم صخرة من الجبل فانظمت عليهم باية فقالوا اعني
الا ان انقطع للبر ليس لكم الا الله تعا وصلح اعمالكم يعني انه قال بعصمهم بمن
ادعوا الله يصلح اعمالكم الذي علمتم فلعل الله يخرج عنّا فقال بسم الله انك تعلم

قال جاء رجل اخي في نصف النهار فقبل في بعية نهاره مثل ما عمل غيره في يومه
 فواثب ان لا انقص من اجرتي شيئا فقال رجل منهم اتجاء في وسط النهار وانا
 جئت في اول النهار فستويت بيننا في الاجر فقلت له هل نقصت من اجرتي شيئا
 فعصبي فترك اجرتي ونهبت فاخذت ذلك المدينين ووعتها فجاء من المالك واشتد
 من ذلك البقر الغم والابل وشيا كثيرا فجاءني بعد ذلك بطلب مني بعد ما اشتد
 حاجته فقلت انظر كل شئ همنا هذه الداهية ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
 وجهك فافرح عني فانزع عني من فخر يوم روي هذا الخبر ايضا ثمان بن بتي وروى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يجرت حبيبت الروقة ذكر هذا الحديث وروى
 عبد الرحمن ايضا هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم روى هذا الفاظ مختلفة
 حكاية قال النقيب حدثنا الثقة باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال ان في بن اسرائيل عابدا وكان يجرى جارا وفساد وكان يعمل القفاذ فيسبى
 فمر ذات يوم بباب الملك فنظرت اليها فمررت بالمرأة فدخلت اليها وقالت
 لها هيا بنا رجل ما ريت احسن منه يطوف القفاذ فيسبى فقال لها ارجع فاما دخل
 عليها فنظرت اليها فاجبت فقالت اطلع هذه القفاذ فخذ هذه الخبثة وقالت
 لباريتها هاتي الدهن يا جارية وهاتي الطيب ففقتني من حاجتنا ويقصرها منا
 وقالت

وقالت نغنيك عن هذا البيع فقال لها اريد لك من انا فقلت
 وان لم تود فاذك غير عاجح حتى نقضي حاجتنا منك وامرت بالابواب
 فاعلقت فلما راي ذلك قال هل فوق قصركم هذا متوقفا قالت نعم قلت
 يا جارية ارجعي فوضوه فلما رقي جاء الى ناحية السطح فصر مرقعا ولا
 يتعاق به ليوسل نفسه من السطح فاعلها عاتب نفسه ويقول يا نفسي
 انت منذ سبعين سنة تطلبين رضا الرب الكريم حريصة عليه في الليل
 النهار اجازتك عتية واحدة تغد عليك هذا كل انت والله ليأخذ
 ان جازك هذه العتية وتغد عليك عليك ارسلي نفسك من هذا السطح الى
 الموت وتلقى الله كما ببيعة عليك فجعل ياتيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما تيمم ليكني نفسه قال الله تعالى يا اكل يا جارية اكل قال لبيد وسعيد قال
 عدي يزيدان يقولان نفسا را من سحلي ومعهني فلنلقه فنجازك لا يصيبه
 مكره فبسط جواريا جناحه فاخذ به ثم وضعه وضع الود الحميم وله
 قال في امرائه وتوك القفاذ وقد غابت الشمس فقالت لاهلته ان
 ثمن القفاذ فقال لها ما اصبت لها اليوم ثمنا فقالت على اشي تفعل
 الليلة قال الصبر ليلتنا هذه ثم قال لها فوقي فاسجري فتودك فارتكبه

غلبت
 جارية من انا

بالقرية بزاز

أَن جِئْنَا إِذَا لَمْ نَرَوْهَا سَجَى النَّوْرُ اسْتَعْلَتْ قُلُوبُهُمْ بِنَاقَاتٍ
 فَجِيئَتْهُمْ نَجَاتٌ فَقَدَتْ جَانِ أَمْرًا مِنْ جِوَانِهَا قَالَتْ يَا فَلَانَةُ لِمَ تَعْمَلُ عِنْدَكَ
 وَتَقُولُ قَالَتْ نِعْمَ أَهْلِي فَخَذِي مِنَ النَّوْرِ فَنَعَلَتْ شَرَجَتْ قَالَتْ يَا فَلَانَةُ مَا لِي
 لَا أَرَاكَ جَالِسَةً فَخَذِي مَعَ فَلَانٍ وَقَدْ بَدَأَ خُذْرُكَ النَّوْرُ يَرِيدُ أَنْ يَخْتَوِيَ
 فَقَامَتْ فَادَا النَّوْرُ حَشْوًا خَيْرًا فَعَمَّا جَعَلَتْهُ فَجَعَلَتْ نَجَاتٌ بِهَا إِلَى الرَّوْحِ فَقَالَتْ
 لَهَا إِنَّ رَبَّكَ يَضَعُ بِلَدِّ هَذَا لَمْ يَدَنْ عَلَيْهِ كَيْفَ قَدْ عَنَّا اللَّهُ أَنْ يَبْسُطَ عَلَيْنَا قَبِيَّةً
 غُرْنَا فِي مَعَانِنَا قَالَ لَهَا أَصْبِرِي عَلَى هَذَا قُلْتُ لِمَ يَجْعَلُ قَالَتْ نِعْمَ أَفْعَلُ فَعَامٌ فِي جَوْفِ
 اللَّيْلِ وَصَلَّى وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى فَقَالَ اللَّهُ إِنَّ رَوْحِي سَأَلَنِي فَأَعْبَاهَا مَا تَعْتَوِّجُ عَلَيْهِ
 فِي بَقِيَّةِ عَرَفَاتٍ فَانْفَجَحَ السَّقْفُ فَذَلَّتْ إِلَيْكَ عَلَيْهَا يَا قُوَّةَ أَضَاءَ لَهَا الْبَيْتُ
 كَمَا نَفَسِي الشَّمْسُ فَخَرَّ رَجُلُهَا وَكَانَتْ فَيَأْتِي قَرِيبَةً مِنْهُ فَقَالَ لَهَا أَجْلِسِي فَخَذِي
 مَا سَأَلْتَ فَقَالَتْ لَا تَفْعَلْ لَهَذَا لِيَقْطَعَنِي لَنْتُ فِي رَدَائِي فِي الْكِنَانِ مَا كَيْفَ أَنْفَعُ
 الْكَرْسِيَّ مَصْفُوفَةً مِنْ دَعَبٍ مَكْشُولٍ بِاللَّتَةِ الْيَا قُوَّةَ وَالْوَيْسُ بَرِيَّةً
 تَكُنْ قِيْلَتْ لِمَنْ هَذَا قَالُوا أَجْلِسِي رَوْحُكَ فَقُلْتُ مَا هَذَا النَّفْسُ أَلَمْ أَمَّا أَتَجْلِسُ
 بِهِ رَوْحُكَ فَمَا لِحَاجَةٍ فِي شَيْءٍ أَنْتُمْ عَلَيْكَ بِحَالِكِ أَوْعِ رَوْحُكَ فِدَاعِيَّةً فَفُجِعَ
 الْكَتْمُ كَايَةً قَالَ الْفَقِيرُ حَدَّثَنِي أَبِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ
 الْعَابِدِ

وَجِئَتْهُمْ

الْعَابِدِ يَقُولُ حَرَجْتُ يَوْمًا أَطْلُبُ رَجُلًا يَوْمَ لَمْ أَشَاءَ لِي الدَّارُ وَدَعَبْتُ فَأَجِئْتُ
 إِلَى رَجُلٍ حَسَنٍ الْوَجْهِ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَرَضِيْلٍ فَقُلْتُ لِمَ تَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ إِلَى اللَّيْلِ
 قَالُوا نِعْمَ فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا يَوْمَ وَدَانِي فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا نِعْمَ فَعَمَّا جَعَلْتُ رَجُلًا يَوْمًا
 أَتَيْتُهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَجْرِي فِي لُحْمَةٍ إِلَّا يَوْمًا
 وَاحِدًا يَوْمٌ كَذَا وَكَذَا فَتَرَبَّصْتُ حَتَّى أَتَى الْيَوْمَ الَّذِي وَصَفُوهُ ثُمَّ جِئْتُ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ فَادَا جَالِسٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ وَرَضِيْلٍ فَقُلْتُ لِمَ تَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ قَالُوا نِعْمَ فَقُلْتُ
 لَكُمْ قَالُوا يَوْمَ وَدَانِي فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا يَوْمَ وَدَانِي فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا نِعْمَ فَعَمَّا جَعَلْتُ
 ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ ثَلَاثَةِ رَجُلٍ قَالُوا كَيْفَ كَانَ لَهَا مَسَاءً وَزَيْتٌ لَمْ يَرَوْهَا وَأَتَمَّا أَحْبَبْتُ
 أَنْ أَسْتَعْلِمَ عَنْهُ قَالُوا مَا هَذَا قُلْتُ دَرَجَةً قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ بَدِيعَهُمْ وَدَانِي
 فَاسْتَدْتُ عَلَى أَهْرَاقِي لَسْتُ أَخَذْتُ مِنْكَ شَيْئًا قَالَ فَوَرَّتْ لَمْ يَرَوْهَا وَدَانِي
 فَقُلْتُ لِمَ خَذَفَانِي أَنْ يَأْخُذَ فَحَالَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَحَامَنَ اللَّهُ أَقُولُ لَأَجِدُ وَنَحْنُ
 عَلَى قَاتِي أَنْ يَأْخُذَ وَمَضَى فَأَقْبَلْتُ عَلَى أَهْلِي قَالَتْ فَكُلْ اللَّهُ بِكَ مَا رَزَقَتْ
 مِنَ الرَّجُلِ قَدْ عَمِلَ لَكَ عَمَلٌ ثَلَاثَةً ثُمَّ اسْتَدْتُ عَلَيْهِ قَالُوا قَالَ فَبِئْسَ يَوْمًا اسْتَدْتُ
 عَنْهُ فَقِيلَ لِي إِنَّهُ مَرِيضٌ فَاسْتَدْتُ عَلَى بَيْتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَدْتُ عَنْهُ
 فَجَعَلْتُ فَادَا أَعُوذُ بِطَوْنٍ فِي حَرِيَّةٍ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ إِلَّا ذَلِكَ الْمَرْءُ وَرَضِيْلُ

الرَّوْحِ الْعَابِدِ

تَأْتِيهِمْ يَأْتِي لَعْدُ فَحَتَّ أَبَاكَ حَيًّا وَيَسْتَأْخِذُ بِكَ لِبَاسَهُ رِقَّةً
 مَتَى لَحِقَ طَلْحُ الْجَحْمِ رَجَعَ حَتَّى إِذَا دَامَ مِنَ الْبَابِ فَكَانَ قَدَامَكَ بَشَرًا كَر
 الْأَفْ رِمْ وَأَمْرُكَ أَنْ يَجُوزَ عَلَيْكَ فَإِذَا لَمَسْتُ أُوصِيَتْ مِنْ يَدِي مِنْ
 أَنْ يَجُوزَ عَلَيْكَ مَا بَقِيَ لَكَ عَقِبْتُ فَإِنَّ لَكَ عَلَى قَابِدٍ فَذَكَ وَلَدِي فَلَا
 أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَابَ فَكَانَ لِي أَنْظُرَ مَا أَوْصَيْتُكَ إِذَا أَطْلَعْتَ الشَّمْسُ فَعَلْتُ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَوَجَّهْتُ مِنْ عِنْدِي فَلَمْ أَعْدِ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا قَالَ الْقَدِيرُ حَدَّثَنِي
 أَنِ الْكَافِرَ الْبَاسَ بْنَ الْغَضَلِ قَالَ يَجِي بِنِ حَامٍ عَنْ هَامٍ بِنِ سُرَّةٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ خَالِدٍ
 عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَوْسَى عَنْ شَرِّ بْنِ حَوْشَبَةَ أَنَّ فِي أُمَامَةَ عَلَى ابْنِ
 طَالِبٍ قَالَ مَا أَتَانِي اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَتَانِي بَيْنَ سَعِيدِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَغَرَّابِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ غَرَّابِي
 تَبَوَّأَ فَرَجِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غَارِيًّا وَصَلَتْ أَخَاهُ ثَعْلَبَةَ فِي أَهْلِ كَانَ
 مَحْطُطًا لَهَا لَطَبًا وَبَقِيَ لَهَا أَمَامًا عَلَى طَالِبٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ رِجْوَانُ التَّوَابِ
 اللَّهُ ثُمَّ قَابِلُ ثَعْلَبَةَ ذَلِكَ يَوْمٍ فَدَخَلَ الْمَنْزِلَ فَجَاءَهُ الْمَيْسُ فَقَالَ لِي أَنْظُرْ مَا
 خَلْفَ الْبَتْرِ فَوَضَعَ الثَّعْلَبَةُ أَيْتَرَ لِي امْرَأَةً أَخِيهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً حَمِيدَةً فَلَمْ
 يَصُبْ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا وَتَمَامَ فَتَالَتْ يَا ثَعْلَبَةَ مَا حَفِظْتَ فِينَا حَوْمَةَ أَخِيهِ

2 سبيل الله فنار ثعلبة بالويل والتبور ذريح هاربا إلى الجبل فنار باعلى
 صور التي انت انت وابان انت العود ابا ثعلبة وانا العود ابا ثعلبة والى ابا
 امرأت العود ابا ثعلبة
 فلما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة اقبل جميع الاخوان يتلقون اخوانهم
 ولم يستقبل اخ سعيده فقبل سعيده ليقال لامرأته يا عذرا ما فعل اخي
 المواعظ في الله قال انه الذي نفسه في عود لطا يا اخي هاربا إلى الجبل فخرج سعيده
 يطلب اخاه ثعلبة فوجهه ثعلبا على وجهه واضعابه على لاسه بنار باعلى صوته
 واذل مقامه مقام من عصى ربه فقال له سعيده قم يا اخي فوالذي بلكك
 ما لا ارى فقال ثعلبة لست بفاعم حتى تغل يدك في العنق وتعودني كما بعداد
 العبد الذليل الى باب ولا فعل سعيده وكانت له ابنته فغلبها فحسها
 فاقبلت ثمود اباها حتى اتت به الى عمر فدخل عليه فقال لانت امرأة
 اخي الغازي في سبيل الله فهل لي من توبة فقال عمر اخرج من عندي فقد عرفت
 ان اقبح اليك واخذت بشعر اخرج من عندي فلا توبة لك من عندي
 فاطلق من عنده الى باب الى بكر فلما دخل قال لانت امرأة اخي الغازي في سبيل
 الله
 فهل لي من توبة فقال له بكر اخرج من عندي ولا تخونني بناك فلا توبة لك
 عندي ابد اخرج من عندي الى باعلى وقال لانت امرأة اخي الغازي في سبيل

النبي صلى الله عليه وسلم يا مَعْصَانَةُ أَيْ وَصِيْبِي إِنْ أَكُوْتُ لَكَ وَالْمَاءُ
 تَكُونُ فَاحْلِي لَكَ أَخْتًا فَقَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا حُلَّ قَلْبُهُ أَقْبَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشَعُ جَنَازَتَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَشْغَرَهُ الْقَبْرِ أَقْبَلَ عَشِيَّ عَلَى أَطْرَفِ
 أَصَابِعِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِرَبِيَّةٍ يَا رَسُولَ رَبِّ انْزِعْ عَنِّي عَلَى أَطْرَفِ أَصَابِعِكَ قَالَ
 يَا عَمْرُو أَفَدَرْتُ أَنْ أَضَعَ بِأُطْرَفِ قَدَمِي مِنْ كَثَرَةِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ فَقَبِيحٌ قَدَرُو
 هَذَا الْقَبْرَ بِالْفَخَافَةِ مُتَعَلِّفَةً وَقَالَ هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ فِي نَفْسِ الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
 فَاحِشَةً إِلَى قَوْلِهِمْ لَوْ نَحْنُ الْعَالَمِينَ حَتَّى إِذَا قَالَ الْفَقِيلُ بِاللَّيْلِ خَسِرَ حَشِيَّتُهُ
 اتَّقِ قَوْلَ الْحَمِيمِينَ مُوسَى بْنِ زَيْدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ
 الْمَدِينَةَ وَأَنَا أَرِيدُ عَمْرِي لِنَظَائِرِ فَإِذَا أَنَا بِعَاقِلَةٍ عَظِيمَةٍ فَإِذَا أَبَا عُبَيْدٍ الْأَحْبَابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يُخَدِّتُ النَّاسَ وَيَقُولُ لَهَا خُصِرْ أَدَمَ الْوَقَاتِ قَالَ يَا رَبِّ سَيِّئٌ هُوَ عَمْرُو
 إِذَا رَأَيْتَ مَيْتًا وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ إِلَى الْوَقَاتِ الْمَعْلُومِ تَقِيلُ لَهَا أَدَمَ الْوَقَاتِ ثُمَّ إِلَى الْبَلَّةِ
 وَلَوْ كُنْتُ الْمَعْلُومُ إِلَى النَّظَرِ لَبَدَرْتُكَ بَعْدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَلَمْ تَكُنْ الْمَوْتُ
 ثُمَّ قَالَ أَدَمَ لِمَكُلِّ الْمَوْتُ خَفِيَّ كَيْفَ تَذْبِيحُ الْمَوْتُ فَلَمَّا وَضَعَهُ قَالَ خَسِرَ حَشِيَّتِي يَا رَبِّ
 قَالَ فَضَحَّ النَّاسُ وَقَالُوا يَا أَبَا اسْمِي رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى تَكُنْ كَيْفَ يَذْوُقُ الْمَوْتُ
 فَأَنَّى أَنْ يَقُولَ فَالْخَوُّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِذَا كَانَ آخِرَ الدُّنْيَا قُبِيتُ نَحْمَةً فَإِذَا النَّاسُ
 قِيَامُ

هذا الحديث
 رواه
 في
 صحيح
 البخاري
 وغيره

قِيَامُ فِي إِسْوَاقِهِمْ بِخُصُوصٍ وَيَكُونُونَ وَيَكُونُونَ إِذَا هُمْ بِمَعْدَةٍ صَوْتٍ
 عَظِيمٍ يَصْعَقُ مِنْهَا نَصَفُ الْخَلْقِ فَلَا يُقْبِقُونَ مِنْهَا مَقْدَرُ لَمَلَّةٍ لَيَامٍ
 وَالنَّصْفُ الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ تَذَلُّ عَقُولِهِمْ فَيَقْبِقُونَ مَذْهُوبِينَ قِيَامًا
 عَلَى أَرْجُلِهِمْ كَالْعَمَةِ الْفَرَعَةِ تَرَى سَمْعًا نَبِيغًا النَّاسِ فِي هَذَا الْمَوْجِ إِذْ هُمْ
 بِهَيْلَةٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ غَلِيظَةٍ كَصَوْتِ الرِّيحِ عَلَى الْعَاصِفِ فَلَا يَبْقَى عَلَى ظِلِّهَا
 الْأَمَاتُ تَبْقَى الدُّنْيَا وَلا يَبْقَى آدَمُ وَلا حَتَّى وَلا تَبْقَى طَائِفٌ وَلا وَحَتَّى وَلا
 دَابَّةٌ فَهَذِهِ النُّقْرَةُ الْمَعْلُومَةُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ الْبَلِيْسِ ثُمَّ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى لِمَكُلِّ الْمَوْتُ يَا مَكُلِّ الْمَوْتُ الْبَلِيْسُ الْبَلِيْسُ الْبَلِيْسُ الْبَلِيْسُ
 اِعْوَانًا وَجَعَلَتْ تَبْكُوهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَإِلَى الْبَلِيْسِ الْيَوْمَ
 أَنْوَابُ الْعَصَبِ تَتَحَفَّظُ كُلُّهَا فَإِذَا بَعْضُ بَعْضٍ وَتَحَفَّظُ إِلَى مَلْعُونٍ وَرَجُلٍ بَلِيْسٍ
 فَادْفَنِ الْمَوْتُ وَاعْمَلْ عَلَيْهِ فِي الْمَوْتِ مَرَّةً الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْأَنْسِ
 وَلِطِينٍ أَضْعَافًا مَضَاعِفَةً وَلَكِنْ مَعَكَ مِنَ الزَّيَانَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ
 فَمَا امْتَلَأُوا غِيضًا وَغِيضًا وَلَكِنْ مَعَكُمْ بَابِيَّةٌ سَلْسَلَةٌ مِنْ سَلَابِلِ النَّظَرِ
 وَعَمِلْ مِنْ اغْلَالِ النَّظَرِ وَأَنْتَجِ رَوْحَهُ الْخَمْسِينَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ كَلَامِ الْبَلِيْسِ
 النَّظَرِ وَتَادِمَا لِكَالْبَلِيْسِ أَنْوَابُ الْبَلِيْسَاتِ فَيَبْكُ مَلَكٌ الْمَوْتُ بِصَوْتِهِ

هذا الحديث
 رواه
 في
 صحيح
 البخاري
 وغيره

السموات
لوقم الي اهل السبع والارضين السبع لئلا ياكلهم من عول رؤيت ملك

الموت فاشهد الي ابليس ونصص رجعة فاذا هو قد صعد منها وعبر عن
لوسبع اهل المغرب والعشرون في المغرب لصعدوا من تلك الهمة وملك
الموت يقول قد يا خبيث فلماذا يفتلك اليوم الموت بعد من الموت
لمن لم يدر كنهه ولمن فروق اظلمت ولمن فروق لا في سواك الى الجحيم
وهذا الوقت المعلوم الذي بينك وبين ربك فاني قل والى ابن تاربع قال
فيهرر الشيطان الى المشرق فاذا هو ملك الموت بين عينيه فيهرب
لا المغرب فاذا هو ملك الموت بين عينيه فيغوص في الجحيم فيموت الجاهل
ولا تقبل فلا يزال يهرب في الارض ولا يحصى له ولا يملأ ولا يملأ
ثم يقوم في وسط الدنيا عند قبر آدم ويقول من اهلك يا آدم ثم حوت
ملعوناً رجلاً فيا ابتاع لم تخلف فيقول ملك الموت باي كاس تقبي يعني
باي عذاب تقبض روحى فيقول ملك الموت بكاس اهل اللظى يعني مثل عذاب
اهل اللظى بكاس اهل السم بكاس اهل الحميم اضعافاً مضاعفة قال وابليس
يخرج في التراب مرة ويصير مرة ويهرب مرة من المشرق الى المغرب ومن المغرب
الى المشرق حتى اذا كان في الموضع الذي اخبط فيه يوم لنعم وقد نصبت له
النار

الربانية الكلايب وصارت الارض كالجمرة وتحتوش الزاينة وتطعنون
بالكلاب فيكون في النزع والعذاب الى ما شاء الله تعالى لئلا يذوقوا عليمها
السلام اطلق اليوم على عدوك وانظر الى انك لا بد كيف يذوق الموت
فيعلم ان فاذا نظر الى ما هو فيه من شدة العذاب والموت في لا يتأقدا تحمت
علينا النعمة بفضلك وجودك حكاية قال الفقيه حنفي الى باسناؤه من
عبد الواحد بن زيد قال بينما انا يوماً في مجلسنا هذا وقد تمينا الخروج الى الغزو
وقد امرت اصحابي ان يمشوا الغداة يوم الاثنين وقرأ رجل في مجلسنا ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية فقام غلام
ابن خمس عشرة سنة او نحو ذلك وقدمت ابوه واودعته ما لا يثبت لافعال يا
عبد الواحد ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقلت
نعم حبيبي فقال لي اشهدك يا عبد الواحد اني قد بعثت نفسي ومالي بان الجنة لي
فقلت ان عمر الصيف استمن ذلك وانت صبي واني احاف عليك ان لا نصبر
وتخرج من هذا البيع قال فقال لي يا عبد الواحد اني ابايع الله بالجنة لم اعجز اني
اشهد الله اني قد بايعت الله قال فتعاضت الينا انفسنا فقلنا حتى نعقل
ونحن لا نعقل قال فخرج من ماله طريقتي تصدق بها الاخرس وسلاصه ونفقته فلما كان

يَوْمَ تَخْلُجُ رُوحَكَ كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ اطَّلَعَ عَلَيْنَا فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
فَعَلَيْكَ لِي وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ رِجْ السَّيِّئَاتِ وَهُوَ مَعَنَا بِصَوْمٍ
النَّهَارِ وَيَقُومُ اللَّيْلِ وَيُحَرِّمُ مَرْغَى وَأَبْنَاءَ وَنَحْنُ إِذَا أَتَيْنَا حَقَّ دُعَانَا
لِلْبَلَاءِ الرَّوْمِ فَيَتِمَّ نَحْنُ لِذَلِكَ يَوْمًا أَقْبَلَ وَهُوَ نِيَادِي وَاشْتَوَاهِي
الْعِيْنَاءُ الْمَرْصِيَّةُ حَقَّ بِالْعَدُوِّ سَوَسَ الْعَلَامِ أَوْ خَلَطَ عَقْلِي حَقِّي وَنَاوَجَعْلُ نِيَادِي
يَا عَبْدَ اللَّهِ الْوَاحِدَ الصَّبْرُ وَالْوَاقِفُ إِلَى الْعِيْنَاءِ الْمَرْصِيَّةِ فَعَلْتُ حَبِيبِي مَا هَذَا الْعِيْنَاءُ
الْمَرْصِيَّةُ وَاللَّيْلُ قَدْ غَفَوْتُ غَفْوَةً يُعْنَى نَعْتُ لَوْعَةٍ فَرَأَيْتُ كَمَا أَنَا فِي آيَةٍ فَقَالَ
أَذْهَبْ بِكَ إِلَى الْعِيْنَاءِ الْمَرْصِيَّةِ فَمَهْمُ عَلَى رُوحِي فِيهَا مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آيَةٍ
فَإِذَا عَلَى شَيْطَانِي جَوَارِي عِلْمِي مِنَ اللَّيْلِ لِلْمَلَأَ الصَّبْرَ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي اسْتَبَشَرْتُ
وَقُلْتُ هَذَا رُوحُ الْعِيْنَاءِ الْمَرْصِيَّةِ قَدْ قَدِمَ فَعَلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَفِيكَ الْعِيْنَاءُ
الْمَرْصِيَّةُ فَقُلْتُ لَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ عَنِّي حَذَمْتُ لَهَا وَإِنَّمَا أَنَا قَدْ قَدِمْتُ أَمَّا مَكَلُ
فَعَقَدْتُ فَإِذَا أَنَا بَشِيرٌ فَيَلِينُ لِي بِتَقَرُّ طَهْرَةٍ فِي رُوحِي فِيهَا مِنْ كُلِّ رَيْبَةٍ فِيهَا
جَوَارِي كَلَامًا إِيَّاهُنَّ أَفْتَنَنْتُ مِنْ حُسْنِيَّتِهِنَّ وَجَمَالَتِهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي اسْتَبَشَرْتُ
وَقُلْتُ هَذَا رُوحُ الْعِيْنَاءِ الْمَرْصِيَّةِ قَدْ قَدِمَ فَعَلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَفِيكَ
الْعِيْنَاءُ الْمَرْصِيَّةُ فَقُلْتُ لَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ عَنِّي حَذَمْتُ لَهَا وَإِنَّمَا أَنَا قَدْ قَدِمْتُ
فَتَقَدَّمَ

فَتَقَدَّمَ أَمَّا مَكَلُ فَقَعَدْتُ فَإِذَا أَنَا بَشِيرٌ لَأَحْسَنَ خَيْرٍ عَلَى شَيْطَانِي جَوَارِي
الْبَشِيرِيَّتِي مِنْ خَلْقَتُنِي فَقَعَدْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَفِيكَ الْعِيْنَاءُ الْمَرْصِيَّةُ فَقُلْتُ
لَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ عَنِّي حَذَمْتُ لَهَا وَإِنَّمَا أَنَا قَدْ قَدِمْتُ أَمَّا مَكَلُ
فَعَقَدْتُ فَإِذَا أَنَا بَشِيرٌ فَيَلِينُ لِي بِتَقَرُّ طَهْرَةٍ فِي رُوحِي فِيهَا مِنْ كُلِّ رَيْبَةٍ فِيهَا
جَوَارِي كَلَامًا إِيَّاهُنَّ أَفْتَنَنْتُ مِنْ حُسْنِيَّتِهِنَّ وَجَمَالَتِهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي اسْتَبَشَرْتُ
وَقُلْتُ هَذَا رُوحُ الْعِيْنَاءِ الْمَرْصِيَّةِ قَدْ قَدِمَ فَعَلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَفِيكَ
الْعِيْنَاءُ الْمَرْصِيَّةُ فَقُلْتُ لَا وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ عَنِّي حَذَمْتُ لَهَا وَإِنَّمَا أَنَا قَدْ قَدِمْتُ
فَتَقَدَّمَ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ

وَرُحُونُ نَفْطَانْدَه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جريح الواهب فبقينا لنعلم ان اجابة
 ايمه افضل من عبادته قال وسعيت عين يذكرك قصة جريح انه كان راهبا
 في بني اسرائيل بعبد الله تعالى صومعة في امته يوم ما فتاده وهو قائم في الصلوة
 يا جريح يا جريح فلم يجبهما بالاشتغال بصلوته فقالت ابتلا اى الله المومنين
 معنى الزواني وكانت امراة في تلك البلدة خرجت لحاجة لها فاخذها جريح
 فوقها عند صومعة جريح فجلت وكان اهل تلك البلدة يعظفون امر الزنا
 فظلم امر تلك المرأة في البلدة فلما وضعت حملها اخبر الملك ان امراة قد ولدت
 من الزنا فذاها فاقول من اين لك هذا الولد قالت من جريح الواهب فاقضى
 بعت الملك لقواته اليهودية الصلوة فتادوه فلم يجنم حتى جاؤا بالمرد
 وهذا الصومعة وجعلوا في غيبه جلا وجاهوا به الى الملك فقال الملك لك
 جعلت نفسك عابدا ثم لم تترك حرمته الناس وتنا على ما جيل لك فقال
 ايست فعلت قال الملك قد نيت بامراة كذا فقال لم افعل فلم يصدقوه فقال ردوني
 الى ابي فودوه الى امته فقال لها يا امه انك دعوت الله تعالى فاستجاب الله
 دعائك فاذ الله يكتفينا بدعاك فقال امه الهم ان كان جريح اما اخذته
 بدعوتي فاكنت عنه فوضع جريح الى الملك فقال اين هذه المرأة واين البصير فقالوا
 فقالت

هوه

فقلت المرأة بلى هذا الذي فعلت فوضع جريح يده على راس البصير وقال
 يحي الذي خلقك ان تحبني من ابوك فتكلم البصير باذن الله تعالى وان
 اني فلان الراعي فلما سمعت المرأة ذلك اغترفت وقالت كنت كاذبة
 وانما فعلت فلان الراعي وفي رواية اخرى ان المرأة كانت حامل لم تضع
 حملها بعد فقال لها اين اصبتك قالت تحت الشجرة وكانت الشجرة مجنب
 صومعة قال جريح اخرجوا الى الملك الشجرة ثم قال لها يا شجرة انك بالذي
 خلقك ان تحبني من زني بي هذه المرأة فقال كل غصن منها راى الضان ثم طعن
 باصبعه بطنها وقال يا غلام من ابوك فتادى من بطنها اني راى الضان
 فاعتد للملك الجريح الواهب وقال ائذن لي ان ابني صومعتك بالذهب
 قال لا يا الفتنة قال لا ولكنه بالطين كما كان فينبو بالطين كما كان وروى ابو
 بن جابر عن مجاهد انه قال بانكم حتى حال جرح وهو طفل
 الا اربعة عيسى بن مريم عليه ما وصاحب الاخود

ILAHİYAT A.O.
 ZOTUPHANESİ
 4-220
 33098

شاهد من اهله
 والله اعلم